شعر ١

بدت مار ذكت شمس الطلعين رزقنا قناة اصبحت باللقا

عجمي

لها خالان عمهم حسن ابو لهب تشغيق الوجنتين

فلو اشفق ملاتهم اشفقت فلذلك الشامتين

الشامتين ،، بدوام حنيني فقد كتب

مسيوق عذاب بدر حنيني

صعب حليها ونشر في قلبي بدر تقحي

لشمس الخافقين

عمس ه انشهار سوائي

فما بنفد قد حواه فالي مافي قلبي

فشاكي اذ نحن لنظر حواسدكي ان فقد كحب

ما رقائي

يا فرص العشاق يا كل المرقد فعال نعجة ان خانبامي

٦٢٢٨
٩٢٤١٧

لقد انب لأحد ما قد كان اوذاني وه وللصباح [illegible]

كفي للقتال ولو فيدا اشراكي به يكفيني ما فعلته [illegible]

عيناي

ما جبينة من نعنف في مهجتي وزعت حشاشة للقلب

عيب لعدتي عناي

ولكن اسمع اخبارا ولست ارى والآن

ما يخفى عن الحاكي

في الليل بدر وشمس في النهار فما احلاي ما بين

اصباح واحلاي

فما كنت نفلوب للعاشق محرم افتاك فقلتني ما كان

افتاك

غيره

طال اشتياقي فخذ بالنفس

بسيفنوا المسود من موقعي

كمت حلم عند عشق كم

بالبيت لا اهوى واد اعشق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب انس المنقطعين

لمن يجد اربابا وبتا [illegible]

فانى على تلك الموحة المراخل [illegible]

كتابه [illegible] ٩ ذي حجه سنة ٧٠٥

[illegible]

٨٢٧

الحمد لله هكذا اقدر

طالع في هذا الكتاب العبد الفقير [illegible]

المعترف بذنبه المقصر [illegible] عفو ربه [illegible]

محمد [illegible] الشهير [illegible]

عفى الله [illegible] والمالكين ولناسخه ولمن نظر فيه

ولمن قرأه ولمن تكلم [illegible]

محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شيب انذر [illegible]

بمكة [illegible]

شاد واستشار [illegible]

شد للسائر [illegible]

[illegible] نسخة [illegible]

ربع ... الحسن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله اجمعين قال العبد الفقير الى الله تعالى المعافا ابن اسمعيل بن الحسين بن الحسن بن ابي الفتح بن ابي سمان غفر الله له ورحمه ○ استخرت الله تعالى في جمع كتاب يشتمل على ثلاث مايه حديث وثلثمايه حكايه واتبع بعدها ابياتا من الشعر محذوفة الاسانيد طلبا للاختصار قاصدا وجه العزيز الجبار لينتفع بها من وقف عليها وترشد من اراد تذكرة لها والله المستعان وعليه التكلان ○

الحديث الاول روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما ~~خلق الله سبحانه وتعالى~~ خلق جنة عدن قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله فقال لها تكلمي به فقالت قد افلح المومنون فقال لها تكلمي فقالت حرمت على كل بخيل ومرايي ○ **الحكايه الاولى**

حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال ان للجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الجنة اليها ليدخلوها قال البوابون وعزة الله لا يدخلها احد قبل الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة المحبين لربهم المطهرين من رذايل الاخلاق

شعر

لا تطمعن عادة الاحسان من احد ما دمت تقدر والايام تارات

واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات

الحديث الثاني ○ روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فرج عن اخيه المومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ○

وقف هذا الكتاب ... على طلبة العلم بالجامع الازهر وجعل مقره في ... ولا ... سنة خمس وستين وثلثمايه

٣

الحكايه الثانيه حكي عن الكلاباذي رحمه الله انه قال رايت في منامي كان القيامة قد قامت والحق سبحانه قد نشر الحساب ووقفت في كرب عظيم واذا رجل كان في جواري قد طالبه ارباب الديون بواجبات لهم عليه ولا شي معه يؤديه عنه ذلك القدر فانصرف وهو يقول فرج الله عنك كما فرجت عني فرايت ذلك الرجل واقفا بين يدي الله عز وجل فقال يا رب تعالى الهي ان عبدك هذا فرج عني كربة من كرب الدنيا فقال الله تعالى اني قد غفرت له لشفقته عليك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت ○ **شعر**

اخلص حظك في دهر من ايدي الدهور

واغتنم يوما ... بالسرور ...

واصنع العرف الكافي ... وكفور

للهالنصح والاذى ... بالكفور

الحديث الثالث روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وصلاة في مسجدي هذا افضل الصلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فانه افضل ... صلاة ومن دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا عنه وما زمزم لما شرب له ○ **الحكايه الثانيه** حكي ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن حفظك للحديث فقال اني شربت ماء زمزم لان ازداد حفظا فاعطيت ومن شربه ما حفظت شيا ... **شعر**

ايها الراح الحجيج محمل حاجه للمذنب المشتاق

واقر عني السلام اهل المدينة ... السلام بعض الحقوق

وإذا ما مررت بالخيف فاشهد أن قلبي إليكم بالأشواق ∴
ضاع قلبي فانشده لي ترجع منا عند بعض تلك الحداق ∴
والمعنى فطالما أسر قبل أعين الدموع للعشاق ∴

الحديث الرابع روي عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع
وما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين ولفقيه واحد أشد على الشيطان
من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه ٥ الحكاية الرابعة
كان معاوية رضي الله عنه قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلما خطب إلا قال أيها الناس تفقهوا تفقهوا فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين شعر

يا طالب العلم باشر الورعا وجانب النوم واهجر الشبعا ∴
وأقبل على الذكر لا تفارقه فالعلم بالدرس قام وارتفعا ∴

الحديث الخامس روى أبو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من شرب ماء زمزم بثلاثة أنفاس يبدأ
بسم الله في كل مرة ويحمد بعد كل مرة [illegible] ما سبح ذلك الماء في جوفه تعالى
حتى يخرج [illegible] ولا تعبوا الماء عبا ٥ الحكاية الخامسة عن نافع
قال رآني ابن عمر رضي الله عنهما وأنا أشرب الماء في نفس واحد
فقال يا نافع لا تفعل مثلها فإن السنة أن تشربه بثلاثة أنفاس تبدأ فيها باسم
الله وتختمها بحمده وتعظم الآية ٥ شعر

[illegible] لا [illegible] الهجران لا [illegible] ∴
[illegible] ∴

ولا تعبوا

الحديث السادس روي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رب العزة جل جلاله
قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ٥ الحكاية السادسة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا إله سواه ما أعطي
عبد عطاء خيرا من حسن الظن بالله تعالى ٥ شعر

إلهي لا تعذبني فإني مقر بالذي قد كان مني ∴
وما لي حيلة إلا رجائي لعفوك إن عفوت وحسن ظني ∴
وكم من زلة لي في الخطايا وأنت علي ذو فضل ومن ∴
إذا فكرت في ندمي عليها عضضت أناملي غيظا بسني ∴
يظن الناس بي خيرا وإني لشر الناس إن لم تعف عني ∴

الحديث السابع روي عن علي كرم الله وجهه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال النظر إلى محاسن المرأة سهم
مسموم من سهام إبليس فمن صرف نظره عنها رزقه الله عز وجل عبادة
يجد حلاوتها ٥ الحكاية السابعة حكي أن يحيى قال
لعيسى عليهما السلام لا تكونن حديد النظر إلى ما ليس لك فإنه لم يزن
فرج إلا ما حفظت عينك قال أستطيع ألا أنظر إلى ثوب المرأة
التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك إلا بالله تعالى ٥ شعر

رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسناتي ∴
حرمت حين أحرمت نوم عيني واستباحت حماي باللحظات ∴
ونفت بالجمار جمر قلبي أي قلب يقوى على الجمرات ∴

إن نال في منا النفس لكن خيفة يا خيفة ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من أجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة **الحكاية الثامنة** حكي ان رجلان جاءا الى داود عليه السلام وتقاطعا فلما خرجا اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راى داود عليه السلام ذلك الرجل حيا فسأل ملك الموت عن حاله فقال له انه لما خرج من عندك وصل رحما كان قطعها واحسن الصلة فزاد الله في عمره عشرين سنة اخرى

شعر

ليس في كل حالة واوان تتابع الاحسان

فاذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان

الحديث التاسع روي معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر له **الحكاية التاسعة** قال الاوزاعي رحمه الله اذا خرجت من السماء كلمة التوحيد تلالا الى ان تأتي الله تدنو لها اهل الارض

شعر

يا قرة الاحباب لا بد ان نلتقي ويا دار دنيا انني راحل

ويا قمر الايام مالي والمنى ويا سدات الموت تأتي وللصحاب

ومالي الا الى النفس بعزة الله الا للنفس تبكي

الا اي حي ليس بالموت قد اي شربه اسبه بالسلب

الحكاية العاشرة روي ...

الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **الحكاية العاشرة** حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال كان خليل الرحمن عليه السلام يعوذ اسمعيل واسحاق عليهما السلام بهذه الكلمات

شعر

اخو العيون بطول الكاعز اصبت بذاك الجمال

لقد لك في الحسن عن الجمال فكيف اصابتك عين الكمال

الحديث الحادي عشر روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الرجل باله عن الرز فذكر له وقال وما جملة ذلك في عجبنا ان الا هلكه صدقه فقال الرجل يا رسول الله تأتي شهوتها ويؤجر فقال عليه السلام أرأيت ان وضعها في حرام اكنت تؤزر فقال صلى الله عليه وسلم الخير ولا تحسبون الخير

الحكاية الحادية عشر حكي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اذا جامع الرجل زوجته او مملكه ثم اغتسل لا يخرج الا قطرة من ابدانهما الا ويخلق الله منها ملكا يستغفر لهما الى يوم القيامة

شعر

اضحت ايا ديك عندي غير واحدة جلت عن الوصف والاحصاء والعدد

وليس ما بيد الاوانه لها تستوجب الشكر مني احر الابد

الحديث الثاني عشر روي ابن بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيئا من الدنيا الا اتاه الله خيرا منه وافضل **الحكاية الثانية عشر**

حكي أن سليمان عليه السلام استعرض خيله فاشتغل بها ففاتته صلاة
العصر فأخرجها عن ملكه وجعلها رباطاً في سبيل الله فعوضه الله الريح
تجري بأمره رخاء فعدله المحبوب حين توجه خلته

شعر

اذا كنت قد بادت السماحة والندا فادرك اذا اوا جاز بلادي ∴
عمك امر معطي على الجرم ماله افاض بالمعروف كل جوادِ ∴
وما لي الا انني عبدك وانا الطريقي منكم وتلادي ∴

الحديث الثالث عشر روي علي كرم الله وجهه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب من الدنيا ذنباً فعوقب
به فالله اعدل من ان يثني عليه عقوبته ومن اذنب ذنباً في الدنيا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه
فانه سبحانه قال الكا الرم ... اعظم عفوا من ان استر على عبدي في
الدنيا ثم افضحه في الآخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني
واني لاجد في استحيي من عبدي يرفع الي يديه ثم اردها صفراً وان العبد
اذا استغفر ربه قالت الملائكة الهنا ليس هو لذلك اهلا فيقول
سبحانه انا اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني قد غفرت له

الحكاية الثالثة عشر حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه
انه قال قرأت في بعض الكتب عن الله سبحانه اني لاستحيي من عبدي وامتي
شابا في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك في النار ولولم يعصني عبادي
لخلقت خلقاً يعصوني ويستغفرون فاغفر لهم ٥

شعر

ما احسن العفو من القادر لا سيما عن غير ذي ناصر ∴
ان كان لي ذنب علي عمد فاغفره من غافر ∴

بحرمة الود الذي بيننا لا تفسد الاول بالآخر ∴

الحديث الرابع عشر روي معاذ بن جبل رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم الله حق خوفه
لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت
بدعائكم الجبال

الحكاية الرابعة عشر حكي عن ابراهيم
بن ادهم رضي الله عنه انه كان في جبل يوما يحدث بهذا الحديث
جماعة من اخوانه فتحرك الجبل تحتهم فقال يا ابراهيم اسكن ايها الجبل
فما اياك اردت فسكن ٥

شعر

اخاف وما القرآن لم يعافني اشد من القرآن يا واصف ∴
اذا جاء يوم القيامة فابد عفوه وسوى خوف الفرزدقا ∴
لقد خاب من ولاد آدم من مشى الى النار بعد الملامة اررقا ∴
اذا شهدوا بها المدود ... ويعون من رحمة الجحيم ... فادا ∴

الحديث الخامس عشر روي ابن عباس رضي الله عنه
ان ... قال قلت يا رسول الله ما افضل العمل قال النية الصادقة

الحكاية الخامسة عشر حكي ان ابن جريج قال العطاء
ما تعني به المؤمن خير من عمله بعد الله لان النية لا يدخلها رياء ... بها
شعر ... جمعت على ما قلت للنفس او لطفت اذا انيسهم التجني من فوق
فمن كان يغفر للكه صله فيقوا الله تحويهم الملكوت ∴

الحديث السادس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لم يعطوا شيئا
افضل من العفو والعافية فاسألوهما الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة

الحكاية السادسة عشر حكي انه كان زيد بن ثابت
رضي الله عنه يكثر في دعائه من قول اللهم اني اسئلك العفو والعافية
والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة شعر

اذا ما المرء عوفي في جسمه وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه فذاك الغني ولو مات جوعا

الحديث السابع عشر روى جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام
رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر وفي لفظ اخر
فكانما صام السنة كلها ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما صام
الشهر كله ٥ الحكاية السابعة عشر حكي عن الحسن
انه سئل عن هذا الخبر فقال لانه يكتب له كل يوم بعشر حسنات اكد
ذات الحسنة بعشر امثالها وشهر رمضان ثلاثون يوما بثلاثمائة
وستة ايام من شوال ستون يوما فذلك السنة كاملة وثلاثة ايام
من كل شهر ثلاثين يوما وكذلك الشهر كاملا شعر

تاس على قوم بدنياهم وقوم تخلوا لمولاهم
فالزمهم باب مرضاته وعن سائر الخلق اغناهم

الحديث الثامن عشر روى معاوية رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول اعناقا
يوم القيامة ويحشر المؤذنون يوم القيامة في صورة الديك بسطا وهم
الناس تحت اقدامهم الحكاية الثامنة عشر سئل
بعضهم عن هذا الخبر فقال يعني طول اعناقهم انه اذا كان يوم القيامة ياتي

الخلق وقد نكسوا رؤوسهم خجلا من الله ووجلا وياتي المؤذنون يشهد لهم
كل حجر ومدر انهم دعوا الخلق الى طاعة الله سبحانه وشهدوا
له بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة فلا يطرقون
رؤوسهم فيكونون اطول الناس اعناقا وايضا قال العرب تقول عند
توقع الشي طال عنقي اليه فاذا كان يوم القيامة ونجا المؤذنون
وهم من يتقون ما وعدوا به منطلعون الى جزائهم شعر

ما لامني قبل يا حبابي واعدائي الا لغفلتهم عن طول بلوائي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنيائي

الحديث التاسع عشر روى انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد العمل
من لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله تعالى اذا خلا لم يعبا الله
بشي من عمله قيل وما الورع قال المخافة من الله في السر والعلانية والاقتصاد
في الفقر والغنا والصدق عند الرضا والسخط الحكاية
التاسعة عشر حكي ان جماعة تذاكروا عند الحسن
البصري الاعمال فقالوا اي الاعمال افضل فكانهم اتفقوا على قيام
الليل فقال معاوية فرض ترك المحارم والورع عن الشبهات افضل
فقال الحسن صدقت واصبت ٥ شعر

احب الفتى ينفي الفواحش سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا معروفا ولا قائلا هجرا
اذا ما اتى من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا

الحديث العشرون روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله وما أعطي أحد عطاء هو خير له وأوسع من الصبر ٥

الحكاية العشرون حكي أنه حبس ابن أخ لصفوان فلم يبق بالبصرة
رجل له وجه عند الأمير إلا تكلم فيه فلم يزده إلا شدة فبات ليلة فقيل له
في المنام يا صفوان اطلب الأمر من وجهه فقام صفوان فتوضأ وصلى
ركعتين ودعا ربه ثم عاد إلى مضجعه فنودي بالباب يا صفوان هذا
ابن أخيك قد جيء به فنهض إلى الباب فإذا ابن أخيه واقف فقال كيف
كان خلاصك فقال من معه إن الأمير بعث في جوف الليل حتى بعث
إلى السجن فنودي أين ابن أخي صفوان فأحضر بين يديه فقال خلوا سبيله

شعر ∴ فاصبحوا الأيام إلا تعففا وما وجدوا من حب سيدهم بدا ∴
∴ تحلل عقد الصبر من كل صابر وما حلت الأيام من صبرهم عقدا ∴

الحديث الحادي والعشرون روى عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أعطي العبد أربع خصال
فلا يضره ما زوي عنه من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمة وصدق حديث
وحفظ أمانة ٥ **الحكاية الحادية والعشرون** حكي عن
الحسن رضي الله عنه أنه قال من رزقه الله صدق لهجة وحسن خلق وعفاف
فرج وبطن خصه الله بخير الدنيا والآخرة **شعر**
∴ دعوني ورأيي واختياري فإنني جعلت عفافي الزينة ديدني ∴
∴ وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني ∴

الحديث الثاني والعشرون روى جابر بن عبد الله
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال لي جبريل
عليه السلام يا محمد إن الله تعالى ليخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبريل ما لي
أرى فلان بن فلان في صفوف أهل النار فأقول يا رب إنا لم نجد له حسنة
يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تعالى إني سمعته يقول في دار
الدنيا يا حنان يا منان فأته فسله من دعاني بقوله يا حنان يا منان فاسأله
فيقول هل من حنان ومنان غير الله فآخذ بيده من صفوف أهل النار وأدخله
في صفوف أهل الجنة فسبحان الكريم الذي لا شيء أكرم منه ٥

الحكاية الثانية والعشرون حكي عن جعفر بن [illegible] الثاني
أنه قال إني لأعلم متى يستجاب الدعاء قالوا ومن أين تعلم
قال إذا اقشعر جلدي ووجل قلبي وفاضت عيناي فذلك حين يستجاب
دعائي ٥ **شعر** ∴ وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك فإنه شغلي ∴
∴ وأديم نحو محدثي نظري أن قد فهمت وعندكم عقلي ∴

الحديث الثالث والعشرون روي عن جعفر بن [illegible] الثاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ألا أعلمك كلمات إذا
قلتهن وعليك مثل الجبال خطايا غفر الله لك على أنه مغفور لك
تقول لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم
سبحان الله وتبارك الله رب العالمين العظيم والحمد لله رب العالمين

الحكاية الثالثة والعشرون حكي عن بعض المشايخ أنه قال
كنت كثير اللهج بهذه الكلمات فرأيت ليلة في منامي كأن القيامة قد قامت
وكأن قد وضعت أعمالي في كفة الميزان فخفت كفة الحسنات وثقلت كفة
السيئات وإذا صحائف من الهواء قد سقطت في كفة الحسنات فثقلت وطاشت
كفة السيئات فنظرت وإذا في كل صحيفة منها هذه الكلمات ونوديت

سوى

الدنيا

فثقلت

لولا هذه الكلمات ولهيك بها الملك ٥

شعر

وحرمة ما حلت من عقل حكم واشرف مخلوق بحرمة الحب ؞

لانم وان ضن الزمان بعفو بجم النائل على من المارد العذب ؞

الحديث الرابع والعشرون

قالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب الملحين في الدعا فاذا دعا احدكم المومن يقول الله سبحانه يا جبريل قد اجبت دعوته وقضيت حاجته ولكن احبسها عنه فاني احب صوته واني لا ازال الله سبحانه مع عبادي الدعا ٥

الحكاية الرابعة والعشرون

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال قال الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام اطلب مني الحكم بلسانك ولا تستحي ان تسلني صغيرا ولا تجد مني بخلا ان تسلني عظيما يا موسى اما علمت اني خلقتها الحردلة فما فوقها واني اخلق شيا الا وقد علمت اني خالق محتاجون اليه من سالني مساله وهو يعلم اني قادر ان اعطي واسع اعطيته مساله مع المغفرة وان حمدني حين اعطيته وحين منعته اسكنته دار الحامدين وان عبد لم يسلني ثم اعطيته ولم يشكرني عذبته عند الحساب ٥

شعر

لئن استفتح اقفال بالوعد وان كنت سيد الكرما ؞

فالله السما قد ضمن الرزق كلمة وتقتضي بالدعا ؞

الحديث الخامس والعشرون

روي ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات الله فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشا من عباده فسلوا الله ان يستر عوراتكم ويومن روعاتكم ٥ الحكاية الخامسة والعشرون

رحمة

حكي ان لقمان عليه السلام قال لابنه عود لسانك ان تقول اللهم اغفر لي فان لله ساعات لا ترد ٥

شعر

كتر الناس من احسانا الى الناس واحسن الناس اعراضا عن الناس ؞

ثبت عهدك والتقيان معتقد فاعرف فاول ناس اول الناس ؞

الحديث السادس والعشرون

روي عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة وغداة وجد الله عندهن مكفيا ضمنا للدنيا وتحمل للاخرة ٥

حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني ٥ حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسايلة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله عند الحوض حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب

الحكاية السادسة والعشرون

حكي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال من قال بالاخير يصبح وبالاخير يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل في امان الله وكفايته وستره ما لم يخرق ذلك بكبيرة ٥

شعر

توكل على الرحمن في كل حاجة اردتها فان الله يقضي ويقدر ؞

متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير ؞

وقد يهلك الانسان من وجه امنه وينجو بحمد الله من حيث يحذر ؞

الحديث السابع والعشرون

روي ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عظمت امتي الدنيا نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت

واذا كانت لك الى احد حاجة فلا تعقد عليه خاطر [illegible] فلعلها لم تقع [illegible] حظ الطالب

بركة الوحي واذا انا بابنتي امتي سقطت من عبد الله ٥ الحكاية
السابعة والعشرون حكي عن القرطبي رحمه الله انه قال كنت
مع ابي الفرج اماشيه بالبصرة فمررنا بارض فيها نخل كثير فقلت لبعض
من هناك لمن هذه الارض فقال لفلان وله بالبصرة عشرون امثال ذلك
فقلت ما هذا الا عظيم فقال لي ابو الفرج اذهب فقد هجرتك في الله فقلت
وما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيا من الدنيا ٥ شعر

اري الدنيا لمن هي في يديه ... وبالا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر ... وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا ... وخذ ما انت محتاج اليه

الحديث الثامن والعشرون روي انس بن مالك رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقادم
عهدها فيجدد لها العبد الحمد الا جدد الله ثوابها واجرها وما من مصيبة
وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها
واجرها وان احمد الناس الشكر وما شكر الله عبد الا احمد ٥ الحكاية
الثامنة والعشرون حكي عن ميمون بن مهران انه قال بالشكر
تستديم الخلاق الزيادة في النعم وبالصبر تحصل النجاة من النقم
وبالرضا القضا تنقطع حبل القسم ٥ شعر

اتتني من الايام ستون حجة ... وما امسكت كفي ثني عنان
ولا اد لي دار ولا ربع منزل ... وما مسني من ذاك روع جنان
تذكرت اني هالك وان هالك ... على الارض الثقلان

الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من سره ان يمد الله في عمره فليبر والديه وليصل رحمه
وليحسن صلاته ٥ الحكاية التاسعة والعشرون حكي عن كعب
الاحبار رضي الله عنه انه قال في مناجاة موسى عليه السلام يا رب اي
اهل رحمتي وقد تباعدوا عني وقد اقتربت له التقي فاوحي الله اليه
يا موسى احبهم ما يحب ابنائه ٥ شعر

وان كريم القوم من كان عرضه ... عن الذم والفضلية الخامل
وشاد على اباه بعطائه ... وحاد عن الطرافة من بخادل

الحديث الثلاثون روي عمر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة وحط
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ٥ الحكاية الثلاثون
حكي محمد بن واسع قال لما قدمت خراسان لقيت قتيبة بن مسلم فقلت له قد
جيتك بهدية وحدثته بهذا الحديث فكان يركب في موكبه الى السوق
فيقولها ثم يرجع ٥ شعر

ما عاين الدهر حالا ان تعرفه ... ولا بدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا الا جعلتك فوق الكل عنوانا

الحديث الحادي والثلاثون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الطعام الى الله سبحانه ما كثرت عليه
الايدي ٥ الحكاية الحادية والثلاثون حكي ان الامام
سئل عن قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود فقال الكنود الذي ياكل وحده

ومسح رأسه ويصرف عنه

شعر

فبادر من أبوابهم ودارك أهله عامر ∴
ولعل خير ري الحديث أنه بين الليلة الكاملة ∴

الحديث الثاني والثلاثون روي عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى سبحانه
إلى موسى عليه السلام لم يتصنع المتصنعون إلي بمثل الزهد في الدنيا ولم
يتقرب المتقربون إلي بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي العابدون
بمثل البكاء من خشيتي فأما الزاهدون فأبيحهم الجنة حتى يتبوؤوا فيها
حيث شاؤوا وأما الذين يتورعون عما حرمت عليهم فإنه ليس من
عبد يلقاني يوم القيامة إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من
الورعين فإني أجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب وأما الباكون
من خشيتي فلهم الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد

الحكاية الثانية والثلاثون حكي عن عبد الله رضي الله عنه
أنه قال أنتم اليوم أكثر صياما وصلاة وجهادا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا لماذا قال كانوا
أورع منكم وأزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة

شعر

أبدا تسر بما تهب الدنيا فليت جودها كان بخلا ∴
هي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتمم وصلا ∴
كل دمع منها يسيل عليها وبفعل الدين عنها تخلى ∴

الحديث الثالث والثلاثون روي عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من وسع على أهله يوم

عاشوراء

عاشوراء وسع الله عليه في سنته كلها ومن تصدق فيه بصدقة
كان كمن تصدق على جميع أولاد آدم الحكاية الثالثة والثلاثون
حكي عن ... رضي الله عنه أنه قال استعملت هذا الحديث في أهلي
وجربته أيضا بالبدن أربعين سنة وتركته سنة واحدة فوجدت
فيها نقصانا ظاهرا

شعر

افعل الخير ما استطعت وإن كان قليلا فلن تحيط بكله ∴
ومتى يفعل الكثير من الخير إذا كنت تاركا لأقله ∴

الحديث الرابع والثلاثون روي عن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا التقى المسلمان كان
أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه فإذا تصافحا أنزل الله عليهما
مائة رحمة تسعون منها للذي بدأ بالمصافحة وعشرة للذي يصافح

أحبكما ... أحسنكما

الحكاية الرابعة والثلاثون حكي أن يحيى بن زكريا عليهما
السلام كان إذا لقي عيسى عليه السلام بدأ بسلام عليه فلقيه عيسى
... متبسما ويحيى يلقى عيسى محزونا باكيا فقال يحيى لعيسى إنك
تتبسم تضحك كأنك آمن فقال له عيسى إنك تبكي كأنك
آيس فأوحى الله تعالى إليهما أحبكما إلي أحسنكما بشرا

شعر

... بيت لما علمت أن الفلك فيه سرورا ∴
ولولا سرور لما سرني ولا كان يبكي عليه صورا ∴
ولكن رأيت كلما شاء إذا كان يرضيك سهلا يسرا ∴

الحديث الخامس والثلاثون عن عائشة رضي الله عنها أنها
... رسول الله ... يتفاضل الناس وقال عليه السلام العقل

في الدنيا والاخرة فقلنا ليس يجد الناس اعمالهم فقال يا عايشه
وهل يعطى ابطا عنه الله الامر بعقل فبقدر عقولهم يعملون وعلى قدر ما
يعملون يجزون ٥ الحكاية الخامسة والثلاثون حكي عن
وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان الشيطان ليكابد شيا اشد من
مكابدة المومن العاقل انه ليكابد مائة الف جاهل [illegible] بهم
ويكابد المومن العاقل فيضعف عنه وزوال الجبال [illegible] اهون
عليه من مكابدة المومن العاقل فاذا لم يقدر عليه تحول عنه الى
الجاهل فيغويه ويركب عنقه ٥ شعر

رايت العقل عقلان مطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس ونور العين ممنوع

الحديث السادس والثلاثون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا
البر وان شوم الخلق لوم وحسن الخلق نما والصدقة تدفع ميتة السو
الحكاية السادسة والثلاثون حكي انه لما دخل سليمان بن عبد
الملك مسجد دمشق راي شيخا من الاعراب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت
قال لا قال ولم وقد ذهب [illegible] فقال يا امير المومنين ذهب
الشباب وشره وجا الكبر وخيره فاذا قمت حمدت الله واذا قعدت
ذكرت الله واني احب ان تدوم لي هاتان الخلتان قال فما ذا عملك
الذي توقعت انه سيطول عمرك قال يا امير المومنين كنت رجلا
[illegible] واحسن صلاتي واصل رحمي واعف فرجي وانظر [illegible]
[illegible] فقال سليمان انني احب ان يعدالك الموت ٥

وان حسن الخلق نما

الكميت الاسدي على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج فانشد

لو قيل للجود من حليفك ما كان الا اليك ينتسب
انت ابوه وانت صورته والراس منه وغيرك الذنب
لو ان كفا [illegible] كنا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلاثون روي العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقشعر
جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجر البالية
ورقها ٥ الحكاية السابعة والثلاثون حكي عن عايشه
رضي الله عنها انها قالت ما الوجل في قلب المومن الا كعرفة السعفة
فاذا وجل احدكم فليدع عند ذلك ٥ شعر

لست ممن اشكو الى غير ربي [illegible] الذي لا يغيب
انت من الخلق انسي فان كنت تبعد فانت مني قريب

الحديث الثامن والثلاثون روي ابو امامة الباهلي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت على باب الجنة مكتوبا
القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر فقلت يا جبريل ما بال القرض
اعظم اجرا قال لان صاحب القرض لا ياتيك الا محتاجا وربما وقعت
الصدقة في يد غير اهلها ٥ الحكاية الثامنة والثلاثون
[illegible] محمد بن المنكدر انه كان يقول قرض الدرهم خير من التصدق به
في ذلك فقال ان الصدقة تدفع الى واحد فينتفع بها وربما
[illegible] عند فينتفع به جماعة ٥ شعر

ام جدوى كفه بالذي يرجو من غير سوال

فالناس والأيام بعدما عدموا معروفه في سوء حال ∴

الحديث التاسع والثلاثون روى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله سبحانه صدق عبدي لأكفينه صادقا كان أو كاذبا ٥

الحكاية التاسعة والثلاثون حكي أنه قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله إن العبد ليكفي المخلوق ويستحيي أن يخذله فمن اكتفى بالله تعالى كيف يليق بجوده أن يخذله لا والله بل يكفيه وينصره ويبقيه ٥

شعر

حسبي ولم أبذل له وما حق من حفظ العهد جفا ∴

وأفرح راسي بغير الدموع ولولا الهوى كأس الراح فا ∴

تعدى علي صروف الزمان وحرب الحوادث سالبين فا ∴

متوكل على جود رب العباد ومن توكل على الله كفا ∴

الحديث الأربعون روى ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أدمن الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب ٥

الحكاية الأربعون حكي أن رجلا جاء إلى الحسن البصري فشكا إليه الفقر وسأله الدعاء فقال له الحسن يا هذا ألا أدلك على ما هو أسرع من دعاي فقال بلى فقال الحسن أكثر من الاستغفار فقد قال الله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل الآية فانصرف الرجل ولازم الاستغفار فما حال عليه الحول إلا وقد كثر ماله وصلح حاله ٥ **شعر**

وسامعة شكواي والليل عاكف وقد هجعت عني وفي وجه ∴

تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواقف الباكي فقلت غريب ∴

فقالت أنا أنجيك بالدرب أو عن الأسرار قلت كذوب ∴

فقالت بل هذا جاء كاذب أمين صدوق القول قلت أتوب ∴

الحديث الحادي والأربعون روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال جددوا إيمانكم فقالوا كيف نجدد يا رسول الله فقال بلا إله إلا الله ٥

الحكاية الحادية والأربعون حكي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إذا قال العبد لا إله إلا الله تخرق الحجب حتى تقف بين يدي الله تعالى فتطلب المغفرة لقائلها فيقول الرب سبحانه إني لم أجر على لسانه إلا بعد أن سبقت إرادتي بالعفو له ٥ **شعر**

حاشى لمثلي في الحب أن يشتفي وأجد حبك في الهوى أن يخفى ∴

لهفي على من تعبد فاتني بالتبني أستقبله منه ما أصفا ∴

الحديث الثاني والأربعون روى عن عثمان رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين حاسبته حسابا يسيرا فإذا بلغ ستين سنة حببت إليه الإنابة فإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقيت سيئاته فإذا بلغ تسعين قالت الملائكة أسير الله في أرضه فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في أهل بيته ٥

الحكاية الثانية والأربعون حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه أنه قال ما عرفت حرمة شيء عند الله بعد الكفر

كرامة ذي الشيبة في الإسلام وإن الله عز وجل ليستحيي من صاحب
الشيب أن يثبت له ذنبا أو يكتب عليه جريمة ٥ شعر

هي الدار دار الأذى والقذى ودار الغرور ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها الوطر
أيا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر
إذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر

الحديث الثالث والأربعون روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من ولي من أمور المسلمين شيئا فحسنت
سيرته رزق الهيبة من قلوبهم وإذا بسط يده بالمعروف رزق منهم المحبة
وإذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله وإذا أنصف الضعيف من
القوي قوى الله سلطانه وإذا عدل مد الله في عمره ٥

الحكاية الثالثة والأربعون حكي عن ابن عباس أنه قال كان
عمر رضي الله عنهما إذا خرج على الناس اجتمعوا وكانوا يرون ذلك من
السيرة الحسنة والسيرة المرضية ولعمر الله كان ألطف بالمسلمين من الأم
بولدها ٥ شعر احسنوا أيام دولتكم إنما هي على خطر
واعلموا ما دام أمركم نافع في النفع والضرر
إنما الدنيا وزينتها طيب ما يبقى من الخبر

الحديث الرابع والأربعون روى أبو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تداركوا الهموم والغموم
بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم على عدوكم ويثبت عند الشدائد
أقدامكم ٥ الحكاية الرابعة والأربعون حكي عن مكحول

رضي الله عنه أن رجلا أتى إلى أبي هريرة فقال ادع لابني فقد وقع في
بحر الخوف من هلاكه فقال أبو هريرة ألا أدلك على ما هو أنفع لك من
دعائي وأنجح وأسرع إجابة قال بلى قال تصدق بصدقة تنوي
بها خلاصه وذلك وسلامة ما معه فخرج الرجل من عند أبي هريرة
ووضع في كف سائل درهما وقال اللهم هذا فداء ولدي زيد وما معه
وعليك اللهم خلاصه فنادى في تلك الساعة منادٍ من الهوى في
البحر ألا إن الفداء مقبول وزيد معافى فلما قدم سأل أبوه عن حاله
فقال يا أبه لقد كنا في البحر يوم كذا وكذا وذلك حين
تصدق أبوه بالدرهم وذلك أنا أشرفنا على الغرق والهلاك فسمعنا هاتفا
من الهوى ألا إن الفداء مقبول وزيد معافى وجاءنا رجال عليهم
ثياب بيض فقدموا السفينة إلى الجزيرة كأنها بالقرب منا فسلمت
السفينة وكل من كان فيها من بعد ذلك شعر

وإني لمواساة الأخلاء الذي حوته يدي ظلم لهم وعقوق
وإني لأستحيي من الله أن أرى يمالي أتباع والصديق مضيق

الحديث الخامس والأربعون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وما من
أمير على عشرة إلا ويؤتى يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه حتى يكون
عمله هو الذي يطلقه أو يوبقه ٥ الحكاية الخامسة
والأربعون حكي أن عمر رضي الله عنه كان يطوف في أزقة
المدينة فسمع صوتا يقول ويل لأم عمر إنها لليلتي هاموم بعيني والتقى الله
بها فتى وصوت يقول لا أمير المؤمنين فقرع عمر الباب فقيل من بالباب

قال عمر العبد المقصر في شأن عتبة فخرجت عجوز بسطاحي ووقفت
بالباب فقال لها عمر يا اختاه ما فاتك فاني لا اعلم ما بلغ البيوت فقالت
يا عمر ان قبل الله منك هذا العذر فقد نجوت فشهق عمر شهقة حتى
خر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن حاجتها فذكرت له جوع اطفالها
فذهب فجا بحمل دقيق على كتفه ومخ ولحم واعطى الها فبكت
وقالت من للمسلمين بعدك يتدللون عليه لا اعدمهم الله حياتك الدهر

شعر

دع الدهر يجري باقداره ∴ وتمضي عجائب اوطانه ∴
وكم نومة لولاة الامور ∴ وقوم بالزمان وادوانه ∴
فانك تو ترحم من قد حدث ∴ وتحمي من شح امانه ∴

الحديث السادس والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال البلايا بالمومن والمومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافية يودون يوم القيامة لو كانت لحومهم قرضت في الدنيا بالمقاريض ٥

الحكاية السادسة والاربعون

حكى ان احمد بن عيسى المصيصي رضي الله عنه كان من الابدال فقاسى المرض ستين سنة فلما اشتد عليه حاله دخل عليه ابوه واسد فجاوه فقالوا اتريد ان تبرأ فقال لا فقالوا اتريد ان تموت فتخلص مما انت فيه قال لا قالوا فما تريد قال ما لي وللارادة انما انا عبد وللسيد الارادة في عبده والحكم في امره اتريد وان لا تمتثل ما يريد الله تعالى خلافه ٥

شعر

تتبعت قلبي فلم اجد به احدا علمت ان فوادي من سوى الخلا ∴
هو الذي مكن الاسقام من جسدي لا زلت في حبكم بالحب مستهلا ∴

فيا اي لكم وقف وها جدي فلست اول عبد في الهوى قتلا ∴

الحديث السابع والاربعون

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس ولا يزهدون ويرغبون الناس في الاخرة ولا يرغبون وينهون عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الاغنياء ويبعدون الفقراء اولئك اعداء الرحمن ٥

الحكاية السابعة والاربعون

حكي ان رجلا قال لابي القاسم الحكيم ما بال علماء زماننا لا يتعظ الناس بمواعظهم كما كان السلف فقال لان علماء السلف كانوا ايقاظا والخلق نيام فينبه الايقاظ النيام وعلماء زماننا نيام والناس موتى فكيف يحيي النائم الميت ٥

شعر

ارى وبال جامعي من ارجعوني فانه سيرين ∴
يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين ∴
ان علت الزهد ماذا لذا الذي جار العلم في الطين ∴
قد صرت مجنونا بها بعد ما كنت دواء للمجانين ∴
يا فاضح العلم فما بال ذي علم بابواب السلاطين ∴
احللت الدنيا ولذاتها حيلة تذهب بالدين ∴

الحديث الثامن والاربعون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه عبدي استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني فيقول العبد وكيف ذلك يا رب وسيدي فيقول الحق جل جلاله مر بك فلان الجائع وفلان العاري فلم تجد عليه بشيء من فضلك فلا منعتك اليوم

صوابه أستطعمتك

صوابه واستسقيتك

[illegible]

فصلي كما سمعته فصلى ٥
حكي عن الحسن رحمه الله انه قال لو شاء الله لجعلكم اغنيا لا فقير فيكم
ولو شاء لجعلكم فقرا لا غني فيكم لكنه ابتلى بعضكم ببعض فاغتنموا الامكان
قبل ان يقال فلا امكان ٥ **شعر**

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع ∴
فطوبى لعبد آثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع ∴

الحديث التاسع والاربعون روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه للعابدين المجاهدين
ادخلوا الجنة فيقول العلما الهنا انهم بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا
فيقول الله سبحانه انتم عندي كملايكتي اشفعوا ثم ادخلوا الجنة ٥

الحكاية التاسعة والاربعون حكي عن ابي الدردا
رحمه الله انه قال لان اتعلم مسالة احب الي من قيام ليلة وان المريض اذا
منع الطعام والشراب والادوا مات وكذلك القلب اذا منع العلم
والحكمة ثلاثة ايام فانه يموت ٥ **شعر**

بالعلم تحيا نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق بين الصدق والمين ∴
العلم للنفس نور يستدل به على الحقايق مثل النور للعين ∴

الحديث الخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه
من جار المسجد يا رسول الله فقال عليه السلام من سمع المنادي ٥

الحكاية الخمسون حكي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال لان تمتلي اذنا ابن ادم رصاصا خير له من ان يسمع الندا فلا يجيب

ملوث ولا اهون على المصلي من فوت الجماعة ولو في صلاة واحدة

والله لو جعلت اسعى على بصري لما وفيت واي الحق اديت ∴
لما سمعت منادي الله نادت مبادرا اجابه ولبيت ∴
وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعديني فهذا ما تمنيت ∴

الحديث الحادي والخمسون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه ان بيوتي في ارضي المساجد
وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في
بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره **الحكاية الحادية والخمسون**
حكي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه كان يقول لاصحابه
من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما حقه ان يقول الا خيرا ٥

شعر ∴ حلفت يمينا لا انسى بغيركم لان فوادي لا يحب سواكم ∴
فيا ليت من كان يحب انتم بيننا وداعي الهوى المودعي دعاكم ∴
فيا اسفي ان لم اكن منكم لقد عيل صبري من عظيم جفاكم ∴

الحديث الثاني والخمسون عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ياتي في اخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد يقعدون فيها
حلقا حلقا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وما من
منزل نزله قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم ٥

الحكاية الثانية والخمسون حكي عن انس رضي الله عنه
انه قال ما من بقعة يذكر عليها اسم الله سبحانه بصلاة او ذكر الا وتفتخر
على ما حولها من البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى عليها الى منتهاها من
سبعة ارضين وما من عبد يقوم فيصلي الا تزخرفت له الارض ومن استح في

مسجد من اجالم نزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام ضوءه في المسجد

شعر

∴ وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا ∴

∴ واخرج من بين الجلوس لعلني احدث عنك النفس في الرجا ليا ∴

الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا مسجدا لله تعالى بنا الله له بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديلا لا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع القنديل الله ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك الى ان تقطع ذلك الحصير ومن اخرج منه قذاة قدر ما يؤذي بها العين كان له كفلان من الاجر ٥

الحكاية الثالثة والخمسون حكي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه انه قال من اسرج سراجا في مسجد لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة وقلبه منشرح بالايمان ٥

شعر

∴ قد كذب الظن صادق الجهول نص صدقه على خبره ∴

∴ يا ارض تيها فقد حللت به المحجوبة من محاسن الصور ∴

∴ لا غروان ترتفع معاجمه فانها من منازل القمر ∴

الحديث الرابع والخمسون روت عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او من رجل العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له القول فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم النت له القول فقال ان من الناس عند الله منزلة يوم القيامة من اكرمه الناس اتقاء فحشه ٥

الحكاية الرابعة والخمسون حكي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ٥

∴ اذا الشر كان سلاح الفتى فدعه وكله الى شره ∴

∴ فكم فرح شيمه قاصدا سواه فعاد الى نحره ∴

الحديث الخامس والخمسون ∴ روي انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتته عمته صفية وهو في المسجد فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فقال لهما انها عمتي صفية فقالا سبحان الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقفن مواقف التهم ٥

الحكاية الخامسة والخمسون حكي عن لقمان عليه السلام انه قال من يصحب صاحب السوء لا يسلم منه ومن يدخل مداخل السوء اتهم ومن لا يملك لسانه يندم ٥

شعر

∴ يموت الفتى من عثرة من لسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل ∴

∴ فعثرته من فيه ترمي براسه وعثرته في الرجل تبرا على مهل ∴

هـلـه

الحكاية السادسة والخمسون حكي انه قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان السلطان كبير من الحلال والحرام فما اعطاك فخذه فانما يعطيك من الحلال ٥

شعر

∴ ولقد دعوت ندا الكرام فلم تجب فلاشكرن ندا اجاب وما دعي ∴

∴ انا قام نفسا داركا قايل للحادثات تصدي بحظك او دعي ∴

الحديث السابع والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملا ابن ادم وعا شرا من بطنه فان كان

ومع

لا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس ٥ **الحكاية السابعة والخمسون** حكي عن يحيى بن زكريا عليه السلام انه شبع مرة من خبز شعير فنام عن ورده تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هل رايت دارا خيرا لك من داري ام جوارا خيرا لك من جواري وعزتي وجلالي لو اطلعت الى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا الى الفردوس ولو اطلعت في جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ولبست الحديد بعد المسوح ٥ **شعر** اقنع بالعيش عيبا ان من يطلب الكثير فقير ∴

ان خبز الشعير بالما والملح لمن يطلب النجاة ∴

الحديث الثامن والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب شيخا الا قيض الله له عند كبره من يوقره ومن لم يوقر كبيرا ولم يرحم صغيرا فليس منا ٥ **الحكاية الثامنة والخمسون** حكي عن ليث بن ابي سليم رحمه الله انه قال كنت امشي مع طلحة بن مطرف فتقدم مني وقال لو علمت انك اكبر مني بليلة واحدة ما تقدمتك

شعر اذا لم اصن بالسن عرضي ولم اعن بقدر الرجال ∴

اذا كان من يهوى عن مثل ولم يكن له ولا له فاقرا السلام على الوصل ∴

الحديث التاسع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا لكان رجل سوء انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وحسن خلق

الحكاية التاسعة والخمسون حكي عن عمر رضي الله عنه قال من احب ان يصفو له حب اخيه فليبدءه باحسن اسمائه ويسلم عليه اذا لقيه ويوسع له في المجلس ٥ شعر

شعر

وقف ... العصيمي المالكي

وكنت انا صحبت رجال قوم صحبتهم وفي الوفا ∴

واحسن حين يحسن محسنوهم واحمل الاساءة ان اساءوا ∴

الحديث الستون روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد الجماع ويقطع الابردة وينقي البشرة ٥ الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع والابردة التام والابردة بالتحريك الامراض التي تحدث عن التخمة ومنه قوله عليه السلام اصل كل داء البردة وهي التخمة ٥ **الحكاية الستون** حكي عن ابي علي القرشي قال كنت اعاني شدة من الحصاة فيجري البول حتى يمنع النوم استراحة مما اعاني فلما كان في بعض الليالي رايت في منامي قائلا يقول لا اراك تشرب المطبوخ فلما اصبحت اكلت منه اياما فشفاني الله تعالى مما كنت اجده ٥ **شعر**

ويغذو ويهاضم

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته وتطلب الربح مما فيه خسران ∴

ارجع الى النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان ∴

الحديث الحادي والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون خلته وفاقته وحاجته ٥

الحكاية الحادية والستون حكي ان سليمان بن داود عليه السلام احتجب عن الناس ثلثة ايام مشتغلا بالذكر والعبادة فاوحى الله سبحانه اليه يا سليمان ما هذا تحتجب عن الناس اقبالا على حظ نفسك وعزتي وجلالي ما نصبتك للملك ولا وقفتك محتاجا على الابواب كالوقوف على بابك فاحتجبت

عنهم فلما سلبه الله ملكه كان يطوف على الابواب جايعا عاريا فاحتج حتى
انه وقف على بعض اقاربه وطلب منهم شيا يقتات به وذكرهم انه سليمان
فانكروه وضربوه ٥

شعر

اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم ∴

الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترد دعوة الامام العادل والصايم حين يفطر ودعوة المظلوم
فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب سبحانه ويقول وعزتي
وجلالي لانصرنك ولو بعد حين الحكاية الثانية والستون
حكي ان الامير نوحا لما وضع الخراج على اهل سمرقند وبعث بريدا الى اميرها
احضر ايمة البلد والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم الكتاب فقال
الفقيه ابو منصور انك اديت الينا رسالة الامير نوح فاردد جوابها اليه
قل له زد في ظلمك حتى نزيد في دعا الليل ثم تفرقوا فلم يذهب الا اياما
حتى وجدوه قتيلا في بطنه زج رمح وعليه مكتوب هذه الابيات ٥
تعلو وللبغي سهام ينتظر ∴ انفذ من سهم القضا والقدر ∴ سهام ايدي العابدين
في السحر ٥ ∴ الحديث الثالث والستون قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل حقت محبتي للمتحابين في وحقت
محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتناصحين من اجلي ٥ الحكاية
الثالثة والستون حكي ان رجلا خرج زائرا الى اخيه فاستقبله
ملك في صورة ادمي فقال له الى اين فقال الى زيارة اخي في الله فقال له الملك
هل بينك وبينه قرابة قال لا قال فلماذا تزوره قال احبه في الله تعالى فقال
الملك انا رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك قد احببتك كما احببت

هذا العبد في ٥

شعر

خليلي هل ابصرتما او سمعتما ∴ باكرم من مولى تمشى الى عبد ∴
اتى زائرا من غير وعد وقال لي ∴ اجلك عن تعليق قلبك بالوعد ∴

الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرن عبدا اتاه الله علما فان الله
سبحانه ما حقره حين علمه العلم وتعالم واجاحه الى الله تعالى من
حكي ان
بعض عابد الحكاية الرابعة والستون
المامون دخل على بعض ولده وهو ينظر في كتاب ادب فقال يا بني ما في كتابك
قال بعض ما يحسن اللفظ ويؤنس الوحشة ويلذ العين وتعرف به قيمة الانسان
فقال المامون الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين قلبه اكثر مما يرى
من جسمه شعر ∴ خير ما ورث الرجال بنيهم ادبا صالحا وحسن ثنا
هو خير من الذهب يلفظ الكب ويغني ... الكرما

الحديث الخامس والستون ٥ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلق الله العقل مطلا ثم كحله من نوره فاتصح قال له من انا
قال انت الله لا اله الا انت ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي
الحكاية الخامسة والستون حكي عن المامون رضي الله
انه قال العقل معرفة وحياة كل شي فما خلا منه فهو ميت وهو قوة كل شي
... الاسرار وبقوته تحصل الاستبصار فهو فرائد الوجود ومعيار
كل شي وعليه مداره ومحل الخطاب والتكليف واله الالباب والتعريف
... من خلا منه نزل عن رتبة الانعام واستحق ان ينزل في منزل الصنام

شعر ؞ تمثل ذو العقل في نفسه مصائبه من قبل أن تنزلا ؞
؞ فإن نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا ؞
؞ رأى الأمر يفضي إلى آخر فصير آخره أولا ؞

الحديث السادس والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما لأصحابه إن شئتم أنبأتكم بما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وأول ما يقولون له فقالوا وما هما يا رسول الله فقال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول فما رجوتم من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ومغفرتك فيقول الله تعالى قد أوجبت لكم رحمتي ومغفرتي ٥

الحكاية السادسة والستون حكي عن أبي بكر الوراق أنه جلس في داره يوما فأغلق بابه على نفسه فأخذ يبكي ثم فتح الباب من ساعته وأقبل يضحك فقيل له ما هذا الفعل المتناقض تبكي ثم تضحك في الحال الذي هذا من فعل الحكماء فقال خطر بالي كيف تكون [illegible] أمري وعاقبته فجلست أبكي ثم أحببت في نفسي جوابا فضحكت منه قيل فما كان قال قلت إنك لا تدري عاقبة أمرك ففرحت على أوله ورزقك الإيمان أبدا بلا سؤال والتوحيد بلا شفيع والقرآن بلا تصنع ومن أحسن إليك في الابتداء لا أظن إلا أنه يحسن إليك في الانتهاء [illegible] ما ترجوه [illegible]

شعر ؞ ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما ؞
؞ تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما ؞

الحديث السابع والستون روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرني جبريل عليه السلام أن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع وباهى بعلي والعباس حملة العرش وباهى بك يا عباس وأهل

نفسه فقال نبي الله ورسوله والله فتح ولكن بدأ بنا وليكونن من ولد العباس خلفاء يكونون أمراء أمتي يعز الله بهم الدين ٥

الحكاية السابعة والستون حكي عن علي بن أبي طالب الحسين عليهما السلام أنه قال سمعت جدي عليا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه رضي الله عنهم وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء العباس تنحى أبو بكر ويجلس العباس مكانه

شعر ؞ أبو طالب الله يشهدون شاهد لكم يا بني العباس بالمجد والفخر ؞
؞ فقام بأن الله فوض أمره إلى [illegible] وحي أن أطيعوا أولي الأمر ؞

الحديث الثامن والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها وإن عليا مني بمنزلة هارون من موسى من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٥

الحكاية الثامنة والستون حكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الغار واستصحب أبا بكر رضي الله عنه وأمر علي كرم الله وجهه أن ينام على فراشه فلما استلقى على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل عليهما السلام أني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالعمر فاختار كل واحد منهما أن يكون طول العمر له فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه حتى [illegible] الكفار [illegible] فقال الآن اهبطا إلى الأرض واحفظاه [illegible] فهبطا وجبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبريل [illegible] بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب وقد باهى الله تعالى بك ملائكته ٥

شعر
انظر الى بغض الشيخين عن ليلى لا تتركني من دمعي على وجلي
سوى وهجر امرء بان في قرن فليتما اهجر من في هجره اجلي
ولي امل الا وما الكم فكيف اقطع من في وصله املي
هذا فوادي لم يملكه غيركم الا الوصي امير المومنين علي

الحديث التاسع والستون روى ابن عامر رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اكل الناس يعقون في الحساب يوم القيامة قال نعم ما خلا ابا بكر فانه يقال له ان شئت فانجس في الناس تشفع وان شئت فادخل الجنة وروي ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ياتي على اهل النار رايحة فتريدهم فوق عذابهم سبعون ضعفا فيقولون الهاوية يا ماهذه الرايحة فيقول مالك خازن النار عليه السلام هذه رايحة المبغضين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ٥

الحكاية التاسعة والـ

حكى ان الامير اسمعيل بن احمد كان يبغض لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وبلغ ذلك بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي راى في المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق رضي الله عنه عن يمينه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن يساره والصحابة جلوس بين يديه وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسمعيل ما تريد من اصحابي فانه مدعو امن صحب رسول الله صلى الله عليه وصاحبه علي في قوله ما تريد من اصحابي وهيبته ونفى نحو ما سمع ستين لا يراد كل يوم الا غولا فدخل عليه اخوه نصر بن احمد به وقال له يا اخي طال عرضك فان كان هذا الحال امراة كما تكون الملوك فا لا حال لك في ذلك فقال اسمعيل ليس ذلك ولكن هيبة رسول الله صلى الله

وسلم وصاحبه علي في قوله ما تريد من اصحابي فانتبهت مرعوبا محموما ثم يحكي له صورة الحال فقال له اخوه لقد فرجت عني يا اخي هذا امر سهل تب الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم واخرج بغض اصحابه من قلبك واجعل حبهم مكانه حتى يشفيك الله عز وجل بحبهم فتاب اسمعيل في الحال وعاد الى الله ورسوله واحب اصحابه فلم يمض عليه اسبوع حتى شفاه الله تعالى وبرئ ٥

شعر
الا قد سلتني تحمل الحب يا القرآن وبالرسول
وبالصديق والفاروق خير جميع الخلق بعد الرسول
احبهم واهواهم جميعا ولست اخوض في بحر الفضول

الحديث السبعون روي ابن مسعود رضي الله عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهما دخلا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع راسه راهما فقام لهما وقبلهما واكرمهما ووهب لهما الف دينار وقال اجعلاني في حل ما اشتغلت عنكما بدخولكما فانصرفا الى ابيهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله عنه فقال لهما علي كرم الله وجهه اني لا اعلم من عمر ما لا يعلمه احد غيري لقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة فلما سمع الحسن والحسين عليهما السلام من ابيهما ذلك فرحا وقالا لا نرجع الى عمر هدية افضل من هذه البشارة عن جدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عادا اليه فلما دخلا عليه بصر لهما قال هلا اتيكما لا اكلت ... ما عندكما فيها فضل من حاجة فاخبراه ما جرى من علي كرم الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد الله علي بدواة وقرطاس

سمعا امير المومنين

فاخذهما وكتب بسم الله الرحمن الرحيم حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة
وابوهما المرتضى علي ابن ابي طالب عليه السلام عن جدهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال عمر بن الخطاب نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنة ثم قال يا بني احفظ هذه الورقة حتى اذا مت فضعها في كفني
على صدري حتى القى الله تعالى بهذه الشهادة فاخذها عبد الله بن عمر
ورفعها فلما حضرت عمر الوفاة وضع الورقة على صدره مع كفنه ودفن
فيه فلما اصبحوا وجدوا خطا مكتوبا على قبره صدقا وصدق ابوهما وصدق
جدهما صلى الله عليه وسلم عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة
في الجنة ٥ **الحكاية السبعون** حكي انه لما مات عمر رضي
الله عنه ودخل علي كرم الله وجهه فقعد عند رأسه وبكى وقال
اما والله لقد طهر الله بك الدين وايد بك الملك وما على ظهر الارض
احب ان القى الله بصحيفته غيرك يا عمر رضي الله عنك واشتق قال ان
وصحبه **شعر** ∴ احبا بالحسنا وحق لنا احبا الامام المكرم
∴ وحب ابا حفص لدي محبة كحلال من اللحم والجلد والدم
∴ وعيان قد احببته فوق طاقتي وجعل في الفردوس محرم
∴ ادين به الرحمن ارجو ثوابه واخشى اذا خالفت نار جهنم
الحديث الحادي والسبعون قال انس بن مالك رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبرق في الجنة برق بعد
الجنة فيقول اهل الجنة ما هذا موضع برق فيقال هم هذا نور عثمان بن
لينتقل من حجرة الى حجرة ٥ **الحكاية الحادية والسبعون**
حكي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لما اتاني عثمان لاسلم عليه وهو

محصور قد دخلت عليه فقال مرحبا يا اخي رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الليلة في هذه الخوخة واشار الى خوخة في البيت فقال يا عثمان
حصروك فقلت نعم فقال عطشوك فقلت نعم فادلى دلوا فيه ماء فشربت
حتى رويت وانى لاجد برده وقال لي ان شئت نصرت عليهم وان
شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل في ذلك اليوم ٥
شعر ∴ اني احب ابا حفص وشيعته كما احب عتيقا صاحب الغار
∴ وقد رضيت عليا قدوة علما وما علي بهذا القول من عار
∴ كل الصحابة عندي قدوة فاضل علم وما رضيت بقتل الشيخ في الدار
∴ انت تعلم اني لا احب الا لوجهك فاعتقني من النار
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل درهما من الحرام فكانما زنا ومن اكل درهما من الربا
فكانما زنا بامه سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيامة مكتوب بين عينيه
ايس من رحمة الله تعالى ٥ **الحكاية الثانية والسبعون**
حكي ان ابراهيم بن ادهم رحمه الله انه قال شربت مرة من مطهرة
جندي فكنت اجد ظلمة ذلك في قلبي اربعين سنة ٥ **شعر**
∴ ايها المغرور كم ذا التعامي وكم التسويف عاما بعد عام
∴ ان للدهر حساما قاطعا فتوقع ضربه ان الحسام
∴ كلما اصبحت منه في غنى ونعيم انتبه في ... م
∴ حظك ذيل ذيال فما لك منها غير سحت وحطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
[وسلم] ان يوم القيامة يقول الله تعالى اين اعدائي فيقول الملائكة

المسلمين أعداؤك فيقول الذين شربوا الخمور في الدنيا ماتوا ولم يتوبوا فوعزتي
وجلالي لا أقبل اليوم منهم صرفا ولا عدلا ولا أغفر لهم خطيئة بعد ذلك
تسود وجوههم ٥ الحكاية الثالثة والسبعون

حكي عن أبي عبد الله المقري أنه قال رأيت شابا يطوف بالبيت ويبكي ويتضرع
ثم جاء إلي فقلت له ما حالك فقال كنت أنا من المغاربة وبقيت عشرة
إخوة فوجدتهم كلهم إلى غير القبلة الإسلامية فسألت عنهم فقيل لي إنهم كانوا
يشربون الخمور وماتوا كلهم على غير توبة فنعوذ بالله من ذلك ٥ شعر

أتغفل يوم المعاد وقد عرضت على الحساب ؛
ولا أنا عالم بما أنا في أساطير الكتاب ؛
ثم الشباب مضى وعمرك فيم ضيعت في التراب ؛
ستدري لما أنا لاهي وغفلت عن وجه الصواب ؛

الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وهو يقول وشهادة الزور وما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ الحكاية الرابعة والسبعون

حكي عن الحسن البصري رضي الله عنه أنه قال لا تصحبن من عاق والديه
فإنه قطع من هو أقرب منك إليه ٥ وحكي عن إبراهيم الخواص رحمه الله أنه
قال كنت بالبادية فرأيت رجلا [illegible] كأنه أحمر فقلت [illegible] فقال
ولا أدري فقلت أبو القاسم [illegible] ثم قلت ما تقول في الشافعي قال ذلك من
الأوتاد قلت [illegible] فقال الذي [illegible] صدوق [illegible]
قلت فأي وسيلة [illegible] فقال بر الأم ٥ شعر
وهو

بر الوالدين وقف على رضاهما ؛ فكأني بك قد تقلب إليهما ؛
لولا حنينهما وكانا في الشقا ؛ فإياك حبا لا على قدميهما ؛
ما كان ذنبهما إليك فطالما ؛ منحاك نفس الود من نفسيهما ؛
طوبى لمن قد بات [illegible] ؛ وقضى بنفس الحق من حقيهما ؛
وسهرت تدعو الله يعفو عنهما ؛ والملك في الصلوات من ولديهما ؛
وقرأت من آي الكتاب بقدر ما ؛ تستطيعه وبعثت ذاك إليهما ؛
فبذلك من صدقات مال الحلال فإنه ؛ لا بد أنها أتيا إلى أبويهما ؛

الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء يوم القيامة أطفال المسلمين عند عرض الخلائق للحساب
فيقول الله تعالى لجبريل عليه السلام اذهب بهؤلاء إلى الجنة فيقفون
على أبواب الجنة ويسألون عن آبائهم وأمهاتهم فيقول الخزنة آباؤكم وأمهاتكم لم
يكونوا من أهل الجنة كما أنتم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون
صيحة عظيمة بالبكاء فيقول الله سبحانه وهو أعلم يا جبريل ما هذه
الصيحة فيقول إلهي أنت أعلم بها هؤلاء أطفال المسلمين يقولون لا ندخل
الجنة حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا فيقول الله تعالى يا جبريل تخلل الجمع وخذ
بيد آبائهم وأمهاتهم وأدخلهم معهم الجنة الحكاية الخامسة والسبعون

حكي عن الفضل الشامي رحمه الله تعالى أنه قال كان في جواري
رجل يأتي الزوج فلما كان بعض الليالي استيقظ من نومه في الليل وهو
يقول زوجتي زوجتي قيل عن ذلك فقال لعل الله يرزقني ولدا
يتشفع لي عند الله قبل البلوغ وقبل موتي فقيل له وكيف ذلك قال رأيت في
منامي كأن القيامة قد قامت والخلق في الموقف وأنا معهم وقد

فقطعني العطش واذا بولدان قد ظهروا بايديهم اباريق من فضة مغطاة بمناديل
من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون واحدا واحدا فمددت يدي اليهم وقلت
لبعضهم اسقني فقد اجهدني العطش فنظر الي شزرا وقال ليس لك فينا ولد
انما نسقي اباءنا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا الاطفال المسلمين ٥

شعر

احييت ذكر ابيك بعد وفاته حتى كانك ما خلا الخاطر ∴
وحلفته في الاهل خير خلافة نعم الخليفة انت والمآثر ∴
فرحت قد ما في الصعيد جسومهم والمجد باق والعلا لا ينقبر ∴

الحديث السادس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلى
قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة
التوبة قال الندامة وما من شيء احب الى الله من شاب تائب ٥

الحكاية السادسة والسبعون حكي عن ابي علي الدقاق رحمه
الله انه قال ان بعض المريدين تاب ثم فترت له فترة وكان يقول في نفسه
لو عدت الى التوبة كيف يكون حالي فهتف به هاتف يا فلان اطعتنا
فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك وان عدت الينا قبلناك فعاد الفتى الى الارادة
وقد قبلت توبته وصحت انابته ٥

شعر

كيف تعصي من تحبه اذا سكت ثم الكريم تتوانا وتوانيك بحر ∴

الحديث السابع والسبعون عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته واسعوا
في مرضاته واتقوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة بالبقا واعملوا لما بعد الموت
فكانما الدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده

عا

عارية وان الضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم
الله امرا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخى وحبله على غاربه
ملقى قبل ان ينفد اجله وينقطع عمله ٥ **الحكاية السابعة والسبعون**
حكي عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه قال من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن المحرمات ومن زهد هانت
عليه المصائب ومن ارتقب الموت بادر الى الخيرات ومن اسخط نفسه في مرضاة
ربه ارضاه بطاعته ومن لم يتق الله في سره لم يتمتع بالحلاوة في علانيته
فلا تغرنكم الدنيا العاجلة فمع كل جرعة شرق ومع كل اكلة غصص
ولا ياخذ بالسلامة منها الا بترك الحرص فاعرضوا عن دار كتب عليها
الفنا ولا بقا لها ولا نعيم لها شاهد الدنيا عن غايات الاخرة واقطعوا
طول الامل بقصر الاجل ٥

عليها الفنا

شعر

تغربت في الدنيا وفي سواها وانما هي اخي طالت العلا ∴
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لحر مقيل دائم كان مكرها ∴
وكيف يلذ العيش من صوب الليل الا بالرجا فمكرا ∴

الحديث الثامن والسبعون عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس
بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله
ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ان الله تعالى
جعل الروح والفرح في الرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
الا ان لا شيء يقربك الى الله الا احرز الثواب عنه فاحمل همك

وتسهل للآخرة لا ينفد منها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع منها عذاب المسخوط
عنه ٥ الحكاية الثامنة والسبعون حكي عن وهب بن
منبه رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام من
احب حبيبا صدق قوله ومن انس بحبيب رضي بفعله ومن وثق بحبيب اعتمد
عليه ومن اشتاق الى الحبيب جد في طلبه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي
للمطيعين وزيارتي للمشتاقين وانا خاصة للمحبين ٥

شعر

حقيقة العبد عندي في تولهه ... سكون احبابه من كل مطلوبه
وان زاه لحال الخلق مطرحا ... صون اسراره من كل محبوبه

الحديث التاسع والسبعون روي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون الناس في الدنيا على ثلاثة
اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون في المال وادخاره ولا يسعون
في جمعه واحتكاره وانما رضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة وغناهم
فيها ما بلغ الآخرة فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ واما
الطبق الثاني فيحبون جمع المال من اطيب سبيله وصرفه في احسن وجوهه
يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراءهم ولعض احدهم
على الرضف اسهل عليه من ان يكسب درهما من غير حله وان يضعه في غير
وجهه وان يمنعه من حقه وان يكون خازنا له الى حين موته فاولئك
الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا ٥ واما الطبق الثالث
فيحبون جمع المال مما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب ان انفقوه انفقوه
اسرافا وبدارا وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين ملكت
الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم ٥ الحكاية التاسعة

الحكاية التاسعة والسبعون حكي انه لما حضرت حذيفة
الوفاة رحمه الله كان يقول مرحبا بالموت واهلا مرحبا بحبيب
جاء على فاقة لا افلح من ندم اما والله اني لم احب الدنيا لحفر الانهار ولا
لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا للانفاق على الاخوان وانفاق
المال كثيرا وكان يحيي الليل فيها لسهر الليل وظما الهواجر وكثرة الركوع
والسجود وذكر الله تعالى ومزاحمة العلماء بالركب ٥

شعر

والله لو كانت الدنيا جميعها تبقى علينا ... ويأتي رزقها رغدا
ما كان من حق حر ان يذل لها ... فكيف وهي متاع يضمحل غدا

الحديث الثمانون روي عن ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل يتقدم حلول
الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب من العمل غانم ومغتبن
بما اخلى من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعة
راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن والله ما يسرني
من دنياكم هذه باهداب بردي هذا ولما قد بقي منها اشبه بما مضى من
الماء بالماء وكل الى نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم في
مهل الانفاس وجدة الاحلاس قبل ان تؤخذوا بالكظم ولا يغني الندم ٥
الحكاية الثمانون حكي ان اناسا كانوا
مشتغلين بلهوهم مقبلين على دابهم فغرهم الامل وخدعهم الجهل
يرحون في ميادين اللهو ويمرحون بافنان اللغو فبينما هم بذلك ونحو ذلك
اذ سمعوا هاتفا يهتف بهم من جانب بيتهم ٥

شعر

يا اهل لذة دار لا دوام لها ... ان المنايا تبيد اللهو واللعبا

كم من أناس سروا بالحديث أمسى فريدا من الأهلين مغتربا ۝

قال الفقيه فاتقوا الله أقبل بعض الجماعة على بعض وقالوا إنما كان مطلبنا
إعمارنا في أوقات اللهو واللعب ونقضي زماننا بما لا يرضى به الله عز
وجل ثم إنهم كسروا الملاهي ۝

الحديث الحادي والثمانون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم
وفضول الطعام فإنه يسم القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم
الهمم عن سماع الموعظة وإياكم وفضول النظر فإنه يبذر الهوى ويولد
الغفلة وإياكم واستشعار الطمع فإنه يشرب القلوب شدة الحرص
ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب
إحباط كل حسنة ۝

الحكاية الحادية والثمانون

حكي أن
إبليس لعنه الله تمثل ليحيى بن زكريا عليهما السلام فألوى عنه وجهه فأوحى
الله إلى يحيى سله فإنه يصدقك فسأله عن شيء فأخبره ثم قال له هل قدرت
علي قط قال نعم ليلة واحدة أكلت من الطعام حتى شبعت فثقلت عن وردك فقال يحيى عليه
السلام أنا لا أشبع من طعام فقال إبليس لا أنصح لأحد أبدا ۝ شعر

وكم من أكلة منعت أخاها بلذة ساعة أكلات دهر ۝
وكم من طالب يسعى لشيء وفيه هلاكه لو كان يدري ۝

الحديث الثاني والثمانون

قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي وما
تقرب العبد إلي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحبه الحديث وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض نفس المؤمن يكره
الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ۝

الحكاية الثانية والثمانون

حكي عن بعض الصالحين أنه قال لأبي العباس الخضر رحمة الله عليه
هل رأيت وليا لله تعالى أرفع منك درجة قال نعم دخلت مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرأيت عبد الرزاق وحوله جماعة
يسمعون الحديث وفي زاوية المسجد فقيرا شابا واضعا رأسه على ركبته
فأرطلت إليه فوكزته برجلي وقلت له أيها الشاب ما ترى
الجماعة يسمعون أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق
فهلا سمعت معهم فلم يرفع رأسه إلي ولا اكترث بي ولكن قال
هناك من يسمع من عبد الرزاق وههنا من يسمع من الرزاق لا من عبده
قال الخضر عليه السلام فقلت له إن كان ما تقول حقا فمن أنا فرفع
رأسه إلي ونظر وقال إن كانت الفراسة حقا فأنت أبو العباس
الخضر فعلمت أن لله أولياء لا أعرفهم لعلو مرتبتهم ۝ شعر

ولو دنا والكل طيب أثر نعل لام المليك لما تفاكا ۝
ولو أصبحت تملك كل شيء سوى ليلى لجسمك تعل عاكا ۝

الحديث الثالث والثمانون

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها الناس إن الرزق
مقسوم لن يعدو امرأ ما كتب له فأجملوا في الطلب وإن العمر محدود
لن يتجاوز أحد ما قدر له فبادروا قبل نفاد الأجل والأعمال محصية
لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة فأكثروا من صالح العمل أيها الناس إن في
القنوع لسعة وإن في الاقتصاد لبلغة وإن في الزهد لراحة ولكل
عمل جزاء وكل ما هو آت آت ۝

الحكاية الثالثة والثمانون

حكي أن رجلين أعجميين جلسا على طريق أم جعفر زبيدة بنت القاسم

وكانت موصوفة بالكرم وكان احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك
الواسع وكان الاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر وكانت
ترسل الى الطالب فضل الله عز وجل بدرهمين وترسل الى الطالب فضلها بعشرين
بينها دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير وكان طالب فضلها يقول لطالب
فضل الله اعطني الدرهمين وخذ الجزو والدجاجة لعياله وهو لا يعلم
ما في جوف الدجاجة وكانا يفعلان ذلك مدة عشرة ايام فلما كان
بعد العشرة ايام دعت ام جعفر طالب الفضل فقالت اما اغناكما عطاونا
فقال وما الذي اعطيتموني في كل يوم دجاجة يا ام جعفر فقالوا
وما كنت تصنع بها فقال كنت ابيعها من رفيقي بدرهمين في كل يوم فقالت
ام جعفر صدق ذاك طلب من فضل الله فاغناه الله من حيث لا يحتسب
ولم ينفعك وهذا طلب فضلنا فحرمه الله من حيث اردنا غناه لنعلم
الخلق ان المقادير لا تغالب وان رضانا الله كان لنا وما فاتنا لم يكن

شعر ٥ ان السعادة شيء لم يدركها احد من الناس الا بالمقادير
٥ ممنوعة من اناس طالبين لها وقد تنال قوم بتيسير

الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات
فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ورضيتم به فاجرتم وان
ذكرتموه في غنى بغضه اليكم فجدتم به فاثبتم ان الليالي قاطعات الاعمار
والايام مدنيات الاجال وان المرء بين يومين يوم قد مضى احصى فيه
عمله فختم عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد عند
خروج نفسه وحلول رمسه يرى جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف

ولعله لا يدري من باطل جمعه او من حق صنعه ٥ الحكاية
الحكاية الرابعة والثمانون حكي عن الرشيد المهدي لما حضرته
الوفاة امر بالرماد ففرش الرماد واحضر الاكفان وكان يتمرغ على الرماد
ويبكي ويقول ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزول
ملكه ارحم من قد زال ملكه فما زال كذلك حتى توفي ٥ شعر

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا ٥
فكأنهم كانوا بها ظعنا لما استراحوا ساعة ظعنوا ٥

الحديث الخامس والثمانون حكي عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعم مطية
المؤمن عليها يبلغ الجنة وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد لعن الله
الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه ٥ الحكاية
الخامسة والثمانون حكي ان شاه الكرماني خرج الى الصيد
وهو ملك كرمان فامعن في الطلب حتى وقع في برية مقفرة وحده
واذا هو بشاب راكب على سبع وحوله سباع فلما رأت السباع
شاه ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه
قال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله اشتغلت عن خدمة مولاك
بدنياك عن اخرتك وبلذتك عن الاهل انما اعطاك الله الدنيا لتستعين
بها على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال عنه فبينا الشاب
يحدث شاه اذ ظهرت عجوز وبيدها شربة ماء فناولته الشاب
فشرب منه ودفع باقيه الى شاه فشربه شاه فقال ما شربت شيئا
الذ منه ولا اعذب ثم غابت العجوز فقال للشاب من هذه

العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله تخدمني لما احتجت الى
شي الا احضرته الي حين خطرها الي اما بلغك ان الله تعالى لما خلق
الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه
فلما راى شاه ذلك تاب وكان منه ما كان ٥

شعر

خدمت لما ان عرفت من خدمك ودام عندي الرهن من نعمك
وكانت الحادثات تطرقني فاحتمي ادرعت من خدمك

الحديث السادس والثمانون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى
يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المومنين حتى يامن جاره
بوائقه ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس
ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج في المسير وصل وانما
تعرفون عواقب اعمالكم لو طويت صحائف اجالكم ايها الناس ان نية
المومن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله ٥ الحكاية السادسة
والثمانون حكي ان رابعة العدوية كانت تصوم الدهر فاذا جنها
الليل شدت عليها وقامت الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني اخاف
البيات وان ياتيني الموت وانا غافلة او نائمة فالحقوهم بالطاعة خوف
البيات فقيل لها ان البشرية لا تقوى على ذلك فلو ارحت نفسك في بعض
الليالي فقالت اخاف ان اوخذ على غرة في ساعة الراحة ثم تلت هذه
الايات افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ٥

شعر

لم اسلم النفس للاسقام تبليها الا لعلمي بان الوصل يحييها ٥

صابرة

لست الحب على الاسقام راضية لعل سقمها يوما يداويها

الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان حتى يكون فيه
خمس خصال التوكل على الله والتفويض لامر الله والرضى بقضا الله
والصبر على بلا الله انه من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان ٥ الحكاية السابعة والثمانون حكي عن
فتح بن الموصلي رضي الله عنه انه قال رايت في البادية غلاما لم يبلغ الحلم
يحرك راسه وشفتيه فسلمت عليه فرد السلام فقلت له الى اين
فقال الى بيت الله الحرام قلت له فبماذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت
انه لم يجر عليك القلم بالتكليف قال رايت الموت ياخذ من هو اصغر مني
سنا فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد فقال انما علي نقل الخطا
وعليه الابلاغ قلت له فاين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي
رجلاي قلت انما اسالك عن الخبز والما فقال يا عماه ارايت لو ان مخلوقا
دعاك الى منزله اكان يجمل بك ان تحمل معك زادا فقلت لا فقال ان
الله دعا عباده الى بيته واذن لهم في زيارته فحملهم ضعف يقينهم على حمل
الزاد واني استقبحت ذلك فحفظت الادب معه افتراه يضيعني
فقلت كلا وحاشى ثم غاب عن عيني فلم اره الا بمكة فلما راني قال يا شيخ
انت بعد على ذلك الضعف في اليقين ٥

شعر

مالك العالمين ضامن رزقي فلماذا اذل للخلق رزقي
قد قضى لي بما علي وما لي العالمي في كتابه قبل خلقي
صاحب البذل والندى في يساري ورفيقي في عسرتي حين ضيقي

وكالاير دعجري زرقي فكذب لا تحبني صدق

الحديث الثامن والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفائي قالوا من خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء درجة وجلوس ساعة عند عالم احب الى الله وافضل عنده من عبادة الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين ٥

الحكاية الثامنة والثمانون

حكي ان الرشيد دخل مع المهدي وفي كل ناحية من نواحي الدار جماعة يتذاكرون في علم من العلوم فقال له كيف ترى هاولا فقام فيه فقال يا امير المؤمنين اشتغلنا عنه صغارا وشغلنا عنه كبارا فقال وما لك لا تتعلم فقال يا امير المؤمنين احسن لمثلي التعلم الان فقال له المهدي لان تموت متعلما احب الي من ان تعيش جاهلا فقال يا امير المؤمنين الى متى يحسن التعلم فقال ما حسنت بك الحياة ٥

شعر

العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والادبا

العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما صاحب صحبا

الحديث التاسع والثمانون

قال ابو الدرداء رضي الله عنه كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة والذي نفس محمد بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على احد افضل من ابي بكر ٥

الحكاية التاسعة والثمانون

حكي ابو القاسم القرابادي قال اجتزت بمكة فرايت رجلا يتخبط على الارض كالمجنون فهممت ان اقرا عليه اية من القران لعله ينتفع ببركتها فسمعت من باطن ذلك الرجل المصروع صوتا يقول دعني اقتل هذا الكلب فانه عدو لابي بكر الصديق رضي الله عنه ٥

شعر

حب النبي وحب الصحب مفترض امحوا لما نعتم نوروا برهانا

لو كان يعلم ان الله خالقه فلا يصول في الصديق بهتانا

ولا يسبا حفصا وشيعته ولا الخليفة عثمان بن عفانا

ثم الولي فلا تنس المثال له هم الذين سوا الذين كانا

هم عماد الورى في الناس كلهم جازاهم الله بالاحسان احسانا

الحديث التسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

الحكاية التسعون

حكي عن معروف الكرخي رحمه الله عليه انه اذا كان يوم الصوم فاتفق انه اجتاز سقاء وهو يقول رحم الله من شرب فتقدم معروف واخذ منه شربة فشربها وكان بعد صلاة العصر فقال له من حضر من اصحابه صمت الى هذا الوقت ثم افطرت فلاي سبب فعلت ذلك فقال معروف انما سمعت دعوة السقاء فرجوت ان يرحمني الله تعالى فلما كان بعد وفاة معروف راه بعض الاتباع فقال له ما فعل الله بك يا معروف فقال رحمني ببركة دعاء ذلك السقاء ٥

شعر

مرحبا مرحبا بشهر الصيام وشهر سرورنا كل عام

ليس من كان صائما عن طعام انما الصوم من قبيح الكلام

صم اذا صمت واجتنب عنه الناس ودع عنك مجلس ...

وشهر ... فضله ولي من ... له في شهر الانام

الانام

الحديث الحادي والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقراء ليدخلون الجنة
قبل الاغنياء بخمسمائة عام يتنعمون فيها وفي الجنة قبة من ياقوتة حمراء ينظر
اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يدخلها الا نبي فقير
او مؤمن فقير او شهيد فقير ان الفقر محنة في الدنيا وفرحة في الآخرة
ولكل شيء حرفة وحرفتي اثنان الفقر والجهاد فمن احبهما فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني ٥ **الحكاية الحادية والسبعون**
حكي ان جماعة من الصوفية كانوا في موضع على قدم التوكل فمضت عليهم
مدة لم يفتح عليهم بشيء فبلغ منهم الجهد واتفقوا ان احدهم يخرج الى السوق
فخطر ببال احدهم ان في زاوية ذلك الفقير شيئا من الدنيا ففتشوها
فوجدوا فيها نصف درهم فقال لهم كيف يفتح الله علينا ومع صاحبنا معلوم
وتكلموا عليه فاشاروا عليه بشيء ففعل ثم دخل الرجل من اصحاب الجمع (?)
زاويته ليتعرف فقيل له لم تتعرف فقال لا علم احد منكم علي مجيئي قالوا وقيل
قال لاي ادخرت ذلك النصف الدرهم السوداني وذلك ان الله تعالى
اذا احضر الخليقة للحساب ان اقف بذلك النصف الدرهم فاضعه بين يديه
واقول هذا ما فتح به علي من الدنيا والفقر هم اصحاب فانه لم يفتح
علي في عمري كله سوى هذا فتعجب الجماعة من حسن فقره وجميل صبره
وطابت قلوبهم وقالوا هكذا يكون الفقر والا فلا ٥ **شعر**
رب ذي طمر بال الناس العالم ∴ لا يرى الاغنيا ولا الملك دونه ∴
يوم لو اقسم في شيء على الله ابره ∴ **الحديث الثاني والسبعون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكاهل (?) السخي احب الى الله من العابد

واليد العليا خير من اليد السفلى وان الله ليستحيي من الكريم فاذا عثر فيأخذ
بيده ٥ **الحكاية الثانية والسبعون** يحكى عن ابن مجاهد
قال دخل الشبلي يوما فدفع اليه صرة فيها اربعون دينارا فاخذها
وخرج من الحجر فراى سوقا ووقف على حجام فقال له احلق راسي
لله تعالى فحلق راسه فدفع الشبلي الى الحجام الصرة وقال خذها
اجرة حلقك لهذا الفقير فقال الحجام انا فعلت ذلك لله ولا اخذ
عما فعلت ... من الله تعالى باربعين دينارا فلطم الشبلي راسه وقال
كل الناس خير يلحقني الحجام ٥ **شعر**
∴ اذا لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لمالكه مطيعا ∴
∴ وان لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا ∴
∴ هما شيئان من ملك ونسك ينيلان الفتى شرفا رفيعا ∴
∴ ومن اعطى في الدنيا هذا ولا هذا فعش عيشا وضيعا ∴
غيره
∴ ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويستره عنهم جميعا سخاؤه ∴
∴ تغط باثواب السخاء فانني ارى كل عيب فالسخاء غطاؤه ∴
الحديث الثالث والسبعون ٥ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال الرجل يا رسول الله ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل
يحب الجمال والكبر من بطر الحق وغمص الناس **الحكاية الثالثة والسبعون**
حكي ان الجنيد رضي الله عنه لما اراد ان يسمع

الموطا على مالك رحمه الله اراد ان يكون ذلك عنه فقال يا مالك امير
المومنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال العلم يوتى ولا ياتي فقال الرشيد اذا اتاك فقدمت
له دابة ليركبها فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من خطا خطوة في طلب علم كتب الله له بها
الحسنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع فقال
الرشيد اذا امشي الى منزلك فلما اراد الجلوس وضع له كرسي يجلس عليه
فقال يا مالك يا امير المومنين حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه الله فنزل الرشيد عن كرسيه
وجلس كاحد الناس معهم فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب
قال الا انما سميته شاذ للراسية الموطا لاجل موطاته لنا يا امير المومنين

شعر

عجبت من معجب بصورته ... وكان بالامس نطفة مذره

وفي غد بعد حسن صورته ... يصير في اللحد جيفة قذره

وهو على تيهه ونخوته ... ما بين جنبيه يحمل العذره

الحديث الرابع والسبعون

روي عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال ماتت لي ابن فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل السلام عليك فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله لك الاجر
والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ان انفسنا واموالنا واولادنا
من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به

غبطة وسرور وقبضه باجر كثير ان صبرت واحتسبت لا يحبط جزعك اجرك
فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب الله عرفت ان المصيبة قد قصرت
عنه واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وليذهب اسفك ما
هو نازل بك فكان قد والسلام قال معاذ فكان افزع على الناس
الصبر من قرائتي قد مني وام الجزع على شي بعدها ٥

الحكاية الرابعة والسبعون

حكي ان سري السقطي رحمه الله سئل
عن ... الصبر يتكلم فيه وعقرب تضرب على رجله وتلسعه بابرتها مرات
كثيرة وهو في كل ذلك لا يضطرب فقيل له في ذلك فقال اني لاستحي
من الله عز وجل ان اتكلم في الصبر ولا اصبر على لسعة العقرب ٥

شعر

ايصون الحبيب من الم الشوق ... وخوف الفراق يعود تصبرا

صاحب العرفا ستغاث به ... الصباح الحب للمرء صبرا

الحديث الخامس والسبعون

٥ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجرع عبد جرعة احب الى الله تعالى من جرعة مصيبة
يحسن ردها بصبر حسن عزاء وجرعة غضب ردها بحلم وعفو وما
قطرت عبد قطرة احب الى الله سبحانه وتعالى من قطرة من قطر دمع
في سواد الليل وهو ساجد او قطرة دم في سبيل الله وما خطا عبد
خطوة احب الى الله سبحانه وتعالى من خطوتين خطوة الى الصلاة
مفروضة يودي بها وخطوة الى ذي رحم والصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر
على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب
الله له ثلاث مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين

الدرجة الى الدرجة ما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ومن صبر على ال[illegible]
كتب الله له الف درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ٥ **الحكاية الخامسة والسبعون** حكي عن مالك
بن دينار رضي الله عنه انه قال كانت امراة تحضر المجلس فقالت ذات
يوم ماذا يعطي الله الصابرين فحدثت لها من ذلك فقالت [illegible]
معي لا زلت فمضيت معها فاذا جلست [illegible] فاذا بولدها اعمى [illegible]
على الاوادي فقالت هذا ولدي كما ترى اخدمه لا اشتغل الا
الا به فقلت وهل خطر بالك عافيته فقالت نعم فقلت لها [illegible]
الصابرين فشهقت شهقة وسقطت ميتة فلما كان بعد مدة [illegible]
رايتها في المنام جالسة على سرير وعليها ملابس الحلي ٥ **شعر**

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة ⁂ فهب لها صبرا واوسع لها صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة ⁂ فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

الحديث السادس والسبعون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهبط الله جبريل عليه السلام في احسن صورة كان ياتي
بها فقال يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول لك اني قد اوحيت الى
الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى
يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطيبي لاعدائي حتى يكرهوا لقائي فاني
جعلتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي ٥ **الحكاية السادسة
والسبعون** يحكى ان القاضي ابن حجر [illegible] رضي الله عنه
[illegible] في التجمل الملبوس [illegible] يوما يهودي [illegible]
بادي العري وسخ الجلد [illegible] في القدم [illegible]

ومع البح عبيد المالكي

لك يتعانى فمر القاضي وقال يا شيخ تسمعكم تقولون عن نبيكم
ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فكيف تكون سجنك وهذه حالك وكيف
تكون جنتي وهذه حالي فقال
له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه بالنظر الى ما اعد الله تعالى
لي من النعيم المقيم في الدار الاخرة سجن لي وما انت فيه من سوء الحال جنة
بالنظر الى ما اعد الله لك من العذاب الاليم المقيم في الاخرة فقال
اليهودي صدقت انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله ودين الحق وانا بري مما خالفه ٥ **شعر**

تسارع الى الخير وبادر به ⁂ فان ما دونك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرئ ⁂ على الذي قدمه يقدم
يا اهل المال الوارث ان لم تكن ⁂ قدمته تندم
فليت شعري بعدنا ما الذي ⁂ يفعل الدينار

الحديث السابع والسبعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال عند همه خمسة عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اذهب الله همه ومن سلم على
عثرته فما اعوز غمه ٥ **الحكاية السابعة والسبعون**
حكى مالك بن دينار رضي الله عنه قال رايت سعدون المجنون وهو يرمي
الصبيان وهم يشجوا وجهه وهو يضحك فقلت له يا هذا يرجموك
ويشجون وجهك وانت تضحك فقال يا هذا اليك عني فلعله يطلع
على فرح القوم فيغفر لي ثم قال **شعر**

حسبي الله واتكال عليه ⁂ من نواصي عباده بيديه

ترك الدنيا لطالبها ورضي بالدون واقتصدا ∴
فارغا عنها فليس يرى بالاماني ابيا ابدا ∴
نفض الاطماع من يده واستجار الواحد الصمدا ∴
ودرى ان لا نجاة له فغدا يبغي النجاة غدا ∴

الحديث الثامن والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة منازل لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول الله فكيف يدخلها اهلها قال يطيرون شبه الطيور قيل فمن اهل تلك المنازل قال اصحاب البلايا والاوجاع والغموم ٥

الحكاية الثامنة والتسعون

حكي عن كعب الاحبار رحمة الله عليه قال ان موسى بن عمران عليه السلام قال الهي دلني على عمل اذا عملته نلت به رضاك فاوحى الله اليه يا ابن عمران انك لن تطيق ذلك ان رضاي في كرهك وانك لن تطيقه فخر موسى ساجدا باكيا وقال الهي خصصتني بالكلام ولم تدلني على عمل انال به رضاك فاوحى الله تعالى اليه يا ابن عمران رضاي في رضاك بقضاي ٥

شعر

رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي ∴
لقد احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي ∴

الحديث التاسع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نفس عن اخيه كربة في الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفوا عن من لا يعفوا ولا يتوب ٥

الحكاية التاسعة والتسعون ٥

~~الحكاية التاسعة والتسعون~~

حكي ان في الانجيل مكتوبا يا ابن ادم كما ترحم كذلك ترحم وكيف ترجوا ان الله يرحمك وانت لا ترحم عباد الله تعالى وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احب الامور الى الله تعالى ثلاثة العفو عند المقدرة والقصد في الجدة والرفق بعباد الله وما رفق احد باحد الا رفق الله به ٥

شعر

اذا كنت تطلب رتب الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف ∴
فاذا اعتدى احد عليك فخله والدهر فهو له مكاف كاف ∴

الحديث المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه ٥

الحكاية المائة

حكي عن الشافعي رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني من الليل فاذا كان وقت السحر تهجد فرايته ويتغير لونه ويجمعا فلا تنقطع الادمع طلوع الفجر وكان اذا سئل عن ذلك يقول لو تسمعون كما اسمع تقطعت قلوبكم وفارقت اجسادها ٥

شعر

على كل حال انا المذنب فمن ذا اتوب ومن ذا اعتب ∴
سحبت ثيابي في صحبته صلالا وعدت له الطلب ∴
فهيهات هيهات كيف السبيل اليه وقد بعد المطلب ∴

الحديث الاول بعد المائة

وقف الشيخ غنيم مالكي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة جل جلاله من احدث
ولم يتوضأ فقد جفاني ومن احدث وتوضأ ولم يصل ركعتين فقد جفاني
ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين ولم يدعني لدينه ودنياه بما يشاء فقد
جفاني ومن توضأ وصلى ركعتين ودعاني فلم اجبه فقد جفوته ولست
برب جاف ٥ **الحكاية الاولى بعد المائة** حكي ان
الشيخ ابا علي رحمه الله كان يوصي مريديه عند وفاته بثلاثة
اشياء الغسل يوم الجمعة والنوم على الطهارة وذكر الله تعالى في كل حال ه

شعر ∴ ولولا قلوب تلتقي بعد غيبة الناس وتشعبوا بالاصابع
∴ لما كان حال الوصل منهم تنقطع ولا تقل حبل الهوى بتقاطع

الحديث الثاني بعد المائة روى عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال الا اعلمك كلمات ينفعك الله
بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فسأل
الله واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كائن الى يوم
القيامة فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله
لم يقدروا عليه ولو ارادوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا
عليه اعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ٥ **الحكاية
الثانية بعد المائة** حكي ان شابا من اهل الصلاح والخير
امر بمعروف ونهى عن منكر فشق ذلك على الرشيد بن المهدي فامر به

وقف غنيم مالكي

ان يجعل في بيت ويسد بابه ويترك فيه ليهلك فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال
بعضهم للرشيد رايت الرجل الذي امرت بسد الباب عليه يتفرج في
البستان على الفرس العلاني فامر الرشيد باحضاره فحضر فقال له من اخرجك
من البيت قال الذي ادخلني الى البستان قال ومن ادخلك البستان
الثاني
قال الذي اخرجني من البيت قال الرشيد هذا عجب فقال الرشيد
واي امور ليست عجيبة فبكى الرشيد وامر بالاحسان اليه
وان يركب الفرس العلاني وينادي مناد بين يديه هذا عبد من اعز
الله اراد هارون اهانته فلم يقدر الا على اكرامه واحترامه

∴ جئت مستجيرا وقد عزموا بي انني فلم يعصموني ∴
∴ انا بالباب مذ وقفت زمانا اهلا دعيت قربهم يحجبوني ∴
∴ قيل من ذا فقلت عبد ذليل يرتجي حلمكم فلا تطردوني ∴
∴ لم اكن للوصال اهلا ولكن انتموا بالوصال اطمعتموني ∴
∴ واصطفوني فلما عادوا دنانا ان عصيت مذنبا فاهجروني ∴

الحديث الثالث بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك او تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
الحكاية الثالثة بعد المائة حكي عن الحكيم ابي القاسم
رحمه الله انه كان له مائة سبع صار لا يتعرض في قطيع غنم ولا يفسد
وربما افسد الشيطان حال العبد في ساعة واحدة ومائة قرين
وربما السوء لا يفسد من حال العبد في شهر ما يفسده النفس في ساعة

واحدة ٥

شعر

تجنب قرين السوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراءه تنل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينهى الحليم عن الصبا اذا اشتعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب المعروف من غير اهله يجد ورا البحر او في قراره
ولله في عرض السموات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره

الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وان سبعون الفا
من امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة بن محصن الاسدي
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم انت منهم
فقام رجل اخر فقال ادع الله لي فقال عليه السلام سبقك بها عكاشة

الحكاية الرابعة بعد المائة حكي في الاسرائيليات
ان رجلا اسمه عبد الله سبعين سنة لم يعرفها ولا اشتغل بها بغير الله
تعالى فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان ان قل لعبدي فلان انك
قد وفيت بعهدي واتممت عمرك في خدمتي فادخل الجنة بفضلي فلما
بلغه نبي ذلك الوقت ذلك اطرق الزاهد راسه ثم رفعه وقال
اذا كان دخولي الجنة بفضله فافعلت عبادتي سبعين سنة فلم يستتم كلامه
حتى ابتلاه الله تعالى بوجع ضرسه فاستغاث فاوحى الله الى نبي ذلك
الوقت قل له هل انت باذل عبادتك سبعين سنة في مقابلة هذا الالم
فقال ومن يطيق ذلك ولا يستطيع دفعه الا الله تعالى الذي

فقال نبي ذلك الوقت قال الله تعالى انه ذلك لي بما تلك سبعين
سنة في مقابلة هذا الالم سبقك فقال العابد قد فعلت وبذلك
احد ٥

شعر

الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا زدت تقصيرا تزدني تفضلا كاني بالتقصير استوجب الفضلا

الحديث الخامس بعد المائة روى ابو امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجلين احدهما عالم والاخر
عابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم رجلا وللاستاد على العلماء فضل ورجحان وللعلماء
على الشهداء فضل درجة وقال عليه السلام مثل الذي يتعلم في
صغره كالنقش في الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب
على الماء وليس من اخلاق المؤمن التملق الا في طلب العلم ٥ الحكاية
الخامسة بعد المائة حكي عن الشافعي رحمه الله انه قال
من تعلم القران عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نبل قدره ومن كتب الحديث
قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصن علمه نفسه لم
ينفعه علمه ٥ ووصى بعض العلماء ولده فقال يا بني من لم يذل نفسه ساعة
بقي في ذل الجهل ابدا وان المتعلم في اول تعلمه مذللا وبلغا ان استعمل
عنه وان رزقها حرم لانما الملق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب
لادامة صبره واظهار مكنونه بكون القائل وبافادة من مكنون الاكنان
وقد حكي ان قاضي القضاة الماوردي رحمه الله وصى تلميذا له فقال
الزم بالعلم فانه عوض من كل لذة ومغن عن كل شهوة ومن ذا

سادٍ فانه لم يكن له همة فلم يخرجه بذ فنون نفسك عن سبيل الحب
واقنع بالميسور من المطالب فان سبيل المكاسب ام والعراحق بذم الذل

شعر ∴ علمتك من الآداب في الصغر حتى تقر بهم عينك في الكبر ∴
فانما مثل الآداب تغرسها عنوان الصبي كالنقش في حجر ∴

وقال الجرجاني رحمه الله

∴ يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما ∴
∴ ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما ∴
∴ ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما ∴
∴ ولا كل برق لاح يستفزني ولا كل من في الارض ارضاه منعما ∴
∴ اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما ∴
∴ انهنهها عن بعض ما يشينها مخافة اقوال العدى فيم او لما ∴
∴ ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لاخدما ∴
∴ أأشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما ∴
∴ ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما ∴
∴ ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما ∴

الحديث السادس بعد المائة ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا المعروف عند الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم فان الخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنعا الى عياله وان الخير كثير وقليل فاعله ٥

الحكاية السادسة بعد المائة

حكي ان عبد الله بن الهيثم اوصى ولده فقال يا بني لا تطلب الحوائج من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا فانك ان فعلت ذلك كنت بالحرمان حقيقا

شعر ∴ للخير اهل لا تزال وجوههم تدعو اليه ∴ طوبى لمن جرت الامور الصالحات على يديه

الحديث السابع بعد المائة قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني فقال عليك بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع واياك وما تعتذر منه ٥

الحكاية السابعة بعد المائة

حكي ان الفقيه المحاملي رحمه الله اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع على ذلك بعض اصدقائه فحمل اليه ثلاث مائة دينار وطعاما كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم عليه صديقه ليقبلن ما حمله اليه فاقسم المحاملي انه لا يقبله فقال صديقه لا تفعل فاني قد حلفت فقال المحاملي ما اصنع به يكفيني كل يوم نصف رغيف فقال كيف احنث في يميني فقال المحاملي انت اذا حنثت وجدت ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ اما تستحي من اصدقائك ترد علي فقال المحاملي لان استحي منك لاجل ان ارد عليك اولى من ان استحي من الله ان احتاج الا اليه ٥

شعر

∴ نصف رغيف مشبع لذي امل فما لعمري طريق محتمل ∴
∴ هون على نفسك فالدهر دول لغاية الموت وان طال الاجل ∴

ويحكى ان رجلا جاءه انسان يصافحه فوجد يده خشنة فقال له ارى يدك خشنة فقال له يا شيخ هذه كفاي خشنتها من مساحاة وحبل بالرمل ∴ فقال ابو هادي لا تسكري حتى تبدي ليس من كد العز بديل ∴
∴ ابا الدله ان تشتي الغنى ساحب الذيل على باب البخيل

فاليأس من الناس روح الاحرار والطمع يبذل الهمم ويصبح الوجه
واكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع والطامع في وثاق الذل قال
علي كرم الله وجهه الطمع فقر واليأس غنى ومن ايس من شي استغنى
عنه ٥ ∴ يا هذا اقصر كفى وساوس الرجاء فان الذي باليأس ∴
∴ استغن باليأس عما عندهم ابدا فافضل الناس اغناهم عن الناس ∴

الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح ولم ينو ظلم احد غفر الله له ما اجترم وان
شر الناس من اكرمه الناس اتقاء لسانه ٥ الحكاية الثامنة
بعد المائة حكي ان الرشيد رحمه الله حبس رجلا ثم
مدة ثم استحضره فقال له كيف ترى موضعك فقال دفع القدر عند
الله تعالى فقال الرشيد وكيف ذلك فقال لاني حلمت فجرت وان
الله مع الصابرين فقال وما تحب ان افعل معك فقال ان ادعو اجرا
من لا يصلح لنفسه فقال ولم ذلك قال لاني اخترت لها اللعنة
والعقوبة من الله بجورك قال الله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين
فبكى الرشيد وامر باطلاقه والاحسان اليه واستحل منه ٥
شعر ∴ كم من ظلوم تزول دولته وليس ما مر او يزايل ∴
∴ لحجة خوفتها عليه لا بعد قلبها قاتل ∴

الحديث التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح
الحكاية التاسعة بعد المائة حكي ان سري السقطي
كان خال الجنيد رحمهما الله فاستصحبه الى مكة وهو ابن سبع سنين

فاستقصى اربع مائة شيخ من كبار الصوفية يتكلموا في الشكر فذكر كل
احد منهم شيئا فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكرت شيئا فاطرق لحظة
ثم قال الشكر ان لا تعصي الله تعالى بنعمه فاستحسن الجماعة ذلك
منه وقالوا احسنت يا قرة الصديقين ٥ قال المتنبي
∴ احسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف في الورى كف منعم ∴
∴ واشرفهم من كان اشرف همة واكثر اقداما على كل معظم ∴
∴ لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او مساءة مجرم ∴

الحديث العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحنظلة الاشجعي تزوج فقال نعم يا رسول الله فقال تزوجت بذات
الدين تربت يداك وان المال والرغبة في ذات الدين لا ما تطلب المرأة
لدنياها وجمالها ومالها ٥ الحكاية العاشرة بعد المائة
حكي ان ملك كرمان خطب من شاه الكرماني فاستمهله ثلاثة
ايام ثم اقبل شاه يطوف المساجد فراى غلاما حسن صلاته فلما فرغ
قال يا غلام الك زوجة قال لا قال فهل لك في زوجة تقرأ القران
وتصلي وتصوم وهي جميلة لطيفة فقال ومن يزوجني فقال شاه انا
... بدرهم خبزا وبدرهم ادما وبدرهم طيبا والامر
وعقد منه عقدها عليها فلما دخلت عليه رات في بيت الغلام
رغيفا يابسا على جرة مكسورة فقالت ما ذلك قال هذا افطار
وعندي عشي من امس فتركته لافطر عليه فلما سمعت ذلك ولت
راجعة فقال الشاب قد عرفت ان بنت شاه لا ترضى لي فقالت
انما بنت شاه لم ترجع من قلة الخبز بل من ضعف يقينك ولكن

اعجب منك اما اعجب من اني كيف قال ان رجلا من شاب عفيف كيف
بالفقه من لا يعتمد على الله الا مع ادخار رغيف فقال الكاتب انا من
هذا معتذر فقال اما العذر فانت اعرف بسائلك واما انا فلا
في شيء فيه معلوم فاما ان الحج واما ان يحج الرغيف من بال عفيف
الكاتب بالعفيف ٥

شعر

احب الشر وحلما بابا يعرض على كل بشر كريه ⁘
لا ان شيعا لاجل الناس احببه اسمعوني كليه ⁘

وقال المتنبي نصلت في حالك من حسب نصلت في ما لك من مال

وهانا لا ابالي الدنيا الا بما استغفا بالاموال ⁘
صلوة الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال ⁘
ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال ⁘
وما التانيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال ⁘
نصرت انا اما شئت بال نكسر النصال على النصال ⁘

الحديث الحادي عشر بعد المائة

روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال له عليه السلام لا تغضب فقال له زدني فقال لا تغضب وما كان من ابغض شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب عندنا الكذبة الواحدة فلا يزال بها كذلك في وجهه حتى يعلم انه قد احدث له توبة ٥

الحكاية الحادية عشر بعد المائة

حكى ان رجلا اغتاب الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ يا هذا لقد اغتبتني بشتمك واثمتها والقيتها على عيوبي فجعلني في حل ثم اخذ بلحيته نفسه وقال ويحك يا نفس قد قلت للغير من اهل الله وانك لمحتوية من العيوب فانكرت ذلك ولم تسعي فاسمعي الان صفات من هذا الاخ المسلم ٥

شعر

فالناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقاوم ⁘
فاما الذي فوقي فاعرف حقه واتبع فيه الحق والحق لازم ⁘
واما الذي مثلي فان زل او هفا تفضلت ان الحر بالفضل حاكم ⁘
واما الذي دوني فان قال صنت عن مقالة عرضي وان لام لائم ⁘
سالزم الصفح عن كل مذنب وان كثرت منه على الجرائم ⁘

الحديث الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام اسمعه الارض الى ربنا الا اخذ منها قوعدها انا ربد فيها ما اخذ منها فما احد يموت الا ويدفن في التربة التي خلق منها ٥

الحكاية الثانية عشر بعد المائة

حكى عن الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه قال انا تبعا لا احد ملوك الدنيا وبحر يكدهم وحشمه ناداه منادي يا من خلق من التراب ارجع الى التراب لا يعجب نفسك بالملك فانك ميت ومالك فيه الى معاده ٥

شعر

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا ظلوم ⁘
سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم ⁘ والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا ولم يدم فكم ما تروم ⁘

الحديث الثالث عشر بعد المائة

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك

الخدمة على الشعث الغبر اذا استاذنوا في الدنيا لم يؤذن لهم وان خطبوا
النساء لم ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لقولهم ولو قسم نور احدهم من اهل
الارض لوسعهم ٥

الحكاية الثالثة عشر بعد المائة

حكي عن ابي محمد الجريري انه قال حصل لي بالرباط شبهة فلم اصل الى العبر
سنة اشب حال عابي اطرقه او مثله فما طرق قبل ما كان
هذا البارحة ٥ قال دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر شاب
مصفار اللون اشعث الشعر حاسر الراس حافي القدم فجدد الوضوء
وصلى ثم جلس ووضع راسه على جيبه الى المغرب فلما صلى معنا المغرب
جلس كذلك فاذا رسول الخليفة يستدعينا في دعوة فقمت الى
الشاب فقلت هل لك ان تجي معنا الى دار الخليفة فرفع راسه وقال
ليس لي قلب الى دار الخليفة ولكن اشتهي عصيدة حارة فاطرحت قوله
حيث لم يوافق الجماعة والتمس شهوة وقلت في نفسي هذا قريب
عهد بالطريقة لم يتادب بعد فتركته ومضيت الى دار الخليفة
فاكلنا وشبعنا ورجعنا اخر الليل فلما دخلت الرباط رايت الشاب
على تلك الحالة فجلست على سجادتي ساعة فغلبت عيناي بالنوم
فاذا جماعة قد اقبلوا وقائل يقول لي هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والانبياء كلهم فدنوت اليه وسلمت عليه فولى بوجهه
عني معرضا فقلت ذلك وهو يعرض عني ولا يجيب فحسبت من ذلك
وقلت يا رسول الله ما الذي اذنبت حتى تعرض عني فقال فقير من
امتي اشتهى عليك شهوة فبخلت بها فاستيقظت مرعوبا وقمت
نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد
خرج فناديته يا فتى اصبر حتى تحضر شهوتك التي طلبتها فالتفت الي
وقال اذا اشتهى فقير شهوة لا توصلها اليه حتى يشفع الي
الف نبي اربعة وعشرون الف نبي فلا حاجة لي الطعام ثم تركني وذهب

شعر:
فلا يبني المال وفي جمعه فكل زمان فهو الفاني
وما انفقت به اياما وكلما ابعدته دان
فاشكر لها ولك من نعمة بفضل معروف واحسان

الحديث الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلاء امتي اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية
عشر بالعراق كلما مات واحد بدل الله مكانه اخر فاذا جاء الامر
قبضوا ٥

الحكاية الرابعة عشر بعد المائة

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال كنت في المسجد واذا رجل قد دخل
الي وصلى ركعتين ثم امتد ناحية المسجد واشار الي فلما جئت قال
يا ابا القاسم انه قد حان لقاء الله ولقاء الاحباب فاذا احدث في امري
وفرغت مني فسيدخل عليك شاب مغني فادفع اليه مرقعتي وسجادتي
وعصاي وركوتي فقلت الى مغني فقال لانه قد بلغ رتبة القيام
بخدمة الله تعالى في مقامي قال الجنيد فلما قضى الرجل نحبه وفرغنا
من مواراته اذا نحن بشاب مصري قد دخل علينا وسلم وقال الي
الامانة يا ابا القاسم فقلت وكيف ذلك فاخبرنا بحال الله فقال لي
ستربني فلان بمصر هاتف ان قم الى الجنيد وتسلم ما عنده
وهو كيت وكيت فانك قد جعلت من الابدال قال الجنيد فدفعت اليه
ذلك فنزع ثيابه واغتسل ولبس المرقعة وخرج على وجهه الى الشام

أحسن الناس بالآثار عبد حنيف أجاد مسكنه القفار ⁘
له في الليل حظ من صلاة ومن صوم إذا جاء النهار ⁘
وقوت النفس ما في كفاف وكان له على ذلك اصطبار ⁘
وفيه عفة وبه خمول إليه بالأصابع لا يشار ⁘
فقل للباكيات عليه لا تبكيا وليس له يثار ⁘
فذلك قد نجا من كل هول ولم تمسسه يوم البعث نار ⁘

الحديث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا نصب في قلبه نائحة من الحزن وإذا أبغض الله عبدا جعل في قلبه مزمارا من الضحك وإن الله يحب كل قلب حزين ه

الحكاية الخامسة عشر بعد المائة

حكي عن بعض المشايخ أنه كان إذا سافر مريد له يقول إن مات محزونا فاقرؤوه مني السلام فإذا غربت الشمس يقول أيتها الشمس المنيرة هل طلعت اليوم على ذي قلب حزين هل أشرقت اليوم على غربة فيها محزون ثم يبكي فلما مات رآه أبو حمزة البغدادي في منامه وهو يسحب أذياله في روضة من رياض الجنة ويقهقه ويقول بدلني الله من خوفي أمانا ومن حزني فرحا ه

قال الحلاج ه

عجبت منك ومني أفنيتني بك عني أدنيتني منك حتى ظننت أنك أني ⁘
يا نعمتي في حياتي وراحتي بعد دفني مالي بغيرك أنس إذ أنت خوفي وأمني ⁘

الحديث السادس عشر بعد المائة ه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

قيل يا رسول الله فما علامة التوبة قال الندامة وما من شيء أحب إلى الله تعالى من شاب تائب وإن الله تعالى يباهي الملائكة بالشاب التائب

الحكاية السادسة عشر بعد المائة حكي أن علي بن عيسى الوزير ركب في موكب عظيم فجعل الغرباء يقولون من هذا من هذا فقالت امرأة قائمة على الطريق إلى متى تقولون من هذا هذا عبد سقط من عين الله تعالى فابتلاه بما ترون فسمع علي بن عيسى ذلك فرجع إلى منزله واستعفى من الوزارة ثم ذهب إلى مكة حرسها الله تعالى فجاور بها حتى ذهبت منه حياته فلما حضرته الوفاة بكى فسمع من حوله هاتفا يقول يا علي بن عيسى إنك ترجى ما مهلناك وحدث الباطل المعاصي فيها لك فالبشرى لك إذا قدمت علينا هل أنت أحدا إلى إذا قال قدومه بل مرحب ه

شعر

متى الحياة فعند الصبح يا أملي فأسر على عبدك إني قد لم يعد ⁘
أنكار قد فرطت منه قبائحه فعده شافع في يومه غدا ⁘

الحديث السابع عشر بعد المائة روي أن جبريل عليه السلام جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة أعرابي فقال يا محمد ما الإيمان فقال عليه السلام أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال الأعرابي صدقت فعجبنا من تصديقه ثم قال فأخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان فقال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تراه فإنه يراك قال صدقت ثم خرج فقال النبي صلى الله ع

عليه وسلم ردوا علي الاعرابي فخرجوا فلم يجدوه فقال لا انا ذلك جبريل
اتاكم ليعلمكم معالم دينكم

الحكاية السابعة عشر بعد المائة

حكي عن بعض المشايخ انه كان يخص بعض مريديه بان يخصصه بعطايا
له في ذلك فجمعهم الشيخ الى اصحابه ودفع لكل واحد منهم طيرا وقال له اذبحه
حيث لا يراك احد فذهبوا وذبح كل واحد وقد ذبح ...
ورجع المريد ولم يذبح طيره فقال له الشيخ هلا ذبحته فقال
المريد امرتني ان اذبحه حيث لا يراني احد وما رأيت مكانا الا والحق
سبحانه يراني فيه فلاجل ذلك لم اذبحه فقال الشيخ حقا عليه
لهذا خصصته دونكم بما خصصته ٥

شعر

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ❁ خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ❁ ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا لعمر الله حتى تتابعت ❁ علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ❁ ويأذن في توباتنا فنتوب
اخي لو ذاقت على مذاهبي ❁ وحل بقلبي للهموم ندوب
لطول حسابي وعظم خطيتي ❁ هلكت وما لي في المتاب نصيب
واغرق في بحر المخافة آيسا ❁ وترجع نفسي تارة وتتوب
ويذكرني عفو الكريم عن الورى ❁ فاحيا وارجو عفوه فانيب
واخشع في قولي وارغب سائلا ❁ ... كاسف الملوى على توب
قد يحفظك في سري فما حال لساني ❁ واحيا بالمعاني وارجو المعالي
للخارج
ارجو عفوك العظيم عن خطاياي ❁ ولعفوك لوجه من الاحسان دائما

الحديث الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله
واليقين والعقل القامع قالت عائشة رضي الله عنها بابي انت وامي
يا رسول الله وما العقل القامع فقال الكف عن معاصي الله والحرص
على طاعة الله ٥

الحكاية الثامنة عشر بعد المائة

حكي عن ابي العباس الكتاني قال تكلموا في المحبة في جامع بغداد فتكلم
في المعرفة والمحبة فكان ما يقولون دون الكلام حتى خرج عن الافهام
فاذا ... بعضها بعضا ... فقال الواسطي واسمعوا
عنه من الفضائل ولكن اعجب من السوادي ليس يفهم هذا الكلام ٥

شعر

والله ما طلعت شمس ولا غربت ❁ الا وذكرك مقرون بانفاسي
ولا شربت لذيذ الماء من عطش ❁ الا رأيت خيالا منك في الكاس
ولا جلست الى قوم احدثهم ❁ الا وانت حديثي بين جلاسي

الحديث التاسع عشر بعد المائة

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن
اعبد الناس وكن قنوعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا

الحكاية التاسعة عشر بعد المائة

حكي عن اقضى القضاة
الماوردي رحمه الله انه قال الشهوة خادعة للعقول غادرة بالالباب
محسنة للقبائح ... الا وهي ... فقهرها عن هذه الحالة
يكون بثلاثة امور احدها غض الطرف عن اثارها ... عنها
الثاني ان يرغب نفسه في الحلال عوضا عن الحرام ويقنعها بالمباح بدلا
من المحظورات فان الله تعالى ما حرم شيئا الا واغنى عنه بمباح من جنسه
... الفطرة لكون ذلك عونا على طاعته وحاجزا

عن مخالفته والثالث اشعار النفس تقوى الله تعالى في اوامره ونو
واهيه واجره والرابع الزامها ما الزم من طاعته وتجنبها ما حذر من معصيته
واعلامها ان الله تعالى لا يخفى عليه ضمير ولا يعزب عنه قطره و
المحزون يكافي المسي واذا اشعر هاذه الاسباب الى القلب واذهب بالاسا
فلم دنه وطهرت امانته ٥

شعر

دنيا تخادعني كاني لست اعرف حالها ٭ حظر الاله حرامها وانا اجتنب حلالها ٭
مدت الي يمينها فرددتها وشمالها ٭ ورايتها محتاجة فوهبت جملتها لها ٭

الحديث العشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
والثانيه عليك وان احب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج و
وفي شدته ... وحقيقته تعدونه في ... الحب ... صلى الله عليه
وسلم لا تتبع نظرة فلك نظرة عينك وقيل لا تتبع الاحظ الاولى
من غير قصد نظرة اخرى تقصدها والذنب الفرج واللعلق
والعفاف البطن ٥

الحكاية العشرون بعد المايه

حكي عن معاوية انه سل عمرو بن العاص عن المروة فقال المروة تقوى الله
وصلة الرحم وسل المغيرة عن العفة فقال العفة عما حرم الله والحريه
اجله الله وسل ابنه يزيد فقال الصبر على المكروه والشكر على النعما والعفو
عند المقدرة فقال معاوية انت ابني وقال علي كرم الله وجهه من لم
عينه فليس لقلبه عنده قيمة ومدار الدين والدنيا على القلب وخطرات القلب
وتتعلق وتاني في الانسان العين ٥

شعر

... داعي ... اتقامي داوحاني ...

دعا اعرابي لانسان فقال

كبت الله كل عدو لك الا نفسك وجعل خير ايامك القوي والرجا مع
العثرات وحمل اثقال العادات والاستعانة بالله والتضرع اليه
ان يعين عليها فان الشر امان بالسو واعلم ان التقوى كنز عظيم
فان ظفرت به فكم تجد من جوهر شريف وعلق نفيس وخير كثير وملك
عظيم ورزق كريم وفوز كبير ونعيم جسيم ومن اراد التقى الله تعالى
فليرع اعضاه الجمة فانهن الاصول وهي العين والاذن واللسان والقلب
والعلب والبطن فيصونهن عن كل ما يخاف منه ضررا ٥

الحديث الحادي والعشرون بعد المايه

روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته ٥

الحكاية الحادية والعشرون بعد المايه

حكي عن بعض العلما انه قال
من شواهد الفضل ودلايل الكرم والمروة التي هي حلية النفس وزينة الهمم
مراعاة الاحوال التي تكون على احسنها حتى لا يظهر منها قبيح عن قصد ولا
يتوجه اليها ذم استحقاق ٥

شعر

٭ اذا انا لم اعط الفعال التي بها ٭ مدحت اعراضا فقد جئت عانا ٭
٭ وان هجونا بسوا الفعل فقد ... اطلبن شعرا مدح وان سادا ٭

الحديث الثاني والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود واياكم
والمزاح فانه استدراج من الشيطان واختداع من الهوى واياك ان تمزح
ولا اقول الاحقا ٥

الحكاية الثانية والعشرون بعد المايه

حكي عن بعض الحكما انه وصى ولده فقال في جملة وصيته يا بني كن جوادا
بمالك في موضع الحق ضنينا بالاسرار عن جميع الخلق وان احمد جود المرء
الانفاق في وجه البر واصلح احواله بكتوم السر فمن لم يستر كان الحلم له
اليه ومن افشاه صار الحلم عليه وكلما لم تغيبه الاصابع فهو ملفوف
ضائع واياك والمزاح فان المزاح مفسد وجارحه مكدر ولكن
هزلك مع الخاص والعام بقدر الملح من الطعام ٥ شعر

واياك اياك المزاح فانه يطمع فيك الطفل والدنس النذلا ∴
ويذهب ماء الوجه بعد بهائه ويورث بعد العز صاحبه ذلا ∴

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرتقب للفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وان استطعت
ان تعمل لله بالرضا واليقين فافعل وان لم تستطع فاصبر في الوقت فان
الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ٥ الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة
حكي ان الرشيد رضي الله عنه حبس رجلا ثم سال عنه بعد مدة فقال المحبوس
للرسول قل لامير المومنين كل يوم يمضي من نعيمك يمضي من بوسي مثله
والامر قريب والحكم الله فلما بلغ الرشيد ذلك بكى وعفى عنه واحسن اليه
واذا فوض العبد امره الى الله تعالى وساله ان يختار ما فيه صلاحه
الى الاحيان فان الامور بالعواقب منه وكم من شيء في صورة خير
وكم من شر في صورة نفع وان الجاهل بالعواقب والاسرار شعر

ما قد قضى يا نفس فاصطبري له ولك الامان من الذي لم يقدر ∴
ثم اعلمي ان المقدر كاين حتما وقد جرى او لم تصبر ∴

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المستشار موتمن والمشاورة حصن من الندامة وامان
من الملامة فاستشيروا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا ٥
الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة حكي عن ابن هشام انه
اوصى ولده فقال لا تكن اول مشير واياك والراي الفطير ترديه الناس
في الراي وقد امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بالمشورة مع
ما هو داته في الراي والحزم فقال وشاورهم في الامر وقال عز
وجل وامرهم شورى بينهم ٥ شعر

الراي كالليل مسود جوانبه والليل لا ينجلي الا باصباح ∴
فاضمم مصابيح اراء الرجال الى مصباح رايك تزدد ضوء مصباح ∴

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليتحلله
منه اليوم قبل ان ياتي يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سياته وحمل عليه
الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة حكي عن ميمون بن مهران
انه قال ان الرجل ليقرا القران وهو يلعن نفسه فقيل له وكيف ذلك
قال لانه يقرا الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد
الرجل ان يتحلل من مظلمة انسان ففارقه ولم يقدر عليه فليستغفر الله
في دبر كل صلاة فانه يخرج من مظلمته ٥ شعر

الظلم من الطباع ما اغلبه والعدل على النفوس ما اصعبه ∴
والراحة للانسان ما اعجبه والطالب للغرور ما اتعبه ∴

الحديث السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من الصحابه قدموا من الجهاد
مرحبا بكم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
قال الجهاد النفس ٥ **الحكاية السادسه والعشرون بعد المايه**
عن معاذ بن جبل الرازي رحمه الله انه قال جاهدوا انفسكم باسياف
الرياضه قيل وكيف الرياضه قال هي اربعة اقسام اقلال الطعام
والغمض من المنام والكلام من الحاجة وحمل الاذى عن جميع الانام فيتولد
من قلة الطعام موت الشهوات ويتولد من قلة المنام صفو الارادات
ومن قلة الكلام السلامة من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ الى الغايات
قال عليه السلام ايما مسلم اشتهى شهوة فرد شهوته غفر له ٥ **شعر**

ما ان دعاني الهوى يوما لفاحشة الا نهاني الحيا والكرم
ولا الى محرم مددت يدي ولا سعت بي الى قدم

وقال بعض التابعين من شق عليه ركوب الاهوال لا يرتقي الى معالي الاحوال
ومن لم يرتقي الى معالي الاحوال لم يبلغ مراتب الرجال ٥ **الحديث
السابع والعشرون بعد المايه** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان
اشق على امتي لفرضتها عليهم ٥ **الحكاية السابعه والعشرون
بعد المايه** حكي ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت
اذا صلت العشا قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت
الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب
بحبيبه وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان وقت السحر وطلع
الفجر قالت الهي هذا الليل قد ادبر وهذا الصبح قد اسفر فليت شعري

اقبلت مني ليلتي فاهنا ام رددتها علي فاعزي الهي هذا دابي ما احييتني
وعزتك لو طردتني عن بابك ما برحت منه لما وقع في نفسي من جودك وكرمك **شعر**

اقدام نظري على فلم ار عيني سواكم
محدودة عيني الحظ فلم ار حتى اراكم
يا راحلين بمهجتي ومواعيدي قلبي حداكم
لا تتهموني بالسلو عدمت قلبي ان سلاكم

الحديث الثامن والعشرون بعد المايه قالت عايشه
رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط
الناس كفاه الله مونة الناس ٥ **الحكاية الثامنة والعشرون
بعد المايه** حكي انه قالت عايشه رضي الله عنها كتبت الى
معاويه من رأي معاويه ان يكتب الى عايشه بموعظه وخيره مكتب
اليه اما بعد فاني سمعت رسول الله يقول ان اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت
الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا واحذر ما حذرك الله منه وتزود فانك
بعد ذلك لا ترجع بعد الموت بايك الخير **شعر**

يريد العبد ان يعطا مناه ويابى الله الا ما ارادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

الحديث التاسع والعشرون بعد المايه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن زارني بعد موتي كانما
وجبت له شفاعتي وكانما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين
بعث يوم القيامه مع الامنين وان بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنه

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة حكى عن ابي حفص الحداد رحمه
الله انه قال جعت مرة بالمدينة فلم اجد طعاما ما جمعة عشر يوما فالصقت
بطني بحائط القبر وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك فعلمتهم الجوع
عن جدة رحمه الله تعالى قال فغلبني النوم فرايت في منامي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد دفع الي رغيفا وانا اكله فاستيقظت شبعانا
وبيدي نصف رغيف قال العتبي كنت عند قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت اعرابيا على قعود فبرك عنه ثم اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول السلام عليك يا رسول الله يا من
اصطفاه الله ان الذي انزل الله عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ٥
وها انا قد اتيتك استغفر من ذنوبي فاشفع لي الى ربك ٥ ثم قال

∴ يا خير من دفنت في القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم ∴
∴ نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم ∴
∴ انت الذي ترتجى شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم ∴

قال العتبي فغلبني النوم فرايت [illegible] الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عتبي ادرك الاعرابي فبشره ان الله قد غفر له وقال عليه
السلام على قبر النبي محمد نبي الهدى المصطفى المؤيد وكان رسول الله افضل من سائر الانس

الحديث الثلاثون بعد المائة روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الى اصحابه والبشر في وجهه فقال جاءني
جبريل عليه السلام فقال الا ابشرك يا محمد ان الله تعالى يقول من صلى عليك صلاة
الا صلى الله عليه عشرا وان اولى الناس بك اكثرهم صلاة عليك ومن صلى عليك

صلت عليه الملائكة ما صلى عليك فليقل او ليكثر ومن صلى عليك في كتاب
لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمه في ذلك الكتاب ٥ الحكاية
الثلاثون بعد المائة حكى عن عبد الله بن زيد انه قال
كان لنا جار يخدم السلطان وهو مرموق بالفساد والغفلة عن
الله تعالى فرايته في المنام ويده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان هذا العبد المومن المعرض عن الله تعالى
فكيف وضعت يدك في يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت
ذلك وها انا امضي به لاشفع له الى الله تعالى فقلت يا رسول
الله بماذا وصل به الى ذلك قال بكثرة الصلوة علي انه في كل
ليلة ياوي الى فراشه يصلي علي الف مرة واني لارجوا ان يقبل الله
شفاعتي فيه قال عبد الواحد فلما اصبحت اذا انا بذلك الجار قد
دخل المسجد باكيا وقد كنت ذكرت ما وصفت على اصحابي فلما دخل سلم
وجلس بين يدي وقال يا عبد الواحد مد يدك فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليك لاتوب على يديك وذكر ما جرى
منك ومنه الليلة في منامي فلما انتبهت له عرفت ما فقال اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وقال قم لا اشغلك
بالدنيا لاجل صلاتك علي فلما انطلقت معه شفع لي وقال ذا اجمعت
قال عبد الواحد وتب على يديه واستقم ٥

شعر

∴ يهتز ارواح القلوب وتطرب وتدع قول الماجد وبروت ∴
∴ وبذلك الناس في الارض طب وذكر نعمة الله ازكى واطيب ∴

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة

الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة

قال مالك بن دينار رحمه الله خرجت الى مكة فرايت شابا في الطريق
اذا جن عليه الليل رفع وجهه نحو السما وقال الهي يا من تسره الطاعات
ولا تضره المعاصي هب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك فلما احرم الناس
ولبوا قلت له الا تلبيه فقال يا شيخ ما تغني التلبية عن الذنوب المتقدمة
والمعاصي السالفة اخشى ان اقول لبيك فيقال لا لبيك ولا سعديك
لا اسمع كلامك ولا انظر اليك ثم مضى فما رايته الا بمنى وهو يقول
اللهم ان الناس قد ذبحوا وتقربوا اليك وليس لي شي اتقرب به
سوى نفسي فتقبلها مني ثم شهق شهقة وسقط ميتا ٥ شعر

صحى الحب نفسي يوم عيدهم والناس ضحوا مثل الشا والنعم
ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي حلال له في الحل والحرم
للناس حج ولي حج الى سكني تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يا لائمي لا تلمني في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم تلم
تطوف بالبيت قوم لو بجارحة للحبيب طافوا والانعام عن الحرم
والله لو حلفت روحي من علقت قام على راسها فضلا عن القدم

قال ابو القسم بن بشر رايت في الطواف كهلا قد اجهده
العبادة وبيده عصا وهو يطوف معتمدا عليها فسالته من اي بلد فقال
خراسان قال لي كم تقطعون هذه الطريق فقلت في شهرين او ثلثه
فقال اولا تحجون كل سنه فقلت لا ولم قلت كم ومن هذا البيت قال خمسة

حملني شوقي اليك والله العظيم هذا هو الفضل البر والمحبة الصادقة
فضحك ثم انشا يقول ٥ شعر

زر من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واستار
لا يمنعك بعد عن زيارته ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا الصدقة فان البلا لا يتخطا الصدقة
والذي نفسي بيده ان البلا والصدقة ترد القضا وايما مومن سقا مومنا على ظما
سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا
عاريا كساه الله من خضر الجنة ومن سقا في موضع يقدر فيه على الما
فله بكل شربة شربها برا وفاجرا عشر حسنات تكتب له وعشر سيئات
تحط عنه وان شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فكانما اعتق
ستين نسمة ومن سقا الما في الموضع الذي لا يقدر فيه على الما فكانما
احيا الناس جميعا وان الصدقة وصلة الرحم يزيدان في العمر ويدفع
بها ميتة السو ٥

الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائة

يحكى ان شابا وشابة دخلا على سليمن عليه السلام وسالاه ان يعقد
عليهما عقد النكاح ففعل فخرجا من عنده مسرورين وحضر ملك
الموت فقال يا نبي الله لا تعجب من سرورهما فقد امرت ان اقبض
روح هذا الشاب بعد خمسة ايام فجعل سليمان عليه السلام يراعي
حال الشاب حتى ذهبت خمسة ايام خمسة اشهر فتعجب من ذلك فدخل
عليه ملك الموت يوما فسأله سليمان عليه السلام عن ذلك فقال اني
امرت ان اقبض روحه بعد خمسة ايام فاذن لك فلما خرج من عندك

لقد سابل برع الله شيئا قد عاه بالنفقة فارتبت باحيا الامر فيه برأيه
صدقه ۞ لما يحصل المكارم حاملا اثقالها حقت بك الاثقال
شعر ۞ فالله اكرم ان يضيع عمله والناس كلهم عليه عيال ۞

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث
ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم ۞ الحكاية الثالثة
والثلاثون بعد المائة يحكى عن الحسن رحمه الله انه اشتهى رطبا
فلما كان بعد سنين كثيرة اشترى رطبا ودخل المسجد ليأكله فاذا رجلان
سائران في امرهما قال احدهما لصاحبه وحق الصالحين ما اكلت ما
سمع الحسن ذلك قال لنفسه ويحك ان عجب نفسك الله عقلك ويعطى
لا كان ذلك الا ابدا ۞

شعر
۞ لقد همت من لبانات دهري كلها ويوم صاكم كان وطر مائي ۞
۞ ولست ابالي الحجم ولا الظا اذا كان في تلك الديار مقامي ۞

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اودع معروفا فليشكر فان شكر فقد شكر ولئن
كتمه فقد كفر ولا يشكر الله من لا يشكر الناس ۞ الحكاية الرابعة
والثلاثون بعد المائة حكي عن اقضى القضاة الماوردي
رحمه الله انه قال من سره معروف المنعم ولم يثن على ما اولاه الله من نعمة
فقد كفر النعمة وجحد الصنعة ۞ وقال الشافعي رحمه الله
اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه وقبل مدح من لا يعرفه ودنا
في مودة من لا ينفعه ۞

شعر

لا تعرضن لما احب مطوقة وان عجزت عن الذي وجا ۞
۞ وما نظرت الى الدنيا بابقية الا وجدت فيها الامل والياس ۞

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما وقاه المرء عرضه فهو صدقة واليد العليا
خير من اليد السفلى وانكم لم تسعوا الناس باموالكم فسعوهم منكم
ببسط الوجه وحسن الخلق ۞ الحكاية الخامسة والثلاثون
بعد المائة على ابن العباس كان يلقى الناس بالبشر والبشاشة
فقيل له في ذلك فقال دفع ضغينة بالمؤونة واكتساب اخوان بالتيسير
مبذول ۞ وقالت الحكماء كل نعمة محسود عليها الا التواضع
والتواضع في الشرف شرف والتواضع سلم الى الشرف ولا تواضع الراب
كان طهورا ۞

شعر
۞ تواضع لاخوانك المؤمنين اذا ما لقيت بخفض الجناح ۞
۞ ولين الكلام وطيب السلام ولطف المساء وحسن الصباح ۞
۞ وكن واحدا منهم في الخشوع لربك وادع لهم بالصلاح ۞
۞ وعاشرهم في جميع الامور بعدل الوفاء وبذل السماح ۞
۞ ولا تنس فضل الاخاء ولا تسمح بالصفاح ۞
۞ لئن المحل الذي المحل في الاشتراح ۞
۞ لاخوانك السادة المؤمنين بقربا للكرامة يوم الفلاح ۞

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للانصار يوما من سيدكم قالوا الجد بن قيس على
بخل فيه فقال عليه السلام واي داء ادوى من البخل فقال رسول

في الدنيا

الله اخبرني بعمل يحببني الله عليه ويحبني الناس فقال ازهد فيما في
ايدي الناس وازهد يحبك الله ٥ الحكاية السادسة والثلاثون بعد
المائة يحكى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ما انصف
من كلفك اجلاله ومنعك ماله ولقد احسن من منحك من غير مسئلة
واعتقد المنة عليه في قبوله منه ولقد بالغ في الاساءة اليه
من بخل عليها بالرد ودلها ما هو زايل عنه فطوبى لعبد اثر الله به وجاد
بدنياه لما يرجو من اخراه ٥ وقال بين احبائه الطوال
البخل ينفي العلم ٥ الحديث السابع والثلاثون بعد المائة

شعر

في لا ترى الدهر الا مستمرا ابدا لك بحدا ولنعم لو بقيا
تبسما الايام من طيب ذكره وان كان كما اذا اقبر تبسما

الحديث السابع والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا اضمن لكم على الله الجنة واصدقوا اذا
حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة اذا ائتمنتم وغضوا ابصاركم
واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم ٥ الحكاية السابعة والثلاثون
بعد المائة يحكى عن شقيق البلخي رضي الله عنه انه كان يوما
يعاتب نفسه ويوبخها ويقول يا شقيق لا تعص الله الا على حسب ما تطيق
من عذابه واعمل لاخرتك على قدر حاجتك اليها واطلبه بالرزق على
قدر مقامك في الدنيا واعمل للدار التي لا بد لها سوف اذا انجلى الغبار
افرس تحتك ام حمار وقال ابو حازم خصلتان من عمل بهما فقد جمع
الخير كله ترك ما يحبه اذا علم ان الله يكرهه وعمل ما يكره اذا علم ان
الله يحبه ٥ شعر

كم قد ظفرت بمن اهوى فيمنعني منه الحيا وخوف الله والحذر
وكم ظفرت بمن اهوى فيقنعني منه الفكاهة والتقبيل والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وطر
كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقر

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت رب العزة
جل جلاله يقول يا عبادي حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما
بينكم فلا تظالموا يا عبادي انتم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي
اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم عار الا
من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم حيكم وميتكم صغيركم
وكبيركم ذكركم وانثاكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من
ملكي شيا ولو ان اولكم واخركم حيكم وميتكم صغيركم وكبيركم ذكركم وانثاكم
وقفوا على صعيد واحد وطلب كل واحد منهم حاجته لاعطيت كل ما طلب
ولا ينقص ذلك من ملكي شيا الا كما ينقص البحر اذا غمس فيه المخيط يا عبادي انما
هي اعمالكم مكتوبة عليكم محفوظة لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا
فلا يلومن الا نفسه ٥ الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائة
حكي عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت في مسجد يزيد بن هرون وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فتعالى في بعض اصحاب الحديث من يوصل لنا ذلك
فقلت يزيد بن هرون قال اذا لا تقضى حاجتك ولا تنجح طلبتك فقلت
وما علمك بذلك فقال لاني قرات في بعض الكتب ان الله تعالى يقول وعزتي

وجلالي وجودي ومجدي وكرمي وارتفاعي في علو مكاني لاقطعن
امل من امل غيري بالياس ولالبسنه ثوب المذلة من الناس او ملا غيري في
الشدايد والشدايد بيدي وانا الحي ويرجى غيري ويقرع بالفكر باب
غيري وبابي مفتوح لمن دعاني فيا ترى من ذا الذي املني لنوايبه فقطعت به دونها
ومن ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت رجاه مني ومن ذا الذي
قرع بابي فلم افتح له قال سعيد بن عبد الرحمن فلما انصرفت الى اهلي سعفلني
فاوله فسلم علي رجل منهم ودفع الي صرة فيها ماية دينار فقلت ايش هذه
الرسول فقلت له كيف وقع لك هذا فقال لا ادري ولكن من حين
وقع بيدي علمك الذي الله في بيعي هذا فجيت ولا اسال الا الله فقال فاخذتها
وانصرفت ٥ قال امير المومنين علي كرم الله وجهه

ايطلب رزق الله من عند غيره ويصبح من خوف الحوادث امنا ∴
ويرضى بصراف وان كان مشركا ولا يرضى بالله المهيمن ضامنا ∴

الحديث التاسع والثلاثون بعد المايه قال الحسن رضي
الله عنه روي ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى النصف من شعبان ماية ركعة يقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشر من نظر الله اليه سبعين نظرة
وقضى له بكل نظرة سبعون حاجة ادناها المغفرة وتسمى صلاة
الخير وكذا في ليلة النصف من رمضان لمن صلى هذه الصلاة فيها ٥

الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المايه حكي عن سري
السقطي رحمه الله انه قال خرجت يوما الى السوق لاشتري جاريه للخدمة
فوجدت جارية تشتريها كانت تخدمني دهرا طويلا ولم ادها وطها

على

محراب تصلي فيه فلما كان في بعض الليالي وجدتها وهي تصلي بين وتناجي
ربها اخرى فسمعتها تقول بحبك لي الا نفعت لذا ولذا فنهيتها عنه
ذلك يا هذه لا تقولي هذا ولكن قولي بحبي اياك فقالت يا سيدي لولا
حبه اياي ما اقعدك وانامني قالت

لف عن العذل والملام واسلك بنا مسلك الكرام ∴
ليس عبد فكر بطيبها تاج مولاك في الظلام ∴
وما الملكا الذين ناموا بل قطع الليل بالقيام ∴

قال سري فلما اصبحت دعوت بها وقلت يا جارية اذهبي لاتصلحين للخدمة
بل تصلحين لخدمة مولاي الكريم اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى ثم
وصلتها بشي من مالي وسرحتها فمضت على نيتها رضيها ٥

الحديث الاربعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال قبل غروب الشمس يوم عرفة بسم الله ما شا الله لا قوة
الا بالله ما شا الله كل نعمة من الله ما شا الله الخير كله بيد الله ما شا
الله لا يصرف السو الا الله عصمه الله وحرسه من الشيطان وناداه من
فوق عرشه قد ارضيتني فقل شاكرا سلني ما شيت ٥

الحكاية الاربعون بعد المايه حكي عن بعض العباد المقيمين
بمكة كان ذات ليلة يريد التهجد على السطح فاذا هو بهاتف
من البحر يقول يا معشر العباد قمت العباد لانها احيا او لها قيام الليل
وانها صيام النهار وانها الدعا والاستغفار والتسبيح وهذا خبر
الفته تجده امامه بالحظ الاوفر فسقط العابد على وجهه اذ دخله
من الصوت ٥ شعر

الحديث الحادي والاربعون بعد المائة

جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال له قد احترقت دارك فقال
ابو الدرداء ما كان الله ليفعل ذلك فاتاه ات اخر فقال ان النار حين
دنت من دارك طفئت وخمدت فقال قد علمت ذلك فقيل له ما ندري
اي قوليك اعجب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قالهن ولا الحادثات في ليل ونهار لم يضره شي وقد قلتهن قيل وما هن
قال قل اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل
شي علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي لفظ اخر وان الله
قد احاط بكل شي علما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات والارض
ان تزولا ومن شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ٥

الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة

حكي ان ببلد طرشان كان اميرا
ظالما يسمى الاكار سفاكا فلما كان في بعض الايام جاءت عجوز الى
الشيخ ابي سعيد القصاب فقالت يا شيخ اغثني قال ما بك قالت
حبسه وقد ارسل الى هذا الظالم لاصلح حالها الباقي الى عنقي
فضمها فقد حل عمال نفوا دعو لمفترس عسى ما قاطرق الشيخ
ثم رفع راسه وقال يا عجوز ان الاحيا ليس فيهم من يستجاب له
دعوة فاذهبي الى مقابر المسلمين فستجدين هناك من يقضي حاجتك
فذهبت الى المقابر فلقيها شاب حسن الصورة جميل الثياب طيب
الرائحة فسلمت عليه فرد عليها السلام وقال ما حالك فاخبرته
بحالها فقال لها ارجعي الى الشيخ ابي سعيد وقولي له يدعوا
لك فانه مستجاب له فكيف وقد لبث الاحيا يدلونني على الاموات
والاموات يدلوني على الاحيا ولبي ان احد يبعثني قال ان اذهب
قال الشيخ اليه وقد قضيت حاجتك بدعايه فرجعت اليه فاخبرته
بالحال فاطرق مفكرا حتى عرق وصاح صيحة وسقط لوجهه
واذا الصوت قد وقع في المدينة ان الامير يطلب فتوجه الى الدار
العجوز لاقتصاص ابنها فكبت به فرسه فسقط واندقت عنقه
وفرج الله عنها وبين الناس يعودون الشيخ فلما افاق قيل له لا ذا
احلتها على المقابر سوا نقض حاجتها فاولى من في الكرهت ان
يتعلق همه بي عوض فاحلتها على الحي الخفي فردها الى فرضي حولا
المتعلقة ٥

شعر

اما والله ان الظلم شوم ... وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي ... وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة

روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها عليك
بجوامع الكوامل قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسالك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها

قول وعمل واسالك من خير ما سالك منه عبدك ونبيك ورسولك محمد
صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك
محمد صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل
عاقبته رشدا ٥ **الحكاية الثانية والاربعون بعد المائة**

يحكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال رجا المومن اكثر من خوفه ولولا
ذلك لكان هلكا وذلك ان سبقت الرحمة من بحر الغضب وسبق بحر
الرحمة وقد سبق من قضايه ان رحمته سبقت غضبه ٥ شعر

اذا اشتملت على الياس القلوب ∴ وضاق لما بها الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمانت ∴ وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ∴ ولا اغنى بحيلته الاريب
وكل الحادثات اذا تناهت ∴ فمقرون بها الفرج القريب
اتاك على قنوط منك غوث ∴ يمن به اللطيف المستجيب

الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد يقول الله عز وجل للملائكة
اقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واثنى عليك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في
الجنة وسموه بيت الحمد ٥ **الحكاية الثالثة والاربعون بعد
المائة** حكي ان بعض الشيوخ راى سفيان الثوري في المنام
فقال له يا ابا عبد الله كيف رايت الموت فقال له امر الموت فلا اسال
عن شدته قال فقلت له فاي الاعمال وجدته انفع فقال كل
عمل صالح صوابه ولكني نجوت من هول يوم الحساب بشربة ماء عن وجرب

ان صدقه بنفسه ولدي مات فقال الحق سبحانه يا السكت
قد قبضت ثمرة فوادك فصبرت واسترجعت وحمدتني اذهب فقد
غفرت لك سيئاتك وضاعفت حسناتك ورفعت درجاتك ٥

شعر
الطاعنين بدا للناس اثر اعلامي بيدي ∴ ولم تطو الموت اثرا اعلام من صدري
فان تك تمحو المحاسن في البلى ∴ فلم تمح المحاسن في فكري

الحديث الرابع والاربعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس
الجليد وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اجمل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا ٥ **الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائة**

حكي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله تعالى الى رسوله صلى
الله عليه وسلم اني امرتك بمداراة الناس كما امرتك بمداراة
الفرايض وعند ذلك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
قال جبريل عليه السلام يا محمد جيتك بمكارم الاخلاق من ربك وتلى عليه
الاية ثم قال اعف عمن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك

شعر
لما عفوت ولم احقد على احد ∴ ارحت نفسي من هم العداوات
اني احيي عدوي عند رويته ∴ لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه ∴ كانه قد ملا قلبي مسرات
الناس داء ودواء الناس قربهم ∴ وفي اعتزالهم قطع الاخوات
ولست اسلم ممن لست اعرفه ∴ فكيف اسلم من اهل المودات
فخالق الناس واصبر ما بليت بهم ∴ اصم ابكم اعمى ذا تقيات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مقبلا للعبادات

عاقوا الزلات بانزال العقوبات وقال معاوية اني لانف ان

يكون في الدنيا ذنب لا يسعه حلمي وجهل لا يسعه عفوي وحاجة لا يسعها

جودي ٥ الحديث الخامس والاربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشرف الناس في الاخرة رجل

دعته نفسه الى معصية او امر من امور الدنيا فكانت عقوبته نفسه الجوع

والعري فان ذلك تعالى له يوم القيامة تمن على الله ما شئت ٥

الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائة حكي عن بعض

الصالحين انه اخذ كوزا ما الليل ليشربه فوجده باردا فعصوه تركه

الى النهار فاخذ ما حارا من الجب فشربه وضعف فقالت له امه حين

اصبح يا ولدي بيات ما صنعت فاخبرها عن السبب فقالت له الك تعلم

من المراة قال على نفسي اني لا اشرب الماء البارد حتى القى الله تعالى اني

اريد ان انعم عليها دنيا فانما انقض على ديني ٥ شعر

الكريم نفسه شهواتها والذل عند الطمع والفرح

وراه طول زمانه متعبا باستخدامها في المدخل والمخرج

الحديث السادس والاربعون بعد المائة روي ان معاذ بن

جبل اوى اليه يوما فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له [illegible]

صنعت يا معاذ فقال [illegible] له يا رسول الله فقال له والذي نفسي بيده ما من

عبد مسلم يقيم [illegible] ولايته [illegible] على راسه الا جعل الله سبحانه

له بكل شعرة عشر حسنات وغفر له عشر سيئات ورفع له عشر درجات ٥

الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة قال بعض [illegible]

كان سبب توبتي [illegible] الشراب ومعاشرة البطالين [illegible]

من ايتام المسلمين عن [illegible] فلما كان في تلك الليلة رايت في

منامي كان القيامة قد قامت واحضرت مع الخلائق ووقفت الحساب

وامر بي الى النار فبينا انا في الطريق رايت ذلك الشيخ فقال للزبانية يا ملائكة

ربي ان هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوا حتى اشفع فيه الى ربي

فقالوا لا يؤمر في حقه مهلة فاذا النداء اطلقوه [illegible] فعند ذلك

منه لشفاعة الشيخ الذي كان قد احسن اليه فلما اصبحت عدوت فتبت

مما كنت فيه وبذلت جهدي في ايصال الراحة الى ايتام المسلمين شعر

ما للئيم [illegible] ولا يعين [illegible] جيران الحي ذللا [illegible] مستطر

ودمعه فوق خده [illegible]

كل [illegible] وهو السقي [illegible]

الحديث السابع والاربعون بعد المائة قال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لبس ثيابا

جددا فلبسها قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي

واتجمل في حياتي ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد لبس ثوبا

جديدا [illegible] ثم عمد الى خلق ثيابه فكساها مسلما الا كان في

حجب الله تعالى وفي حرز الله وفي جوار الله تعالى ما دام عليه

سلك واحد حيا كان او ميتا [illegible] الحكاية السابعة والاربعون

بعد المائة حكي عن محمد بن داود الرقي رحمه الله

انه قال [illegible]

فلما نمت رايت في منامي كان القيامة قد قامت والخلق [illegible]

الله تعالى [illegible]

دنانير فاعطنا هذه فقال لي بل تمت وهذه معك فانتهت فاخرجتها من
وسطي وتصدقت بها وكان اذا ذكر هذا الحال قال الامام الاماني

شعر ⁂ انفق جودا واستر في العدا ولا تخف خشية املاق ⁂
⁂ ان الرزاق كما اذا قد بلوا ان فاق محص ما بفاق ⁂

غيره ⁂ يا جامعا مفكرا اياما اننا في ذي ذاكر ⁂
⁂ هل ما حصت وانت حي قادر قبل المقابر ⁂
⁂ لا تتركن لوارث الا الدموع على المحاجر ⁂
⁂ وتات قبل غير لها ابن حاكم وفاجر ⁂

مالك

الحديث الثامن والاربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اصحاب المعين للعلل ذهرك فقيل يا رسول الله اي الاخوان خير قال الذي اذا ذكرت اعانك واذا استاذك فاحب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائة

حكي ان رجلا قال لولده اصطفي من الاخوان ذي الشرف الحسب والراي والادب فانه عون لك عند حاجتك ويد عند نائبتك وانس عند وحشتك وزين عند عافيتك ٥

شعر ⁂ خير اخوانك المشارك في المر واين الشريك في المر اينا ⁂
⁂ الذي ان حضرت زانك في الحي وان غبت كان اذنا وعينا ⁂
⁂ انت في معشر اذا غبت عنهم بدلوا كل ما يزينك شينا ⁂
⁂ واذا ما رأوك قالوا جميعا انت من اكرم الرجال علينا ⁂
⁂ واذا صاحبت فاصحب ماجدا ذا حياء وعفاف وكرم ⁂

⁂ قولك للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قل نعم ⁂
⁂ مه بعدل حين تبغي لنا وما الكعند عقول من صديق ⁂ غيره
⁂ فلا تسأل على احد اذا ما طوى عنك البلاد ان عنه صديق ⁂

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة الا اعلمك كلمات من اراد الله به خيرا علمه اياهن ثم لم ينسهن ابدا قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة

حكي عن عبد الرحيم الشامي رحمه الله انه قال رأيت العسس للاجل هرب فتبعوه الى مكان خراب فاخذوه واذا هناك قتيل فقالوا له قتلته فاخذوه للقتل فقال اصبروا علي حتى اصلي ركعتين فلما فرغ من صلاته قال الهي انت تعلم من كتمان الشهادة وما انا شاهد علي فانظر الى ضعفي وعجزي فخرج من الجماعة رجل وقال خلوا عنه فانا القاتل فقالوا له ما الذي حملك على الاقرار بالقتل فقال نوديت في سري يا هذا اتق الله واطلب منا الشهادة فان اقررت والا انتقمنا منك فما امكنني الا الاقرار بالقتل فقال ولي المقتول قد عفوت عن القاتل ٥ شعر

⁂ ساصبر حتى يجعل الله فرجة واني بما يهواه يبني المقادر ⁂
⁂ واني ليس العبد الا ان انما من الله ان دارت علي الدوائر ⁂

الحديث الخمسون بعد المائة

روي ان فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابه عليك

السلام فقال وعليك السلام يا أمه فقالت يا الله ما اصبح في بيتي طعام فقال
عليه السلام ادني مني فدنت منه فقال ادخلي يدك الى الطمري وبطني فادخلت
يدها فاذا هي بحجرين على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوط بعمامته
الى صدره فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال يا بنية انه ما اوقد في بيت
محمد نار منذ شهر ٥ **الحكاية الخمسون بعد المائة**
يحكى ان امرأة من بغداد مرت برجل من المتعبدين فرأت صلاته واجتهاده
فوقفت حتى فرغ من صلاته ثم قالت له هل لك في التزويج فاني قد ملت
اليك بجمالك واحببت ذلك فقال الرجل خذي المفتاح وانظري في
البيت ما ترين فلعلي ففتحت الباب فاذا هي بنصف رغيف من شعير
وعليه ملح جريش ونصف جرة مملوءة ورمته بالمفتاح وقالت يا بطال
لو كان قد صحبنا الا آخر نصف رغيف ٥

شعر

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسرة
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها عليك وارفاقا الى زمن الميسرة
فان فعلت كنت الغني وان ابت فكل منوع بعدها واسع العذر

الحديث الحادي والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطعم الطعام اخاه حتى يشبعه وسقاه من مائه
حتى يرويه الا بعده الله من النار وجعل بينه وبينها سبع خنادق ما بين كل
خندق مسيرة خمسمائة عام وان الله تعالى ليدخل بلقمة خبز ونحوه
تمر وكلما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة لثلاثة رب البيت والزوجة والخادم
الذي ناول المسكين ومن اطعم اخاه لقمة حلواء لم يذق مرارة يوم القيامة
الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة حكي ان امرأة تصدقت

برغيف على سائل ثم خرجت تحمل غذاء لزوجها وكان يحصد زرعه
قريب بروضة ومعها ابن لها فاذا سبع قد التقم الصبي واذا هي بها
قد لطمت السبع فقذف الطفل من فيه واذا منادٍ يسمع صوته ولا يرى
شخصه وهو يقول خذي ولدك فقد جازيناك لقمة بلقمة

خ واولاد

شعر

اذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى الرياح لها سكون
وبادر باصطناع الخير فيها فما تدري السكون متى يكون

الحديث الثاني والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في
العمر وصنائع المعروف تقي مصارع السوء وقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء ادناها الهم
ومن اهان مسلما فقيرا من اجل فقره فاستخف بحقه استخف الله
به ولم يزل في سخطه حتى يرضيه **الحكاية الثانية
والخمسون بعد المائة** حكي ان عيسى عليه السلام قال رب
ارني احدا من اهل صفوتك فقال النبي عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه
ان اقصد خربة كذا فانظر ترى فيها اهل صفوتي فجاء عيسى عليه السلام
الى الخربة فرأى عظاما نخرة فتعجب من ذلك فاوحى الله تعالى اليه
هذا من اهل صفوتي نعرض في هذه الخربة فلم يعد ومات فلم يحضر ولم
يبك ولم يقبر ولقطعته جوعا وما زال الا لا الاثم على ٥

صبرت على وقع بعض الاذى خوف قتله ودافعت عن نفسي لقد عزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو لم اجرعها اذا لاشمأزت
الا رب ذل ساق للنفس عزة ويا رب نفس بالتذلل عزت

إذا ما مددت الكف ألتمس الغنى إلى غير من قال اسألوني فشلت

سأصبر جهدي إن في الصبر عزة وأرضى بدنياي وإن هي قلت

الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق عشرة أذرع ناداه منادٍ من السماء يا عدو الله إلى أين تريد ٥

الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة

حكي أن عيسى عليه السلام خرج يوما على أصحابه وعليه مدرعة صوف حافي القدم حاسر الرأس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال أنا يا بني إسرائيل أنا الذي أنزلت الدنيا منزلتها بإذن الله ولا فخر أتدرون أين بيتي قالوا لا قال بيتي المساجد وطيبي الماء وإدامي الجوع ودابتي رجلاي وسراجي في الليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي وريحاني بقل الأرض مما أكل الوحوش والأنعام ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلسائي المساكين لم أصبح حاملا على حجي ولم أحمل عقد عقار ولا تجار أصبح وليس لي شيء وأمسي وليس لي شيء وأنا طيب النفس غني عن جميع أحد أغنى مني ولا أروح ٥ **قال أبو سعيد النحوي رحمه الله**

ومن يحمد الدنيا لنجحها فسوف يوما على عمر يخليها

لا تسع النفس في دنيا لنجحها وبلغة من قليل العيش تكفيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنها وإن بناها بشر خاب بانيها

النفس ترجو أمور الخير تدركها والموت دون الذي ...

فاغرس أصول التقى ما عشت مجتهدا واعلم بأنك بعد الموت لاقيها

الحديث الرابع والخمسون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سبحانه وتعالى لينادي ملائكته بأبواب التائب وينادیه في كل يوم وقت غروب الشمس حبيبي قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاستأنف العمل ٥

الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة حكي عن بعض التابعين أنه قال أسرف رجل على نفسه بالمعاصي ثم إنه تفكر في نفسه فارعوى وانزجر فخرج على وجهه هائما في الصحراء فلقيه ملك في صورة آدمي فقال له إلى أين تذهب فقال إلى أهيم على وجهي في الطلب وإلى الله تعالى أستشفع به إلى أن يقبل توبتي فقال له الملك وما الذي أحوجك إلى الواسطة ابتهل إلى ربك وسل قبول توبتك فقال له الرجل إني قد سددت الطرق على نفسي بكثرة المعاصي فأوحى الله تعالى إلى الملك دله على فلان الولي فقد صدق عبدي فدله الملك على رجل في بادية رجل منقطع إلى الله تعالى فلما رآه الولي قال له مرحبا بحبيب الله أهلا بالتائب إلى الله الفار من ذنوبه إلى الله التائب النادم على ذنبه من عصى الله أبشر بقبول توبتك واستأنف العمل فقال الرجل أيها الولي وما علامة قبول توبتي فقال لا [illegible] بعد ذلك الرجل إليك فأتيك فقال الرجل أيها الرجل إن كان الله قد قبل توبتي وغفر ذنبي فاقبل إلي ما صنعت الرجل فقال ارجع فقد عرفت فقبل الرجل استقام على التوبة وعبد الله في ذلك المحل إلى أن مات ٥

شعر

لم أدع لي الذنوب عندك عذرا بعدما قد قطعت عمري دهرا

فاعف عني ولا تؤاخذ فإني بالخطايا أقر سرا وجهرا

... من التجاوز سترا

فمن عذابي الى غفاركم وانظروا هذا وذاك بالعقل اعتبارا
ثم الم يصل بعقابك ما شئت ولا تجعل العقوبة هجرانا

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شاء امضى غضبه عليهم في الدنيا والا اوتي بهم يوم القيامة في الآخرة الى النار امير قوم يأخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يرفع عنهم الظلم وزعيم قوم يطيعونه فلا يساوي بين الضعيف والقوي ويتكلم بالهوى ورجل لا يأمر اهله وولده بطاعة الله سبحانه ولا يعلمهم امر دينهم ورجل استأجر اجيرا فلم يوفه اجرته ورجل ظلم امرأة مهرها.

الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة حكي ان سليمان عليه السلام نام مرة فدبت نملة على صدره فأخذها بيده فرماها فوقعت على ساقها فقالت له ما هذا السطو يا سليمان اما علمت اني عبد من عبيد الله وايضا رعية لك وهذا العظم سوف تقف بين يدي ملك قاهر قادر يأخذ المظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق من غشيته قال على بالنملة فلما حضرته قال يا ايتها النملة ان تجعلني في حل وتجاوزي عن ظلمك فقالت يا سليمان لو وجبت النار تهوي الى بحرها لو رفعت جسمي لكنت اكون سائلي الاستقام ... غدا ولكن لا احالك حتى تعطيني ثلاث خصال قال وما هي قالت لا تعجل سرحا في الدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع جاهك فأجابها الى ذلك

شعر
اذا الظالم استحسن الظلم مذهبا وتمادى عتوا في قبح اكتسابه
فكله الى صرف الزمان فانه سيبدي له الايام ما لم يكن في حسابه

فكم قد رأينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فلما تمادى قطعته مصائب فلا تنخدع صروف الحادثات

الحديث السادس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا قيل يا رسول الله الا نتعلمها فقال ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها ٥

الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة حكي عن بعض المشايخ انه قال اذا اصاب المؤمن غم لا يصيبه ولا اذية فذلك بسبب الغم المكلف وهو ما ادبه الله تعالى لقلب عبده المؤمن لانه ربما كان قد غفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذاقه الله تعالى ذلك ٥

شعر
لعمرك ما قد رأيت لي ريبة ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلني رأيي عليها ولا عقلي
واعلم اني لم تصبني مصيبة من الدهر الا قد اصابت فتى قبلي

الحديث السابع والخمسون بعد المائة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليبكي من خشية الله تعالى مثل جناح الذباب من دموع عينيه فتصيب النار الا وقد وجبت له الجنة وان الدمعة لتجري من عين العبد

بعلم الله صدقه نها تعطيه الله انواع الثواب ٥ الحكاية

الرابعة والخمسون بعد المائة يحكى انه لما مات ثابت البناني

رحمه الله ودفن وسوي عليه اللبن انحدرت لبنة قال جعفر بن حرب

فدخلت يدي لاخذها من اللحد فلم اجده في اللحد فتحيرت ولم اخبر بذلك

احدا وبقيت افكر في ذلك حتى اتيت منزله وعزيت ابنته وسالتها كان

يكثر من القول والدعا فقالت كان يبكي كثيرا ويقول لا تذرني فردا

وانت خير الوارثين فقلت قد استجاب الله منه ولما دفن وقيل له من ذلك

وما دليلك سعوا اهنا بقول ٥ شعر

ولو ما دنى منا الليل من قبري ولو مسني عين وضربا انهار في صدري

الحديث الثامن والخمسون بعد المائة قال رسول الله نزلت

صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدكم مصيبة باخيه فاتاه فعزاه خاض في

الرحمة ذاهبا وراجعا وكتب له بكل خطوة عشر حسنات ٥

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة حكي ان سليمان

عليه السلام لما اوتي الملك اتاه جميع الحيوانات ليهنوه بالملك الا نملة واحدة

فانها اقبلت تعزيه فلامها النمل قالوا ما لك تعزيه ولا تهنيه بالملك

فقالت كيف اهنيه وقد علمت ان الله تعالى اذا احب عبدا زوى عنه

الدنيا باسرها وحبب اليه الاخرة بما فيها وقد شغل سليمان بامر لا

يعلم ما عاقبته فهو بالتعزية اولى منه بالتهنية ٥ شعر

ان الولاية لا تدوم لصاحب ان كنت تنكر ذا فاين الاول

فاغرس من الفعل الجميل صنايعا فاذا عزلت فانها لا تعزل

الحديث التاسع والخمسون بعد المائة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق لها ثوبا او

لطم خدا حرم الله عليه النظر الى وجهه ولا نظر الله اليه في المرجع من

وان قام عليه لما كان حقا على الله تعالى ان يسوقه مع الناس

الى النار ٥ الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة

حكي انه قيل لبعض الحكماء اي شي حملك وجا اهلك فقال اما جري

صرف الليل والنهار يتهايان عمري واملي راحلي فالماضي منهم لا يرجع

والاتي لا خير فيهم فقال له السايل عظني فقال الليل والنهار يعملان

فيك فاعمل فيهما واياك والجزع عند النوايب فانها محبطة للاجر

منكبة للوزر ٥ شعر

الليل والنهار كلاهما اذا التغافل فيك فاعمل فيهما

وهما جميعا غنيا لك فاجتهد بصنايع الخيرات ان تغتنمهما

الحديث الستون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اي ماعزية اصبح بها اهل الجنة ربت رحمة الله منهم وان

من احب الاعمال الى الله تعالى بعد الايمان اشباع جوعة مومن وتنفيس كربه

مومن وقضا دينه وانزله العالم لا يعبنه اذا احسنت تغرق ولقرف

من سقاه وقرابه الطبيبه في العمر ومن قرا مقرا قطت

في القيامة ومن كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثراته وعوده

يوم القيامة واحب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج ٥

ومن اطعم اخاه شهوة حرمه الله على النار ٥ الحكاية الستون

بعد المائة قالت حكي ان سايلا سال الاعمش البصري شيئا فدفع

عنه كنانه ودفعها الى السايل فقال له ضاع عمر ولو مضى بك

من ذلك الكان احسن فقال الحسن اعلم الله جا بنا الى المسجد يا هذا سائل قد شفه
الجوع فعللنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فغسلناه ودفناه
فلما كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا
كفنكم فان الله لم يقبله منكم قال الحسن فاليت على نفسي ان لا اوخر
عطا سائل ولا ارد خائبا قط ٥

شعر

سالنا الجزيل فما تابا واعطا فوق ما نسا وزادا
مرارا ما اساله الا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا في الارض قلوبهم انور من الشمس وفضلهم
مثل الانبيا وهم عند الله تعالى من الشهدا وليس لهم من الدنيا الا قليل
ولكنهم يامرون بقسم الله تعالى والله عنهم راض تمام فيه قال عمر من
هم يا رسول الله حلهم لنا فقال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في
الاخرة الراضون بقضا الله وقدره ٥ الحكاية الحادية والثمانون
بعد المائة حكي ان نافع رباح القيسي اشترى غلاما
اسود بارتعه دائما صائما لا ينام ولا يدع مولاه ينام اذا جن عليه الليل
فقال له يا رباح ما لك لا تنام ولا تدعنا ننام فقال يا مولاي اذا جن
الليل بالظلام ذكرت ظلمة جهنم فنطير نومي واذا ذكرت الجواز على
الصراط اشتد همي واذا ذكرت الوقوف بين يدي ربي عظم غمي واذا ذكرت
الجنة ونعيمها اشتد عشقي فذهب مني النوم يا مولاي فلما سمع ذلك الكلام غشي
عليه فلما افاق قال له مثل يا غلام لا املكك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى
من اراد الراحة والعز في دهر طويل فليتق من دامن الناس و يبعض يا حوب

ويرى ان قليلا اشيا خير من قليل اي تيسر لامر يصبح في حال دليل
بين فصيل لعدو ومعاداه جهول واعتذار من صديق وتجني من ملول
اين معرفة الناس على كل سبيل وتمام الامر لا تعرف سمحا من بخيل

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ايعجز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا
قلنا يا رسول الله وما ذاك قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في هذه
الحياة الدنيا انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك فلا تكلني الى نفسي انك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني عدني
من الخير فاني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤديه لي
الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد من قالها لبث في قاسم بطابع
عليها خاتم من مسك ثم يوضع تحت قائمة من قوائم العرش فاذا كان يوم القيمة
قال الله سبحانه وتعالى انا احق من اوفى بعهده وان عبدي عهد
الي في دار الدنيا ٥ الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة
حكي عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت اعرابيا بالموقف فسمعته يقول
الهي اليك حججت وعليك قدمت وان اقمتني وملكت الملك دات بينك
وفقني وتعلمك نعمتك ولا عدل لي بالذي انت تحمل على الاعرب
لي ذنبي قال الاصمعي فسمعته يقول لو ان ذنوبي كقطر المطر
وورق الشجر وعدد الرمل والحصى لغفرتها لك بهذا العهد الي والا ما لـ
علي وعدك لي ايامك ٥ شعر
يا الجد اشكوا ارحم ذلي فانت تعلم كادت الي اكفا خاب والطامع للوشاه من عام

الحديث الثالث والستون بعد المائة روى أبو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال بينا رجل ممن كان
قبلكم لم يعمل قط خيرا إلا التوحيد فقال لأهله إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر في يوم ريح ففعلوا فقال
الله سبحانه وتعالى للريح أدي ما أخذت فإذا هو قائم بين يديه فقال له
كن فكان ثم قال له ما حملك على ما صنعت فقال استحياء منك فقال
تعالى أليس إنك لعبدي موحد قال بلى يا رب فقال سبحانه وتعالى اذهب
فقد غفرت لك الحكاية الثالثة والستون بعد المائة
حكي عن حماد الدينوري أنه قال دخلنا على فقير فقال يا حماد هل في بشاهد
رباطكم موضع نظيف يموت فيه الفقير فعلمت أن المستحق بعقله أدخله
وقت حيث شئت من الرباط فهو نظيف فدخل ونهض بحاله فإذا هو
قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى مستقبل القبلة فمضيت إليه فإذا هو
يعالج سكرات الموت ودموعه تجري على خديه فدنوت منه ومسحت
بطرف ردائي دموعه ففتح عينيه إلي وقال يا حماد دعني ألقى ربي
ودموع الحسرة على خدي فقلت يا أخي هل لك من حاجة فقال لي أن
تغسلني بيدك لعل أقبض على التوحيد ثم قال يا حماد غطني بطرف ردائك
دثار المحبة فدام على التوحيد فأسرني به سرا ونورا وفرقه على
الحال السلم ومثل هذا إنما يرى من ذلك الفقير حيث مات على التوحيد فقلت
يا أخي إن التوحيد في القلب واللسان ترجمان القلب ثم أراه أعلم عندك
أو أعقل لسانك فقال يا حماد صدقت ولكن إذا أحدث في أمري
ودسني فاسطرني فإني سوف أنبئكم أنه فتح بحيه فلما دفنته حلت للملتي

أستطيع فإذا هو قد أقبل وقت السحر بعقل اللون فقال السلام عليك
يا حماد فقلت وعليك السلام أبطأت علي فقال نعم كان الحق تعالى
يعاتبني فقلت وما كان العتاب فقال لأنه قال لي أما استحييت
مني تشكوني إلى حماد وتقول دعني ألقاه ودموع الحسرة على خدي
أي حسرة أبقيت عليك بعد أن خلقتك موحدا ما طرفة عين وحملا إلا كان
وقت السحر فلبثت إلهي يا حماد سطرني وقد سهر ليلته فقال اذهب
إليه واقرأ عني السلام وقل له إني مشتاق إليه فقلت هو مشتاق إلى
الأطفال طال شوق الأبرار إلى لقائي وإني إليهم لأشد شوقا وأكثر ثم قال
الحديث الرابع والستون بعد المائة روى عن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم ٥ الحكاية الرابعة والستون بعد المائة
حكي عن يحيى بن معاذ الرازي أنه كان يقول في مناجاته يا من الرضا
طاعة لا حاجة به إليها إلا أحرمنا بعفو أعجبنا وقل ما منح الله باب
عبد العفو إلا فتح الله باب المغفرة ٥ شعر
لو لم ترد نيل ما أرجو وأطلبه من جود كفك ما علمتني الطلبا
الحديث الخامس والستون بعد المائة روى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الأعمال
بالنيات ولكل امرئ ما نوى ٥ الحكاية الخامسة والستون بعد المائة
حكي عن عبد الأعلى بن حماد النرسي قال دخلت على المتوكل فقال يا أبا يحيى

قد همّا أن يصلك بخير فقد أتعب الأمور بعقلك يا أبا الموسى سمعت مسلم
بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يقول
من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة ثم تمثلنا قلنا أنشدنا بيتين قال وهما فأنشد

لأشكرنك معروفاً هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا ألومك إذ لم يمضه قدر فالشيء ان لم يعقه أقدار مصروف

الحديث السادس والستون بعد المائة روى حمران مولى
عثمان رضي الله عنه قال رأيت عثمان توضأ للإمام قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

الحكاية السادسة والستون بعد المائة حكي عن الأسود بن
يزيد رحمه الله أنه كان يجتهد في العبادة ويصلي ويصوم في الحر حتى
يخضر جسده ويصفر لونه فقيل له لم تعذب هذا الجسد فقال كرامته
أريد إن الأمر جد مجدود ٥

شعر

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله ما دمت فارغاً مستريحا
وإذا ما هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت أفضل من خوض وإن كنت بالحديث فصيحا

الحديث السابع والستون بعد المائة عن عبيد بن الحجاج
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد عذاباً يوم القيامة
قال رجل قتل نبياً أو رجل أمر بمنكر ونهى عن معروف ٥ الحكاية
السابعة والستون بعد المائة قال أبو جعفر البغدادي
رحمه الله ست خصال لا تحسن في ست رجال لا يحسن الطمع في العلماء ولا العجلة

في الأمراء ولا الكبر في الفقراء ولا السفه في المشايخ ولا اللوم في ذوي
الأحساب ٥

شعر

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعياً لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنن التي أتت عن رسول الله تنجو وتربح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله أزكى وأشرح
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في أهل العلوم وتقدح
إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فأنت على خير تبيت وتصبح

الحديث الثامن والستون بعد المائة عن ابن عباس
رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وأجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ٥ الحكاية الثامنة
والستون بعد المائة حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه
قال ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس
مفطرون وبحزنه إذا الناس يفرحون وببكائه إذا الناس يضحكون وبصمته
إذا الناس يخوضون وبخشوعه إذا الناس يختالون ٥

شعر

أستغفر الله قلبي خائف وجل وطرفي أحداق الأنام مطرق
والشكر أفضل ما قدمت من زاد إذا انتقلت من هذا الثرى طبق
أهل الذين في الدنيا لقد مضوا عند ربك ما تركوا وما أبقوا
وما عرفت لعمري منهم أحداً إلا من جهلت فما أكثر من سبق
الوقت دائر والأعمال ناقصة فإذا العمر العمر محترق

الحديث التاسع والستون بعد المائة روي عن عمر رضي الله

عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين
وله شي يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده ٥ الحكاية التاسعه
والستون بعد المايه يحكى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما مرت
علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي

شعر :: اذا انت لم تنظر لنفسك لم تجد لها احدا من سائر الخلق ينظر

غيره :: ما للحادثات نهب او للذي حان وارثه ::

:: او للذي تحته ذخرا للاخرى يحجز البلايه ::

غيره :: يا عامر الدنيا على جهله بك اعاجيب لمن يعجب ::

:: ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم مخرب ::

:: ابك على نفسك يا ولا تلعبن التي لا تلعب ::

:: واسكر بك الجهل فلولاه ما طاب لك المطعم والمشرب ::

:: تاسى على الذاهب من مالك انما يبقى الذي يذهب ::

الحديث السبعون بعد المايه عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
ربكم عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون الى القمر ليلة البدر
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعلوا
الحكاية السبعون بعد المايه حكي عن الشافعي رحمه
الله انه قال كلما رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما رايت رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابو بكر السجستاني ان الرجل من
اهل السنة ليموت فكانما مات بعض اعضاي انا اهل السنة رحمه الله
ورضوانه اليوم على السنة وغدا في الجنة ٥ وقال ابن الانباري

:: اهلا وسهلا بالذين احبهم وادهم في الله ذي الالاء ::
:: اهلا بقوم ذي تفاخر انهم خير الرجال وزين كل ملاء ::
:: يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحياء ::
:: لهم المهابة والجلالة والتقا وفضايل جمت عن الاحصاء ::
:: ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء ::
:: يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء ::

الحديث الحادي والسبعون بعد المايه
روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة دفع الى كل مومن يهودي
او نصراني فقيل له هذا فداك من النار الحكاية الحادية و
السبعون بعد المايه حكي عن الفضيل بن عياض رضي الله عنه
انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام
من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها وان
نظر المومن الى المومن جلا القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة
يورث العمى شعر لابي حسن الغزالي

:: اقف واطلب لنفسك منتهاها ودع عصا فذا تبعت هواها ::
:: وسنة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواها ::
:: وان رغمت انوف من اناس فقل يا رب لا ترغم سواها ::

الحديث الثاني والسبعون بعد المايه روى ابو الدرداء رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل
لاخيه المومن بظهر الغيب قالت الملايكة امين ولك مثله وال

صلاة الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة حكي عن بعضهم عودوا
السنتكم الكلام الطيب الحسن وادعوا للمومنين والمومنات تنالوا
بذلك ما تسلونه لهم وتريدونه بهم فان الخير عادة والشر لجاجة
وقال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لولده الحسين
عليهما السلام عز المومن غناه عن الناس والقناعة مال لا ينفد
ومن اكثر من ذكر الموت رضي من الناس باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل
كلامه الا فيما ينفعه وقال ذو النون المصري رحمه الله اربع
خصال لها ثمرة العجلة والعجب واللجاجة والشره فثمرة العجلة الندامة
وثمرة العجب البغضة وثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة الشره الفاقة

شعر عود لسانك قول الخير تحظ به ان اللسان لما عودت يعتاد
موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر فانظر كيف ترتاد

غيره ايها المرء لا تقولن قولا لست تدري ماذا اخلاصك منه
والزم الصمت فان في الصمت حكمة واذا انت قلت قولا فزنه
واذا الناس امرجوا في حديث ليس مما يعنيهم فاله عنه

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه اذا طبخت فاكثر المرقة
وتعاهد جيرانك الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة حكي في بعض
السير ان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعة له فنزل على نخل قوم وفيه غلام
اسود يعمل فيه فدخل الحايط كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله فرمى
بثالث اليه باخر فاكله ثم رمى اليه بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه
فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال

في

فلم اثرت الكلب على نفسك فقال ما هي بارض كلاب وانما جاء من
مسافة بعيدة فكرهت رده قال فما انت صانع اليوم قال اجوع يومي
هذا الله تعالى فقال ان هذا الاسخى مني فاشترى الغلام والحايط
وما فيه من الاشجار والنخل ووهبه الغلام واعتقه شعر

عم بالمعروف حتى لم يدع لاحد يتفضل عن مثله صدقة
مثله في فعله فاهدي بالصدق من يتبعه

الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
ومن لم يجد فبكلمة طيبة الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة
حكي ان اخت عدي بن حاتم لما سبيت مع نفر كثير من النفر قالت
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت
بي احيا العرب فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني ويطلق
الاسير ويعطي السايل فقال من كان ابوك فقالت حاتم الطاي فقال
خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق قالت ومن معي قال ومن
معها وكانوا سبعمائة نفر شعر

لاحب مكارم الاخلاق جهدي وابغض ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما وشر الناس من ابدى السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا
يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلما ولكن يقبض العالم بعلمه فاذا لم يبق

الارض عالم اتخذ الناس رؤسا جهلا فسيلوا افافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
الحكاية الخامسة والسبعون بعد المايه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال من سوده قومه على الفقه كان حياة لهم ومن سوده قومه على له وصح
غير فقه كان هلاكا له ولهم وقال بعضهم شعر

اذا شيت ان تلقى عدوك راغما وتقتله حزنا وتحرقه غما
وبزداد همًا كلما ازددت فرحة وبزداد ذلا كلما ازددت نعما
فسام العلا وازدد من الفضل انه من ازداد علما زاد حاسده غما

وقال اخر

كل العلوم سوى القران زندقة الا الحديث والا الفقه في الدين منقصة
والعلم سبع ما قال حدثنا وما سوى ذال وسواس الشياطين

الحديث السادس والسبعون بعد المايه جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال من جاهد بماله في سبيل الله عز وجل قال ثم ماذا قال معتزل في شعب من الشعب يعبد ربه عز وجل ويدع من شره الحكاية السادسة والسبعون بعد المايه قال عبد الواحد بن زيد نزلت واديا فرايت راهبا حبس نفسه في بعض غيرانه فراعني ذلك فقلت انسي ام جني قال وفيم الخوف من غير الله تعالى انا انسي قلت لم مذكم انت هاهنا قال من ربعة وعشرين سنه قلت فمن انيسك قال الوحش قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قلت فما تشتاق الى الناس قال منهم هربت قلت فعلى الاسلام انت قال لم اعرف غيره الا ان المسيح عليه السلام امر بالعزلة والانفراد عن الناس وقيل دخل على ابي العباس ثعلب الي م
وهو ينظر في كتاب فقال الى متى هذا فانشده ابو العباس

ان صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستخفوا اجهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الى البوس وصرنا الى عداد الفلوس
فلزمنا البيوت نستخرج الخير ونملا به بطون الطروس
لو تركنا وذاك كنا ظفرنا من اماننا نعلق نفيس
غير ان الزمان اعني بنيه حسد وناعلي حيوة النفوس

الحديث السابع والسبعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وقراته القران ومن عصا الله فقد نسيه وان كثرت صلاته وصيامه وقراته القران الحكاية السابعة والسبعون بعد المايه حكى عن ميمون بن سنان انه كان يقول اذا اراد الله بعبد خيرا حبب اليه ذكره وكان الشبلي رحمة الله عليه ينشد هذه الابيات في مجلسه شعر

ذكرتك لا اني نسيتك لمحة وايسر ما في الذكر ذكر لساني
وكنت بلا وجد اموت من الهوى فهان على القلب بالخفقان
فلما اراني الوجد انك حاضري شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

الحديث الثامن والسبعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة المرء عطية ومن وعد وعدا فكانما عهد عهدا الحكاية الثامنة والسبعون بعد المايه حكى ان اسمعيل عليه السلام وعد انسانا ان ينتظره في مكان فمضى ذلك الانسان ونسي وعده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واسمعيل عليه السلام ينتظره في ذلك المكان فتعجب الرجل ومدح الله تعالى اسمعيل عليه السلام في كتابه فقال عز وجل انه صادق الوعد وقيل

لبعض الصالحين وقد اصبح صايما تطوعا أفطر فان المتطوع امير نفسه فقال نفسه
فقال اني لاستحي من ربي عز وجل ان أعده وعدا وهو ان اصوم ولا اوفي له
بوعده ويقال اعيد المواعيد ما يصدقه الانجاز واهنا الانعام ما قصرت
فيه مدة الانتظار ويقال الوعد سحابه والانجاز غزير مطرها ويقال البخل
احسن من المطل لان الاياس بالبخل يقطع الامل والمطل يكثره ولبعضهم شعر

حث الفتى على الندا ونقاضه بالوعد واحمله على الانجاز
ودع الوثوق بوعده فلربما تنشط للجواد بشوله المهمار

الحديث التاسع والسبعون بعد الماية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الامانه غنى والخيانه تجر الفقر **الحكاية التاسعه
والسبعون بعد الماية** حكي عن لقمان عليه السلام انه لما قيل له بم نلت
هذه الحكمة فقال بصدق الحديث واداء الامانه وترك ما لا يعنيني وقال
الخطابي انما كان اداء الامانه سبب الغنى لان التاجر اذا اعرف بالامانه
كثر معاملة الناس له فيصير ذلك سبب الغنا لبعضهم

اما الوفا فشي قد سمعت به ولا رايت له عينا ولا اثرا
ولا اطالب في الدنيا به احدا ولا الوم اخا غدر اذا غدرا
ومن يعول في الدنيا على بشر فانه بشر ما يعرف البشرا

الحديث الثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير عادة والشر لجاجة **الحكاية الثمانون بعد الماية** حكي عن عيسى عليه
السلام راى كلبا في طريقه فقال له اذهب عافاك الله فقيل له يا نبي الله
تخاطب كلبا بهذه فقال لساني عودته الخير فتعود وقال علي كرم الله
وجهه ان للنكبات اوقاتا تنتهي اليها فسبيل العاقل ان ينام دونها

ومكابدته في زوالها زيادة في حالها شعر

اذا ضاقت عليك فنم قليلا ولا تتكلفن لها انفراجا
فلن تزداد بالحركات فيها اذا حركتها الا لجاجا

الحديث الحادي والثمانون بعد الماية الحزم سوء الظن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزم سوء الظن **الحكاية الحادية
والثمانون بعد الماية** حكي عن الاعمش انه قال اذا اساء الرجل ظنه من
الشي اخذ حذره منه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعتزل
عدوك واحذر صديقك ولا تشاور في امرك الا الامين ولا الامين الا
من يخشى الله تعالى ويقال لا خير في عزم بلا حزم ويقال اذا كان
الغدر طباعا في الناس فالثقة بكل احد عجز شعر

لا تترك الحزم في شي تحاذره فان سلمت فما في الحزم من باس
العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس
اسيت اذا احسنت ظني بمعشر والحزم سوء الظن بالناس
من لحسن الظن بالغداية يجترع الموت بلا كاس غيره
لكن ظنا ظنا حسنا ان سوء الظن من اقوى الجبن
ما رتني الانسان في مهلكة شيئا اقوى من الظن الحسن

الحديث الثاني والثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النسا حبائل الشيطان **الحكاية الثانية والثمانون
بعد الماية** حكي عن بعضهم انه استضعف الله كيد الشيطان فقال في كتابه
العزيز ان كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم كيد النسا فقال ان كيدكن
عظيم ورا ابو العباس امراة وبيدها نارا فقال لها تحمل نار شعر

هي الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها
اتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى اليس عجيب على ضعفها واقتدارها
غيره ان النسا شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين
الحكاية الحديث الثالث والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخمر جماع الاثم الحكاية الثالثة والثمانون بعد المايه
حكى ان امراة دعاها رجل فقالت له لا امكنك من نفسي الا باحدى ثلاث
اما ان تكفر بربك او تقتل نفسا او تشرب الخمر ففكر في نفسه فراى
الشرب للخمر ايسرها فشربها فلما سرت بها سكر فقتل النفس وكفر بالله عز
وجل وقيل لبعضهم لم لا تشرب فقال انا لا ارضى بعقلي سليما فكيف
ادخل عليه ما يفسده ∴ شعر
ما وهب الله لامرء هبة احسن من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا ففقده للحياة اجمل به غيره
ما تركت الشراب الا لاني انفت ان يضل بالعقل عني غيره
اي خير تبقى لجسم وروح خليا من كمال عقل وذهن ∴
افراق عقلي اعد سرورا ام فراق العقول اولى بحزن ∴
الحديث الرابع والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القناعة مال لا ينفد الحكاية الرابعة والثمانون بعد المايه
حكي عن علي عليه السلام وابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلنحيينه
حياة طيبة قالا هي القناعة وحكي عن عبد الرحمن الاعرج انه بعث
اليه بعض الامرا شيا فرده عليه فقال له لم رددت عطاونا وانت فقير
فقال كلا وكيف اكون فقيرا ولي مالان انفق منهما قال وما هما قال الرضي

برضاي بما قسم الله تعالى والثاني الاياس مما في ايدي الناس شعر
∴ للناس مال ولي مالان ما لهما اذا تحرس ما للناس حراس ∴ امل المال ع
∴ مالي الرضي بالذي اصبحت املكه ومالي الياس مما يملك الناس ∴
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غنا ومن ايس من
شي استغنى عنه وانشد بعضهم في ذاك
قنعت بالذي بالقوت من زماني وصنت نفسي عن الهوان
لان اراعيني مكان من لا يرى مكاني
ولي الى ان اموت رزق لو جهد الخلق ما عدا لي
فاستغني بالله عن فلان وعن فلان وعن فلان
الحديث الخامس والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي الحكايه الخامسه والثمانون
بعد المايه حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اجد في كتاب الله
تعالى ما من مومن يغدو الى المسجد ويروح لا يروح ولا يغدو الا ليتعلم
خيرا او يعلمه او ليذكر الله او ليذكر به الا كان مثله في كتاب الله تعالى
كمثل المجاهد في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا يتكلمون في المسجد المرابط ع
بالمباح من القول في امر الدنيا كما روي عن خلف بن ايوب انه كلمه
انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه وكلمه شعر
∴ اذا ما كان زينا بالتقى ولولا التقى اوصومعه ∴
∴ فاختر لنفسك طول دهرك مسجدا او صومعه ∴ وقال آخر
ما تطعمت لذة العيش حتى صرت في مجلسي للكتب جليسا
ليس شي عندي الذ من العلم ولا ابتغي سواه انيسا

انما الذل ياتي بمخالطة الناس فذرهم وعش كريما رئيسا

الحديث السادس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة الحديث الكذب الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة حكي عن بعضهم انه قال كل كلام داخله الكذب ذهب نوره وقبوله واعرض عنه واستوحش منه وتعطل عن نفع الحمل منه والكذب مردود مذموم مردود صاحبه في كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وعرف الناس وهو مجانب للايمان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيرة في الاخبار والاثار يطول شرحها ،، وقال المتنبي

فما لك تسمع زور الكلام وقدر الشهادة قدر الشهود

وقال اخر

فلا تسمعن من الكاذب بين ولا تعبان لمحل اليهود

لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

الحديث السابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتا ربيع المومن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الارواح جنود مجندة فلو ان مومنا جا الى مسجد فيه مائة منافق ليس فيهم الا مومن واحد جلس الى ذلك المومن وكذلك المنافق ويروى ان امراة بالمدينة كانت تضحك النسا وامراة بمكة تضحك الرجال فقدمت المكية المدينة فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة اين نزلتي فقالت عند فلانة المضحكة النسا بالمدينة فقالت عائشة رضي الله عنها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها

ايتلف

ايتلف وما تناكر منها اختلف وقال ابو تمام شعر

ذوا الود مني وذوا القربى بمنزلة واخوتي اسوة عندي واخواني

عصابة جاورت اداتهم اذني فهم وان فرقوا في الارض اخواني

ارواحنا في مكان واحد وغدت اجسادنا بشام او خراسان

ورب نائي المسافة روحه ابدا الضيق روحي وكان ليس بالداني

الحديث التاسع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة حكي عن بعض السلف انه كان يقول لاصحابه كيف تاسوا على مفقود لا يرده عليكم التوت ام كيف تفرحوا بموجود لا يتركه في ايديكم الموت ،، ودخل رجل على احمد بن حنبل رضي الله عنه فقال له احمد ان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوم فالحرص لماذا وان كان الخلف على الله حقا فالبخل لماذا وان كانت الجنة حقا فالراحة لماذا وان كان النار حقا فالمعصية لماذا وان كان سوال منكر ونكير حقا فالانس لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان كل شي بقضا الله وقدره فالحزن لماذا ولبعضهم

لا تجزعن اذا ما الامر ضقت به ذرعا ونم وتوسد خالي البال

فبين رقدة عين وانتباهتها تنقلب الدهر من حال الى حال

فما احتيالك والمجري عليك وقد جرى القضا بارزاق واجال

الحديث التسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة الحكاية التسعون بعد المائة قال الخطابي من بذل معروفه في الدنيا اتاه الله جزاه في الاخرة وحكي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ياتي المعروف يوم القيمة اهله في الدنيا فيغفر لهم به ويبقى حسناتهم

فيعطونها لمن زادت سيئاتهم على حسناتهم حتى يغفر لهم **شعر**

ومغبر إلى يوم كريهة وجهي و يجري ما عليه غبار
انكشفت بيض الهند رسم رقابهم ورؤسهم عوض النثار نثار
ان الملي لا يستباح بكامها الا لحيث نطلق الاعمار
نعماك في عنق الزمان قلادة وعلى يمين الملك مثل سوار
رسخ امتدادك في ثرى اجدادهم فكان مدخل بيننا استغفار
اكسب ثناء ما استطعت فانه لا بدان تنحرث الشمار

الحديث الحادي والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر **الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة** حكى عن بعضهم انه قال مصيبتان تصيب العبد في ماله لم يصب بمثلهما الاولى عند موته يوخذ ماله كله وفي الاخرة يسئل عنه كله **لبعضهم**

لما استويت وقيل قد حمل الفتى عقد الفناء حباله بحبالي
ولقد رايت عرى المنون تخرمت ولقد تصدى الوارثون لمالي

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب من ابواب السلاطين افتتن **وروي** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا **الحكاية الثانية** قربا **والتسعون بعد المائة** حكى عن ابن عمر رضي الله عنه انه قيل له انا ندخل على موالي الامرا فنقول اشيا واذا خرجنا نقول بخلافه فقال كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقيل** من شارك الملوك في عز الدنيا شاركهم في ذل الاخرة **وروي** اياكم وبيوت الاغنيا فانها مسخطة للقلوب ولا سيما اذا كان عالما يمضي الى ابوابهم فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

البغض

ابغض الخلق الى الله تعالى عالم يزور العمال **لبعضهم شعر**

ارى الملوك باذنى الدين قد قنعوا وما اراهم رضوا في العيش بالدون
استغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين **غيره**
من عاشر السلطان في محبة في علجل الدهر وفي حبنه
ان ساه خاف على ماله او سره خاف على دينه

الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه المصايب **الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائة** حكى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال لما اصاب الطاعون اهله وولده ثم وقع به قال مرحبا بالحبيب جا على فاقة لا افلح من ندم **وروي** ان عجوزا متعبدة ركضتها دابة فكسرت رجلها فجاها نسوة يعزونها فقالت اسكتوا لولا هذا البلا لجينا يوم القيمة مفاليس **واخرى تسمى العابده** عثرت فسقط ظفرها من ابهامها فضحكت فقيل لها تضحكين مع هذا الالم فقالت ان حلاوة ثوابها قد اشغلني عن مرارة المه **وروي** عن عمران بن الحصين وقد بقي ثلثين سنة مريضا على فراشه وهو مستجاب الدعوة ويستسقى بدعايه فقيل له ادع لنفسك قال كلا احبه اليه احبه الي **ثم انشا يقول**

والله لو قطعت في حبكم ما ازددت الا لكم حبا
والله لو قلتم كلما سايني ما كان عندي لكم ذنبا

الحديث الرابع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتز بالعبيد اذله الله عز وجل **ولبعضهم** عن علي كرم الله وجهه انه قال الناس في الذل من مخافة الذل **وفي حديث** من اراد عز الدنيا فليطع العزيز

لت

بايه الدارين

وليعضهم واذا ذلت الرقاب تخضعا منا اليك فعزها في ذلها الحديث الخامس والتسعون بعد المايه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يسلم فليلزم الصمت الحكايه الخامسه والتسعون بعد المايه حكي عن بعضهم انه قال الصمت زين العالم وستر الجاهل شعر

،، الصمت اولى بالفتى من منطق في غير حينه ،،
،، والصدق اولى بالفتى في القول عندي من يمينه ،، غيره
،، ايها المرء لا تقولن قولا لست تدري ما ذا اطلك منه ،،
،، والزم الصمت ان في الصمت حكما واذا قلت قولا فزنه ،،
،، واذا الناس امرخوا في حديث ليس مما يزينهم فاله عنه ،،

الحديث السادس والتسعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي الحكاية والتسعون بعد المايه حكي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال وقد بطريق فرا ناسا قد انحجزوا عن الطريق فقال ما لهم فقيل له سبع قد اعترض الطريق فنعمر نحا ابن عمر رض فضربه في اذنه وقال تنح عن الطريق فبصبص بذنبه وذهب فمشى الناس فقال ابن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من خاف الله خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي شعر

،، من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزا من سواه ذليل ،،
،، ولو ان نفسي مذ براها مليكها مضى عمرها في سجدة لقليل ،،
،، احب مناجاة الحبيب باوجه ولكن لسان المذنبين كليل ،،

الحديث السابع والتسعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ع

من قال نادما بيعته اقال الله عثرته يوم القيمة الحكاية السابعة والتسعون بعد المايه حكي عن بعض السلف الصالحين انه اشترى يوما عسلا بثلاثين الف درهم فلما كان من الغد اضعف ثمنه وربح ثلاثين الف فسمع بذلك البايع فندم على بيعه وخسر فقال له بعض اخوانه احب ان يرجع اليك عسلك ولا يفوتك ربحه قال اي والله فقال له بكر غدا وصلي مع الشيخ صلاة الصبح فاذا سلم من صلاته وفرغ من دعايه سلم عليه وقل له اني ندمت على بيع العسل بالامس ولا ترد علي هلا شيا فقال نعم فبكر وصلى معه الصبح فلما فرغ قال له اني ندمت على بيعي لك العسل البارحه فقال لغلامه قم واعطه جميع عسله فقال له بعض الحاضرين قد صار ثمنه ضعفي ما ورثت انرده عليه فقال اني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقال نادما بيعته اقال الله عثرته يوم القيمة افلا اشتري ان اقال عثرتي يوم القيمة بثلاثين الف درهم واخذ العسل ورده اليه في وقته شعر

،، ان لله عبادا اكتفوا فيه القناعا هل رايتم احدا عامل مولاه فضاعا ،،
،، سوف اسمعكم حديثا قد سمعناه سماعا من ذا بشبر من الله دنا منه ذراعا ،،

الحديث الثامن والتسعون بعد المايه حكي عن بعض السلف ذهبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيمة الحكايه الثامنه والتسعون بعد المايه حكي عن بعض السلف انه قال لئن اكف لساني عن اعراض المسلمين احب الي من حجة مبروره شعر النصح من نخصه في الناس مجان والغل غال له ان والعدل زين واهل الجور قد كثروا وللظلوم على الظلوم اعوان

لجار ... درهم الوز

بيع اثمان

تحابىد الناس والبغضا ظاهرة والناس في غير ذات الله اخوان
الحديث التاسع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا بحذافيرها الحكاية التاسعة والتسعون بعد
المائة حكي عن بعضهم انه قال من جمع الله له بين نعمته وعافيته في بدنه
وامن في قلبه وكفاف العيش بقوت يومه وسلامة اهله وجماعته فقد
حصلت له النعم التي تراد للدنيا او نعم التي من ملك الدنيا كلها لم تحصل من له م
ملك جميعها الا عليها فينبغي لهذا العبد ان يشتغل في ذلك بشكر ذلك النعم
بان لا يصرفها الا في طاعة المنعم بها ولا يضيفها الى غيره وقال
بعضهم اذا القوت تاتى لك والصحة والامن
واصبحت اخا حزن فلا فارقك الحزن
الحديث الذي كملت به المائتين حديث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابى الله ان يرزق عبده المومن الا من حيث لا يحتسب
الحكاية التي تمت بها الحكايات مائتين حكي عن بعضهم انه قال
لما صان المؤمن قلبه عن الركون الى غير الله تعالى ومنع سره من الاعتماد
الا على الله تعالى وحبس جوارحه على عبادة الله تعالى جازاه الله تعالى في
نقد دنياه بان صان قلبه عن كلفة الاهتمام لرزقه بتوقعه وتدبيره
وانتظاره له من جهات الاسباب فبعث اليه رزقه من غير تعب من
جهة لم يسكن اليها وفاء بما ضمن سبحانه المتقين الاخيار في قوله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال
بعضهم كلما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى عليه السلام طلب
النار

النار فوجد الجبار وانشد لبعضهم
ايها العبد كن لما لا ترجوا لنفسك ارجا منه يوما لما له انت راجي
ان موسى اتى ليقبس نارا راى ضياء اتاه والليل داجي
فاتى قومه وقد كلم الله وناجاه وهو خير مناجي
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا قربت منه ساعة الانفراج
الحديث الاول بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما لاصحابه هل منكم من يريد ان يعطيه الله هدى بغير هداية هل منكم
من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعل له بصيرا الا انه من زهد في الدنيا
وقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير علم تعلم وهدى بغير هداية الا وان من
رغب في الدنيا واطال فيها امله اعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها وما من عبد
يؤتى شيا من الدنيا الا نقص من حظه في الاخرة وان كان الله كريما الحكاية
الاولى بعد المائتين حكي عن ابي زكريا التيمي ان سليمان بن عبد الملك
اتي بحجر منقور وهو في المسجد الحرام فطلب من يقراه فاتي بوهب بن منبه
فقراه فاذا فيه مكتوب ابن ادم لو رايت ما بقي من اجلك لزهدت
في طول املك ولرغبت في الزيادة من عملك ولقصرت في حرصك وحيلك وانما
يلقاك غدا ندمك اذا زلت بك قدمك واسلمك اهلك وحشمك وبان عنك الولد و
القريب ورفضك الاهل والنسيب فلا الى دنياك انت عائد ولا في حسناتك
انت زائد فاعمل ليوم القيمة يوم الحسرة والندامة فبكى سليمان حتى غشي
عليه وقال الحسن البصري رحمه الله عليه لان بقيت لك الدنيا لم تبق
لها فاي فائدة في طلبها وانفاق العمر فيه ولقد احسن القائل فيما قال
هب الدنيا تساق اليك عفوا أليس مصير ذاك الى زوال

وما ذيال إلا مثل ظل أظلال ثم أذن بالزوال

الحديث الثاني بعد المائتين روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يدخل على مؤمن
سرورا إلا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى فاذا مات وصار
في لحده أتاه فقال له اما تعرفني فيقول لا من انت فيقول انا السرور الذي
ادخلتني على قلب فلان ابن فلان وانا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك
واثبتك بالقول الثابت واشهد مشاهد الآخرة واشفع لك من ذنبك واريك
منزلك من الجنة الحكاية الثانية بعد المائتين حكي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج في سواد الليل فرآه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم
بيتا آخر فلما اصبح طلحة فذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز عمياء
مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل يأتيك قالت انه يتعاهدني منذ كذا
وكذا يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الأذى فقال طلحة ثكلتك امك أعثرات الأذى صح
عمر تتبع

وقال بعضهم

وزير أضاء الدست نور جلاله ... وأفرده المجد زهر جماله
مواعيده متلوة بوفائه ... وأنواله مشفوعة بنعاله
له همة تردي العداة بباسه ... ومكرمة تغني العفاة بماله
فعذواه للعادين بعد نذيره ... وجدواه للعافين قبل سؤاله
وقد حل بالآراء من رتب العلى ... مقاما تحل الشمس دون مناله
واحرز بالاعطاء مجدا مؤثلا ... وذكرا ابى زوال الدهر قبل زواله

الحديث الثالث بعد المائتين روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم

يدعوكم

يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة
الى الرهبة ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة الحكاية الثالثة
بعد المائتين حكي ان آدم عليه السلام وصى لولده شيث وامره ان يوصي بذلك
اولاده فقال لا تطمئنوا الى الدنيا الفانية فاني اطمأننت الى الجنة
الباقية فلم يرض ذلك مني فاخرجني منها الثانية لا تعملوا برأي نسائكم فاني
عملت برأي حوا واكلت من الشجرة فندمت الثالثة كل عمل اردتموه فانظروا وا
عاقبته فاني لو نظرت في عاقبة الامر ما اصابني الذي اصابني الرابعة
استشيروا الاخيار فلو شاورت الملائكة ما اصابني الذي اصابني الخامسة
اذا اضطربت قلوبكم من شيء فاجتنبوه فاني لما اهتممت بالاكل من الشجرة
اضطرب قلبي فلم اجتنبه بل اكلت فندمت

شعر

اذا افادك انسان بفائدة ... من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة ... افادنيها والق الكبر والحسدا
فاحر يظهر شكرا للمفيد له ... خيرا ويشكره ان قام او قعدا

الحديث الرابع بعد المائتين روي معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فتنة المرء ان يكون الكلام احب اليه
من الاستماع لان الكلام تزويق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه من الخطأ وفي
الصمت سلامة وعليك بالصمت فيه يغلب الشيطان واياك ان تضحك من
غير عجب او تمشي من غير ارب الحكاية الرابعة بعد المائتين حكي ان
رجلا كان يخدم موسى عليه السلام فانقطع عنه مدة كان يحدث الناس
فيه فيقول حدثني موسى صفي الله حدثني كليم الله حدثني نجي الله حتى
اثرى وكثر ماله وفقده موسى عليه السلام فجعل يسأل عنه ولا يجد له اثر

فلما كان ذات يوم جاء رجل وفي يده خنزير وفي عنقه حبل اسود فقال لموسى ٥
اتعرف هذا فقال لا فقال هذا صاحبك فصاق صدر موسى عليه السلام وقال
يارب اني اسالك ان تردّه الى حاله فاسأله بماذا اصابه هذا فاوحى الله سبحانه
وتعالى اليه لو دعوتني بما دعا به آدم ومن دونه ما اجبتك فيه ولكني اخبرك
بماذا اصنعت به ذلك لانه كان يطلب الدنيا بالدين **وقال** زين العابدين
علي بن الحسين بن علي عليه السلام وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصى
ابنة الحسن اني لاكتم من علمي جواهره كي لا يرى الحق ذو جهل فيفتننا يارب
علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولا استحل رجال مسلمون دمي
يرون اقبح ما ياتونه حسنا **الحديث الخامس بعد المايتين** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الفاعل بيده يعني الناكح كفه
والفاعل والمفعول به يعني اللايط والملوط به والضارب والديه حتى يستغيثا
والمؤذي جاره وشارب الخمر المقيم عليها الا ان يتوب **الحكاية الخامسة
بعد المايتين** حكي عن معروف الكرخي رحمه الله انه راى سكرانا فقال له اصحابه
يا شيخ الا ترى هذا الفاسق فقال معروف لاصحابه اريد منكم خيرا فقعد
بركبتيه من جانب واخر من جانب فلما افاق وراى الشيخ بكا وتاب **وحكي**
عن رجل انه راى امراة فوقعت في قلبه فقالت له ما تريد فقال لها الجنابة
فقالت انا مجوسية فقال انا ادخل في دينك فبصقت في وجهه وقالت
وقالت يا بطال تبيع دينك بشهوة ساعة **شعر**

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة ... وكان عليها للقبيح طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما ... هواها عدو والخلاف صديق

الحديث السادس بعد المايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[قال] رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتمادح فانه الذبح ان كان
احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه كذا ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
منه ذلك ولا ازكي على الله احدا فان المؤمن مراة المؤمن اذا راى فيه عيبا
اصلحه ٥ **الحكاية السادسة بعد المايتين**
حكي الاصمعي رحمه الله ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال اذا
مدح قال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي اللهم اجعلني خيرا
مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون ٥ **شعر**

قد استوى مدحا وعدهم هذا عندما ساذهب
ان لم تحروا عليه ما طلبوا كلاما في مدحهم كذبا

الحديث السابع بعد المايتين قال قيس بن عاصم
المنقري قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم
فقال يا قيس اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول
الله عظني عظة انتفع بها فقال يا قيس ان مع العز ذلا وان
مع الحياة موتا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا انه
لا بد لك من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان
كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لا تانس
الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فعلك ٥
الحكاية السابعة بعد المايتين قال احد الحكماء
لبعض عبدا مات وقد حضرته الوفاة فقيل له كيف تراك وما حالك
قال اري حالي من يخرج من دار الموت ويمشي في بحر وحده وحالكم

بعمله لا بأس الا به ولا تشوش الامة وان جعل عمله هبا شور ان الناس
ما رايه وسر الماء من سكيه كا حتى بل لحيته بدمعه فقلت له اسلم فانك
تسلم وتحمد عاقبة امرك ولا تندم فقال الان اعلن دين المسيح وصلاة المسيح الا
مسلما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اشهد بما اشهد به اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر

⁘ هي الدنيا تقول لساكنيها حذارا حذارا من بطشي وفتكي
⁘ ولا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي
⁘ دعي يا نفس ذلك في ملوك مضوا بل لا تراعي اهل ملكي
⁘ هي الدنيا اشبهها بشهد يسم وجيفة طليت بمسك
⁘ هي الدنيا كمثل الطفل ابكي ساعة من بعد ضحك
⁘ الا يا قوم ما انا تحاسب غدا في الاخرة من غير شك

الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يدخله رضاه الى الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا قدر عفا

الحكاية الثامنة بعد المائتين حكي عن عايشة رضي الله عنها انها اطلعت على خادم لها حتى كادت ان تبلغ الغضب ثم راجعت نفسها فقالت لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء ولله در الغضب ما ترك لذي غضب سطوة ○ **الحديث التاسع بعد المائتين** شعر

⁘ لا خير في الاخوان اهل الغنى اذا هم المحتشم ⁘
⁘ ليعلم الناس ان التقى والبر هما خير ما يدخر ⁘

الحديث التاسع بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله

صوابه
وجعلنا

عليه وسلم انه امر باخراج جامعنا وجعلا تعابان الناس قال عليه السلام ما ما
عما احل لهما واقطرا على ما حرم عليهما ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسانين
ملعون كل شناء ملعون كل قتات ملعون كل منان والمنان من
عن اخيه بظاهر الغيب كانما حقا على الشيطان يحرم الجنة على الذي
والشتام المحرش بين الناس يلقى بينهم العداوة والقتات النمام وقيل النمام
هو الذي يكون مع القوم فيتحدث بحديثهم والقتات هو الذي لا يكون
معهم لكن يسمع عليهم من حيث لا يشعرون فيتم بحديثهم والمنان هو الذي
يعطي ويمن ○ **الحكاية التاسعة بعد المائتين** حكي ان رجلا مات
اخته فلما دفنها سقط من جيبه في قبرها ذهب كان معه فرجع الى القبر
فوجده ملانا نارا فرجع الى امه فقال اخبريني ما كانت تفعل اختي من العمل
فقالت لا اعرف لها منه الا انها كانت تخرج ليلا الى ابواب الجيران
فتسمع ما يقولون وتنم به فتعنى بذلك بينهم فقال هو ذاك واخبرها بالحال
قال محمود الوراق العيب تكسب اهله حدقا للوقوف والمحنة ⁘
والقدح تشدق لصاحبه المذمة والمسبة ⁘ فارغب عن القول الكثير ولا تزل للعبد غيبه
الحديث العاشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على
غيرنا وجب وكان الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون
نبوئهم اجداثهم وناكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم نسينا كل واعظة
وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن انفق مالا
اكتسبه من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة
طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شره

القبل

طوبى لمن انفق من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه
البدعة ٥ الحكاية العاشرة بعد المائتين حكي انه
رأى على قبر مكتوب يا من ابطره الغنا واسكرته شهوات الدنيا تجهز للرحلة
العظمى فقد دنا منك ما دنى ولك على اهل البلا ولو ذكرت اهوال الموت
وما بعده لم تجف دموعك ولم يفارق الحزن قلبك ولتلاقيت بلد الارض
بما رحبت ولتحث على نفسك ايام حياتك واياك وزهرة الدنيا واتباع الهوى
فانهما صرعا من كان قبلك واوردتهم حياض الهلاك لا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون اوصى بعضهم ان يكتب على قبره

شعر
رحلت وما قدمت زادا ولا تقربت في زاد المقيم ٥
وها انا قد رحلت بغير زادٍ والتي نزلت على كريم ٥

الحديث الحادي عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى
قلبه فان كان له تكلم وان كان عليه امسك وقلب الجاهل من
وراء لسانه يتكلم بما عرض له فرحم الله من قال خيرا او امسك ٥

الحكاية الحادية عشر بعد المائتين حكي عن الماوردي
رحمه الله انه قال الكلام ترجمان يعبر عن مستودعات الضمائر ويخبر
بمكنونات السرائر لا يمكن استرجاع بوادره ولا يقدر على رد شوارده فحق
على العاقل ان يحترز من زلله بالامساك عنه او بالاقلال منه وقال جرح
اللسان يندمل وجرح اللسان لا يندمل ٥ وقال محمود الوراق

امسك العي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت
واجعل الصمت ان عييت جوابا كم سفيه جوابه في السكوت

الحديث الثاني عشر بعد المائتين عن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان
تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا
ايها الناس ان اكيسكم اكثركم للموت ذكرا واحسنكم له استعدادا الا
وان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود
والتزود لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور ٥ الحكاية الثانية
عشر بعد المائتين حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه
كان يقف على مقام ابراهيم عليه السلام ويهتف بملء صوته
ويقول ايها الناس على ما تعولون فماذا تنتظرون وقدامكم باعداد
الزاد ونودي بالرحيل وقد سبقوا وكم اخرتم وانتم قيام تلعبون ٥

شعر
اذا ما رايت المهلكة الهوى فعل حيلته عند التواكله
فقد اتممت الاعدا جهلا لنفسه واهلكه الداء الذي هو قاتله

الحديث الثالث عشر بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحي ان يرد يدي العبد صفرا
ليس فيها شيء فاذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
ارحمني ان شئت بل ليعزم المسألة وان العبد لا يعطيه من النعم احد الا
اما ذنب فيغفر له واما خير فيعجل له واما خير يدخر له فادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل ٥

الحكاية الثالثة عشر بعد المائتين حكي عن ابي سليمان
الداراني رحمه الله انه قال من اراد ان يسأل الله تعالى في شيء فليبدأ بالصلاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته ويختم بالصلاة أيضا عليه
فإن الله تعالى يقبل الصلاتين وهو أكرم أن يدع ما بينهما وقيل لبعض الصالحين
وكان زاهدا فقال سل الله يعطك ايش فقال لا إن لما يجمع الوجوه يقول يا جاهل
يجمع الوجوه سل يعطك ايش أعلم بما إذا أسأل فيصلح لي ولكن أرجى إلى أنت

شعر
لست مستطيعا ذاك ولكن علمتني رفاع أهل الدون ∴
علموا أني بعدك لست مليا فاصنعوا ما تطلبون ∴
وإذا ما رجوت مثلك ربا فما رجوت المعبون ∴

الحديث الرابع عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وناداهم مناد من السماء
قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وما قعد قوم مقعدا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة إلى يوم القيامة
وإن المجلس الصالح يكفر عن المؤمن ألفي ألف مجلس من مجالس السوء ٥

الحكاية الرابعة عشر بعد المائتين

حكي عن سفيان بن عيينة
رحمه الله أنه قال إذا اجتمع قوم يذكرون الله تعالى اعتزل الشيطان والدنيا
عنهم فيقول الشيطان للدنيا أما ترين ما يصنعوا فتقول الدنيا دعهم فلو تفرقوا
لأخذت بأعناقهم ٥

شعر
إن لست تسعى بالذي يبلغني من الغلبي فإن عشت عن بصري ∴
فالعز يسكن من يهوي بعزته وباطن العقل لا يكلوا من النظر ∴

الحديث الخامس عشر بعد المائتين

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شفيع عند الله أفضل من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره

من قرأ القرآن ورأى أن أحدا أوتي أفضل مما أوتي فقد استصغر ما
عظم الله وأن أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن ولو كان القرآن في إهاب
لم تمسه النار وإن خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥

الحكاية الخامسة عشر بعد المائتين

حكي عن أمير المؤمنين علي كرم الله
وجهه أنه قال من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كتب الله له بكل حرف
مائة حسنة ومن قرأه وهو جالس في الصلاة فله بكل حرف خمسون
حسنة ومن قرأ القرآن على غير وضوء فله بكل حرف عشر حسنات ٥

شعر
فكنت مفترحا في لذة القرآن على أقراحي ∴
وذا بالم عمري وشوقي يطربني والدمع واحي ∴
يا صبح لله وصلهم الزم هل لك من صباح ∴
رجع الصباح منهم إلى أن يجد الصباح ∴

الحديث السادس عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده وإن فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب
العلم رضا بما يصنع وإنه يشفع يوم القيامة بعد الأنبياء العلماء ثم الشهداء
وإنه ليستغفر الله للعالم ما في السماوات وما في الأرض وما عبد الله بشيء أفضل
من فقه في الدين ٥

الحكاية السادسة عشر بعد المائتين

حكي أنه قال علي كرم الله وجهه لكميل يا كميل العلم خير
من المال العلم حاكم والمال محكوم عليه المال ينقص بالإنفاق والعلم يزكو بالإنفاق
وليس العلم بكثرة الرواية وإنما هو نور يجعله الله في القلوب والعالم والمتعلم

[illegible]

ثم كان في الآخر سائر الناس هم تبع لآخرهم ثم قال شعر

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لأهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش حيا به أبدا فالناس موتى وأهل العلم أحياء

الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك فإن صلاة على إثر السواك أفضل من خمس وسبعين صلاة بغير سواك ○ الحكاية السابعة عشر بعد المائتين حكي عن علي كرم الله وجهه أنه قال السواك يزيد في الحفظ ويذهب البلغم ويشد الأسنان ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة ويرضي الرحمن ○

شعر

هنا لك لا أعني هناك وبعده إن كان ذا من رجالك
وحسبي الذي في به وإن جاز في صحبته هلال
ويحد حسبي على القرب فلم يحط اللآلي مودا الأراك
فهذا أبهاج [illegible] وهذا أقبل بالأيمن فاك
مولكة الغلب من [illegible] الذنب [illegible] طال [illegible]
على قوة تحمل الأسهات وتحسن من ذا من حمال

الحديث الثامن عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كتبهن الله في اليوم والليلة من جاء بهن لم يضيع منهن شيئا كان له عند الله عهدا أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة وإنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات

فما ترون هل يبقى ذلك من درنه قالوا لا قال فإن الصلوات المكتوبة تذهب بالذنوب كما يذهب الماء الدرن وإن الصلاة المكتوبة فالميزان من أوفى استوفى ○ الحكاية الثامنة عشر بعد المائتين حكي أن داود عليه السلام قال إلهي من يسكن بيتك وممن تتقبل فأوحى الله تعالى إليه إنما أسكن بيتي وأقبل صلاة من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري وكف نفسه عن الشهوات من أجلي يطعم الجائع ويؤوي الغريب ويرحم المصاب نوره في السماء كالشمس إن دعاني لبيته وإن سألني أعطيته أجعل له في الجهل حلما وفي الغفلة ذكرا وفي الظلمة نورا إنما مثله كمثل في الناس كالفردوس في الجنان لا ييبس أنهارها ولا يتغير ثمارها

شعر

أراك عن حكم أتاه لا كان ذا الجاني ولا
لقيت في مسلم وقد أصبح العلم من الله وأضحى محله
إذ وصلتم تعدون الحمد أنتم أو أحدهم يحمل كان عدلا
نظرت عيني الهلال وقالت مد نفسها إلا أنتم تعللت جهلا
[illegible] مهلا كل حديث يحبه [illegible] بعد ما كان هزلا
كان لي سيد يعود دماي أحيا القلب والفؤاد وولا

الحديث التاسع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام وفيه أهبط من الجنة وفيه تاب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر وإن الله فرض

عليكم الجمعة في مكانكم هذا في حياتي او بعد مماتي وله امام عادل او جائر فلا جمع الله
شمله ولا بارك له في امره ٥ الحكاية التاسعة عشر بعد المائتين حكي
ان رجلا من تجار سمرقند تاب وكان يرعى العلما والامرا والاكابر
فقيل له لم تلقب هذه المرتبة فقال لانه سمعت انه من كان في قضا او امر الله
تعالى تلقاه السعادة بنياته فلما كان في بعض الايام حملت حنطة الى الرحا
فلما حططتها حمل غلام الحمار وهرب مني وجاء الي في ارض فقال الليلة لك
نوبة الا ان تستعيد ارضك والا فانك في هذه السنة الى قابل وكانت
ليلة الجمعة فقلت ابل ان ازل هذا كله واودي فريضة الجمعة ما امر الله
تعالى وهو ينظر في امري فتركت الجميع واشتغلت بما امر الله تعالى فلما كان
من الغد وجئت البيت فوجدت الدقيق في البيت والخبز مخبوز والارض قد
شربت والحمار قد رجع والمراة مسرورة فقلت لها كيف كان ذلك فقالت
كان الحمار قد ذهب الى الطاحون وطحن حنطتنا وهو بطريقه جاء القمح
فلما حمله الى بيته عرفته زوجتي فاخذته واخبرته واما الحمار فانه ذهب
الى الصحرا فقصدته الدواب فهرب منها الى القرية ودخل مربطه سالما واما
الارض فجاء الماء من [illegible] فامتلات فلما رايت الحال كذلك قلت
بان صلاة الجمعة تطوع في حق السوادي فقد اصلحت امور دنياي
فكيف لو اني اتيت على الفرائض كلها فلما رايت الامر كذلك تركت الدنيا واقبلت
على خدمة المولى فمن الناس من كان يرزقون ٥ شعر

يا سيدي قل لي متى تلتقي ومن زمان الهجر قد مضى
والله لو انك تواجهني ما بين المغرب والمشرق
ولو اموال الورى جدت لي اموال من [illegible] قد مضى

في
وقلت لا نلتقي ساعة احسن يا مولاي ان نلتقي
لو ان بالمغرب لي انه لا حرجة من كان بالمشرق

الحديث العشرون بعد المائتين ٥ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا ولا اقول الا حقا بعثت الى الاحمر
والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم
تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب فهو يسير امامي مسيرة شهر واعطيت
الشفاعة فادخرتها لامتي وهي نائلة من لا يشرك بالله شيا ٥
الحكاية العشرون بعد المائتين حكي ان عمر رضي الله عنه
يوم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي يا رسول
الله لقد كان لك جذع نخلة تخطب عليه الناس فلما كثروا اتخذت منبرا
لتسمعهم فحن الجذع اليك حتى جعلت يدك عليه فسكن وان امتك كانت
اولى بالحنين عليك حين فارقتهم بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ
من فضلك عند ربك ان جعلك اخر الانبيا وذكرك في اولهم فقال تعالى
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى
بن مريم بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان
اخبرك بعفوه قبل ان يخبرك بذنبك فقال تعالى عفا الله عنك لم
اذنت لهم بابي انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل
النار يودون انهم اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا بابي انت وامي يا رسول الله ان
كان الله قد جعل لموسى بن عمران حجرا تتفجر منه الانهار فلا عجب من اصابعك
حين نبع الماء منها حتى روي منه الجمع بابي انت وامي يا رسول الله ان كان

لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك باعجب من البراق حين سرت به
الى السما السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك مع اهلك بالابطح صلى الله عليك
بابي انت وامي يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا من آخرنا
ولقد وطي ظهرك وادمي وجهك وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الا
خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون بابي انت وامي يا رسول
الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوح في كثرة سنه وطول
عمره ولقد امن بك الكثير وما امن معه الا القليل بابي انت وامي يا رسول الله
لو لم تجالس الا كفوا لك ما جالستنا ولو لم تنكح الا كفوا لك ما نكحت الينا
ولبست الصوف وركبت الحمار واردفت خلفك ووضعت طعامك
بالارض ولعقت باصابعك تواضعا منك صلى الله عليك بابي وامي يا رسول
الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك ان اقسم بحياتك دون ساير الانبيا فقال
لعمرك فلما عجبا انك سرا فتم تراب قدمك فقال لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد بابي وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك ان
امدك بالملايكة وقرن اسمك مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع ذكره
بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك ان سماك باسمين
من اسمايه جل تعالى بالمومنين رووف رحيم وجعل الحكم اليك فقال
تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بابي انت وامي
يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك لربه ان وضع به الاصار والاغلال التي كانت
على الناس وجعلك رحمة للمومنين بالهداية ورحمة للكافرين برفع المسخ عنهم
من العذاب بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان

خاطب الانبيا باسمايهم فقال يا ادم يا نوح يا ابرهيم يا موسى يا عيسى
يا داود عليهم السلام وخاطبك بالنبوة والرسالة فقال يا ايها النبي
يا ايها الرسول بابي انت وامي يا رسول الله لقد اعطيت من غير مسألة ما سأله
غيرك فقال الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك صلى الله عليك يا خير العالمين صلاة تكون لك رضا ولحقك
اداء قال حسان بن ثابت الانصاري في مدح رسول
الله صلى الله عليه وسلم

شعر

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزا
فان ابي ووالده ووالدي ... وعرضي لعرض محمد منكم وقا
اتهجوه ولست له بكفو ... فشركما لخيركما الفدا
لساني صارم لا عيب فيه ... وبحري لا تكدره الدلا
وله ايضا الم تر ان الله ارسل عبده ... ببرهانه والله اعلا وامجد
اغر عليه للنبوة خاتم ... من الله مشهود يلوح ويشهد
وضم الاله اسم النبي الى اسمه ... اذا قال في الخمس المودن اشهد
وشق له من اسمه كي يجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

الحديث الحادي والعشرون بعد المايتين عن ابي الدردا
لما انزل الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجي السابق بالخيرات فيدخل الجنة بلا حساب ويجي المقتصد فيحاسب
حسابا يسيرا ثم يتجاوز الله عنه ويدخله الجنة ويجي الظالم لنفسه
فيقف ويعير ويخزى ويعرف ذنوبه ويدخل الجنة بفضل رحمته وهم

الذين قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور يغفر الذنب
الكثير ويشكر العمل اليسير ٥ الحكاية الحادية والعشرون بعد المائتين
حكي عن قتادة أنه لما أخذ موسى عليه السلام الألواح قال رب إني
أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتي قال
يا موسى قد جعلتهم أمة محمد عليه السلام قال رب إني أجد في الألواح أمة
هم خير الأمم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي قال تلك
أمة محمد عليه السلام قال رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في
صدورهم ومن سواهم يقرؤون نظرا في المصحف فاجعلهم أمتي قال تلك أمة
محمد عليه السلام قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يأكلون صدقاتهم
في بطونهم ويؤجرون فاجعلهم أمتي قال هي أمة محمد صلى الله عليه وسلم وكان
من قبلنا يقربون صدقاتهم فإن قبلت جاءت نار من السماء فأكلتها وإن لم تقبل تركت
في الطرق السباع فتأكلها قال رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون
المشفوع لهم فاجعلهم أمتي قال تلك أمة محمد صلى الله عليه وسلم
قال موسى رب إني أجد في الألواح أمة تقاتل الضلال حتى تقاتل المسيح
الدجال فاجعلهم أمتي قال تلك أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب
فاجعلني من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ شعر

∴ وإذا الحلي عقد نحورانه وكان الحلي حسن نحرك زينا ∴

الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين قالت عائشة
رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا
الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس
كفاه الله مؤنة الناس ٥ الحكاية الثانية والعشرون بعد المائتين

حكي عن معاوية بن أبي سفيان أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها تستدعي
أن تعظه بموعظة وحثه وكتبت إليه أما بعد فاتق الله فإنك إذا
اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا
فاصبر لما حذرك الله منه وخف ما خوفك الله منه وخذ مما في يدك
لما بين يديك قبل الموت يأتيك الخبر اليقين ٥ شعر

∴ إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء ∴
∴ يتقي الأمور جميعها وقد أفلح من كان همه الاتقاء ∴
∴ ملكه ملك عزة ليس فيه جبروت ولا به كبرياء ∴

الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك الدنيا جميعها بما فيها فقلت بلى يا رسول
الله فأخذ بيدي وأتى بي واديا من أودية المدينة فإذا مزبلة فيها
رؤوس وعذرات وخرق وعظام فقال يا أبا هريرة هذه الرؤوس كانت
تحرص كحرصكم على الدنيا وتؤمل آمالكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد
ثم هي صائرة رمادا وهذه العذرات ألوان أطعمتهم اكتسبوها من
حيث اكتسبوها ثم قذفوها في بطونهم فأصبحت والناس يتحامونها وهذه
الخرق البالية كانت لباسهم ورياشهم والرياح تصفقها وهذه العظام
عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون عليها أطراف البلاد فمن كان باكيا على
الدنيا فليبك ومن كان على أنفسنا الغرقها إذا فليبك ثم بكى وبكت
تكاثرا ٥ الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائتين
حكي عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال مكتوب في صحف إبراهيم
عليه السلام يا دنيا ما أهونك على الأبرار الذين تزينت لهم إني قذفت

في صدورهم بغضك والمدّ عنك وما خلقت خلقا اهون علي منك كل نائل
صغر والى الفنا يصير غضبت عليك يوم خلقتك لا تنوي بك احد طوبى
للابرار ماذا لهم عندي من الجزا اذا وفدوا الي من قبورهم النور يسعى
امامهم والملائكة حافون بهم حتى يبلغهم ما يرجون من رحمتي ٥

شعر ⁘ ولقد سالت الدار عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبدي ⁘
⁘ حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي ⁘

الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين عن ابن عباس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض خطبه
ومواعظه يا ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا اهواءكم
على طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان
تزعجوا فانما هو موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب ولقد
ابلغ في الاعذار من تقدم بالانذار ٥ الحكاية الرابعة والعشرون
بعد المائتين حكي عن عيسى بن مريم عليه السلام انه قال لا
يستقيم الدنيا والاخرة في قلب مؤمن ابدا كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد
الا ان الدنيا دار يعصى الله فيها ولا خير فيها الا للاخرة الا ان الدنيا دار كها ولا بدل
الاخرة الا انها قنطرة فاعبروها ولا تعمروها واعلموا ان اصل كل خطيئة حب
الدنيا ورب شهوة ساعة اورثت اهلها حزنا طويلا ورب اكلة اورثت
اكلها داء وعلة ٥

شعر

⁘ لا تنظرن الى ذوي المال والملبس والرياش ⁘
⁘ فتظل موصول النهار بحسرة قلق الفراش ⁘

⁘ وانظر الى من دونك وانظر لك في المعاش ⁘ تقنع بعيشك كيف كان وترضى به يا تعاش ⁘
⁘ تمشي حول الثرى وتحت جنبك غير ماش ⁘ والدهر فان والفرد من حرّ فيك كالفراش ⁘

الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات
الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا بعود وهذا بعود حتى
انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه

الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائتين حكي عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت من سره ان يسبق المجتهد الدائب فليكف نفسه
عن الذنوب وان المؤمن يرى ذنبه كانه في اصل جبل يخاف
ان يسقط عليه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فقال به
هكذا فطار ٥

شعر

⁘ ايا رب الذنب لا تقنطن فان الاله رؤوف رؤوف ⁘
⁘ فبادر الى الله في توبة فان الاله عطوف عطوف ⁘
⁘ ولا ترحلن بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف ⁘

الحديث السادس والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دنا من ابواب السلاطين افتتن فلا تكونوا ممن
اختدعته الدنيا العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة فركن
الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في
جنب ما مضى الا اناخة راكب او صر حالب فعلام تعرجون وماذا تنتظرون
فكانكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما انتم فيه من الاخرة
كان لم يزل فخذوا الاهبة لازوف النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة

واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم ۝ **الحكاية
السادسة والعشرون بعد المائتين** حكي انه لما خالط الزهري
السلطان كتب اليه بعض اخوانه عافانا الله واياك ابا بكر من الفتن فقد اصبحت
على حال ينبغي لمن عرفك ان يدعو الله سبحانه وتعالى لك ويرحمك اصبحت شيخا
كبيرا قد اثقلتك نعم الله عليك لما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه صلى
الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الله الميثاق على العلماء ليبيننه للناس ولا
يكتمونه واعلم ان ايسر ما ارتكبت واخف ما احتملت انك آنست وحشة
الظالم وسهلت سبيل الغي بدنوك ممن لم يرد حقا ولم يترك باطلا حين ادناك
اتخذوك قطبا تدور عليه رحا ظلمهم وجسرا يعبرون عليه الى بلائهم
وسلما يتوصلون به الى ضلالهم يدخلون بك الشك على العلماء فما ايسر ما
عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما اكثر ما اخذوا لك في جنب
ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا امر دنياك في جنب ما افسدوا عليك من
دينك فما يؤمنك ان تكون ممن قال الله فيهم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلاة واتبعوا الشهوات الآية فداو دينك فقد دخله سقم شديد وهيئ
زادك فقد حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في
السماء والسلام ۝

شعر

جمعت امورا ... الحزم ... الملوك واخلاق المالك ∴
اردت ... ولا ... لقد سلكت طريقا غير مسلوك ∴
واهجر ابواب الملوك لانى ارى الحر ... بالحال ... ∴
وما ... الا والله ... اذا ... ادبرت واصلحت ∴

الحديث السابع والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء
قيل يا رسول الله من هم قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ۝
الحكاية السابعة والعشرون بعد المائتين يحكى عن الحسن
البصري رحمه الله انه قال المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا
ينافس في عزها للناس حالات وله حال واذا غربت الغرباء ...
هذا من اخذ بالسنة وعمل بها وحذر البدع وضيعها واتبع آثار من
سلف من الائمة وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل باصلاح شأنه
وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح سريرته
وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك الفضول الذي يطغيه
وداري اهل زمانه ولم يداهنهم فهذا غريب وقل من يأنس اليه
فان صبر على خشونة الطريق واحتمال الاذى والذل اعقبه ذلك
الخلود في العافية فما اعظمها طيبة وربما خفي وانشادها ...
وابعادها عذبة وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واهلها فيها
خالدون ۝

شعر

دمع غريب جرى بغربته ... على ... ∴
وحول ... الغريب بان ... الطول ... ∴
انسان ... لا ... ما ... عرفنا ما ... ∴
غيره ∴ ويرى المؤمن في الدنيا ... فهو لا يجزع من ذلها ولا يطلب عزا ∴
وتراه ... جميع الخلق ... ∴ وعن الحسن ...
انه كان يقول المؤمن في الدنيا غريبا وتعدت ذلك فيها غريبا والغريب
... الغربة ۝

غيره

يا غريبا وجدت منا يتيما ان اتاك لغفا وتقسما ∴
فارق السفر والصحاب وعج نحونا واتخذ هوانا مذهبا ∴

الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عطاء فرده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اردته فقال يا رسول
الله اليس قد اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان ياخذ من احد شيئا فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن مسئلة فاما هو رزق يرزقه الله عز
وجل انما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شي عن مسئلة الا
اخذته ○ **الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائتين**
حكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه ارسل الى عائشة رضي الله عنها
بنفقة وكسوة فقالت للرسول لا اقبل من احد شيئا فلما خرج من عندها
قالت ردوه الي فاني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لي
يا عائشة من اعطاك شيئا من غير مسئلة فاقبليه ○

شعر

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال ∴
فاذا ركبت لبذل وجهك حاجة فاقصد بها للاكرم المفضال ∴

الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين روي ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الدنيا قد
ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه
[illegible] ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب
وللاخرة ابناء فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان اخوف ما اخاف
عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاتباع الهوى يصد عن الحق
وطول الامل يصرف قلوبكم الى الدنيا وما بعدها لا خير لمن رحمه
دنيا ولا اخرة قال عامر بن عقبة يا رسول الله ما النجاة فقال عليه
السلام امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ○

الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائتين حكي ان ابا
الفضل السكلي قال خرجت اطلب ابا العباس وكان قد وصف لي
انه بالاسكندرية فخرجت الى الساحل فاذا هو جالس على صخرة
والامواج تضرب الصخرة وبين يديه خبزة ينظر الى البحر فلما دنوت منه
التفت الي ثم قال ∴ انست بالوحدة من بعدما انست من الوحدة مستوحشا ∴

شعر

∴ فاغرب الناس بكد راحة والطول الحزن صميم الحشا ∴

الحديث الثلاثون بعد المائتين روي بن عمر رضي الله
عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس
ان هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح فمن
عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء وان الله تعالى خلق الدنيا
جعلها دار بلوى والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة
سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا فياخذ ليعطي ويبتلي ليجزي
لها وانها لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها
لمرارة فطامها واهجروا لذيذ عاجلها لكربة اجلها ولا تسعوا في عمران
دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا
لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين ○ **الحكاية الثلاثون**
بعد المائتين ○ قال بعض الصالحين بينا انا اسير في بعض بلاد الشام اذ رايت
[illegible] ناظرا الى [illegible] ولي [illegible]

فقلت يا سبحان الله تحمل على ما انظر اليك فقال لي اي اخي في هذا
الحمل دهر اصطبرنا طويلا اعالج قلبي بالصبر عن الدنيا واهلها فطال
عند ذلك تعبي وفني فيه عمري فسالت الله تعالى ان لا يجعل حظي في ايام
حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن من الاضطراب والف الوحدة
والانفراد فلما نظرت اليك خفت ان اقع في الامر الاول ثم حول وجهه
مني ونفض يديه وقال اليك عني اذ يا غر يا غيري سبحان من اذاق
قلوب العارفين واخدمهم من لذة الخدمة حلاوة الانقطاع اليه وجمع
همهم في ذلك فلا شيء الذ عندهم من مناجاته ثم مضى وهو يقول قدوس
قدوس ۝ شعر ∴ ان لم تجد عيني عليك بمائها لا بد لي دموعها بدمائها ∴
∴ او لم تمت روحي عليك باسفا لا ذبتها طمع اللقاء بلقائها ∴
غيره ∴ فارقت طيب العيش بعد فراقها وبذلت دنياي بعد صفائها ∴
∴ كانت تلذ لي الحياة بقربهم وبظلهم دار انتم بفنائها ∴
∴ فلا هجرن مسرتي من بعدكم ولا ازمن مودتي بوفائها ∴

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق المؤمنين ايمانا اشدهم بغضا في الدنيا واشد
الناس في يوم القيامة اشدهم حزنا والناس محبة في الخلد اكثرهم
بكاء في الدنيا ۝ الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائتين
حكي عن الحسن رحمه الله تعالى انه قال من الزم القلب فكرته ملا الله
قلبه ايمانا وحكمة وان الفكر والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن عجائب
المنطق في الحكمة فيسمع له افواه الابرار بها الحكماء وتخضع لها العقلاء ويعجب منها
الفقهاء ويسمع لها الادباء ولو ان بحرها ما كان في امة لرحم الله بهم الامم

سلطانه ۝ تعذبت في هواه وتادبت في الاحبا هل من مساعد ∴
∴ فلم ارحم لحالتي غير شامت ولم ار باكيا غير حاسد ∴

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بين خمس شدائد مؤمن يحسده ومنافق يبغضه
وكافر يقاتله وشيطان يضله ونفس تنازعه ۝ الحكاية الثانية
والثلاثون بعد المائتين حكي عن يحيى بن معاذ انه قال اعداء
الانسان ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترز من الدنيا بالزهد
فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن النفس بترك الشهوات فان من سولت
عليه النفس صار اسيرا في حب شهواتها محبوسا في سجن هواها
شعر ∴ كذا طالب الدنيا طويل عناؤه عجولا اجلها اليه سبيل
∴ ولذاتها تفنى وتصبح جسمه اليمطع ذي نعمة بحولت ∴

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخرج من عينيه دموع وان كانت مثل
رؤوس الذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئا من حر وجهه
الا حرمه الله على النار وما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع
من خشية الله تعالى وقطرة دم في سبيل الله ۝ الحكاية الثالثة
والثلاثون بعد المائتين حكي عن محمد بن المنكدر انه كان
اذا بكى مسح وجهه بدموعه ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضعا مسته
الدموع ۝

شعر

∴ وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق ∴
∴ تراه باكيا في كل ارض مخافة فرقة او لاشتياق ∴

يبكي اذا ما اشتاقوا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم تلا قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائتين

حكي عن ابن [illegible] رحمه الله انه قال لما [illegible] رجلا في قبره فقال انا ضاربوك مائة سوط فقال الميت لا اعرف لنفسي ذنبا فقال الا انك مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فقال اني رجل عاجز عن مائة سوط فنقصوا له حتى صارت تسعة وتسعين سوطا وضربوه سوطا واحدا فامتلا القبر عليه نارا ٥

شعر

والله ما الفتى الذي يلقي وراس حلاكه طلب الرياسة
بلا ناس قد كانوا الارض الساعة طلاب الله والتقى وجانب [illegible] [غيره والعادة]

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في الطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث وهو ياكل الثرى من العطش فنزل الرجل البئر وملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى صعد فسقى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال عليه السلام في كل كبد حرا اجر ٥

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائتين

حكي ان عابدا في بني اسرائيل كان مشغولا بصلاته فراى صبيانا يعبثون بشر ديك وهو حي فخسف الله بالعابد واوحى

الى نبي ذلك الزمان اني خسفت به الارض حين راى الصبيان يعبثون بشر ذلك الديك فلم يرحمه ولم يمنعهم من العبث ٥

شعر

ارحم فؤادي لقد اضحى مذابا والدمع مني على الخدين مسكوبا
يا من حكى يوسفا في حسن طلعته ارحم محبا حكى في الحزن يعقوبا

الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلمين ان ينصح بعضهم بعضا فانهم مثل العضو من الجسد اذا اشتكى ذلك العضو تداعى الجسد كله بالسهر حتى يذهب المرض من ذلك ٥

الحكاية السادسة والثلاثون بعد المائتين

حكي انس رضي الله عنه قال بينا عمر رضي الله عنه يعس ذات ليلة اذ مر برفقة قد نزلت فخشي عليهم السراق فاتى عبد الرحمن بن عوف فقال ما الذي جاء بك فقال عمر هذه رفقة قد نزلوا فخشيت عليهم ان ياتيهم السراق فانطلق بنا نحرسهم قال فانطلقا فجلسا قريبا منهم يحرسونهم حتى الصباح فنادى عمر يا اهل الرفقة الصلاة مرارا حتى قاموا تحركوا ارتحلوا ٥

شعر

فسر على الخيرات اهل العلا فما الدنيا احاديث
كل امرئ في شانه كادح فوارث منهم وموروث

الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا يدخلوا الجنة بكثرة صوم ولا صلاة ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين ٥

الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائتين

حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت عمر رضي الله عنه

الابطح على قتب بعير فقلت يا امير المؤمنين اين تريد فقال بعير من ابل
الصدقة وانا اطلبه قال فقلت لقد اذللت الخلفاء من بعدك فقال لا
تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالنبوة لو ان عناقا ذهب
بشاطئ الفرات لاخذ بها عمر يوم القيامة ٥

شعر

ابلغ من العلم الناجح واصبر وان حملت عالج ∴
وافض الحوائج ما استطعت وكن لهم اخا فارج ∴
فلخير يوم الفتى يوم قضى فيه الحوائج ∴

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كراكب مال الى ظل
شجرة في يوم صايف ثم راح وتركها ٥ الحكاية الثامنة والثلاثون
بعد المائتين حكي ان عيسى عليه السلام عاش اربعة
الاف سنة فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت فقال له كيف رأيت
الدنيا فقال كدار لها بابان دخلت من احدهما وخرجت من الاخر ٥

شعر

انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل ∴
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل ∴
انما الدنيا كظل زائل او لضيف بات ليلا فارتحل ∴
او كحلم قد رآه نائم فاذا ما ذهب النوم بطل ∴

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله
واليقين والعقل القامع قالت عائشة رضي الله عنها ما العقل القامع
قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله ٥ الحكاية التاسعة

بيان ان دعامة

والثلاثون بعد المائتين حكي انه كان لموسى عليه السلام
اخ في الله تعالى فقال له يا كليم الله سل الله ان يرحمني ويرزقني من
معرفته فسأل موسى ربه تعالى فقال قد اجبته الى ذلك فلما رجع
موسى الى الموضع رآه خاليا من اخيه فقال الهي ما فعل اخي فقال
الله تعالى انك قد وجدته فقال ذرة من معرفتي فلم يقوله خشيته من
نفسه فهام على وجهه فاطلبه في الجبل الفلاني فطلبته فوجدته
تائها لا يحس بشي ٥

شعر

اخفوا انجاما لي عند ساعة وشر هدانيه بعدما كنت راغبا ∴
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا ∴
ومن عجب الايام انك هاجري ستبدي لك الايام مني العجائبا ∴

الحديث الاربعون بعد المائتين روت عائشة رضي الله
عنها وابو هريرة وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قحط الناس ليستسقي
لهم فصعد المنبر للاستسقاء متضرعا فقلب رداءه حتى جعل ما على يمينه
على يساره وما على يساره على يمينه في خطبته ودعا واستغفر في الخطبة
واستقبل القبلة في الدعاء ورفع يديه فامطرت السماء ولله الحمد
الحكاية الاربعون بعد المائتين حكي عن ابن المبارك
قال اجدبت المدينة فخرج الناس يستسقون فخرجت معهم فاقبل غلام
اسود عليه قطعتا خيش قد اتزر باحداهما والاخرى على عاتقه فجلس الى
جنبي فسمعته يقول اللهم اخلقت الوجوه الذنوب وقد حبست
الغيث لذنوب عبادك فاسألك يا حليم يا من لا يعرف عباده منه الا

الا اجمل ان يسقيهم الساعة قال ابن المبارك فلم يزل الاسود يقول الساعة
الساعة حتى لبست السما بالغمام واقبل المطر من كل مكان ٥

شعر :: خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا دمعي ينوب لكم عن الانوا ::
:: قالوا صدقت ففي دموعك كفاية لو لم تكن ممزوجة بدما ::

الحديث الحادي والاربعون بعد المائة روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاخلاص فقال سالت جبريل عليه السلام عن الاخلاص فقال سالت رب العزة عن الاخلاص فقال سبحانه الاخلاص سر من اسراري استودعه قلب من احببت من عبادي ٥ **الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة** حكي عن سهل التستري انه دخل على بعض الصالحين يوم جمعة قبل الصلاة فراى في البيت حية عظيمة فقال الرجل جعلت اقدم رجلا واخر رجلا فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى وجه الارض شي يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي وصيرنا الى الاقليل حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقفنا ننظر الى الناس وهم يخرجون فقال ان المخلص ليخطر بباله شي فيصل لذلك وجوع الطرف ويرى الجهد ويصرف عنه ان اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون قليل ٥

شعر

:: تذكروا من ليس ينساكم لا تنقضوا العهد حاشاكم ::
:: حياكم الله واحياكم ولا سقاهما قط ربا لكم ::
:: احاول النوم عسى انني بسلك النوم القاكم ::
:: تذكروا من ليس بعدكم الا انا فتذكروني ماساكم ::

:: ادعو عليكم بلساني وقلبي الفرح يقول حاشاكم ::
:: احبابنا قلبي ما لكم واحفا ومن بعدنا الصد اغراكم ::
:: وعلمتم انا بعدكم نحيا الا ذكركم يا خير مغناكم ::
:: فخرونا هل لكم مانا ام حادث الفرقة انسلاكم ::
قال :: مالي عانى عن المشتكا الى نجوم الليل لولاكم ::
:: سلوا احداه الصبر هل اوردت ما سوى دمعي مطاياكم ::

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزل الله من نفسه الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير من اعطا الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكر الله ما اطلقه عليه الشرع ذكر الله سبحانه فانه اجرى عنه فقال انا جليس من ذكرني ٥

الحكاية الثانية والاربعون بعد المائة حكي عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص في سفر فجئنا الى موضع فيه حيات كثيرة فوضع ابراهيم ركوته وجلس وجلست فلما برد الهوى والليل خرجت الحيات فصحت الى الشيخ فقال اذكر الله فذكرته فرجعت الحيات ثم عادت خارجة فصحت الى الشيخ فقال اذكر الله فذكرت ولم ازل في مثل هذه الحالة الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت معه فسقط من وطائه حية عظيمة قد تطوقت فقلت له ما احسست

ها فقال لها لا منعدما رقا منا طيب الارض ٥ شعر

امن لبانات الزمان تفرقكم تعود حتى ان لم تشوقي وما تعد الصدود ∴
ونعود طيب الوصل وهو يفرقكم عن حديد مواصل بنظر فقد اشفى منى الجحود ∴
وبح الفراق لقد اشفى مني الفراق لما بريد مضى الزمان وسقى عمري وجلد جديد ∴
سهل عليكم هجرنا ووصالنا صعب شديد لا تطلبوا مني المزيد لما على شوقي مزيد ∴

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل عبدي ما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيا غفرت لك ما كان منك ولو استقبلتني بملء الارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن مغفرة فاغفر لك ولا ابالي ٥

الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائتين حكي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود قل للصديقين وبشر الخطائين تعالى الي كيف ابشر الخطائين وانذر الصديقين تعالى يا داود قل للصديقين لا يعجبوا وقل للخطائين لا يقنطوا ٥ شعر

∴ ولا تقنطن وان عظمت ذنوبنا فان الله اولى بالجميل ∴

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة ٥

الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين حكي عن الجنيد رحمة الله انه قال ليلة عملت اورادي ليلة واردت ان ارقد شديدا وضاق صدري من الدنيا حتى خرجت على وجهي فاذا انا بمسكين ملتف بعباءة مضطجع فلما دنوت منه قال يا ابا القاسم فعلمت انه

هناك وعقد قال صدقت ولكني سالت الله تعالى ان يأتيني بك فقلت هل من حاجة قال نعم قد حضرت مسئلة قلت وما هي قال متى يكون دا النفس دواؤها فقلت اذا خالفت هواها صار داؤها دواها فالتفت الى نفسه وقال قد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت ان تسمعيه الا من الجنيد ٥

شعر

∴ لها بوجهك نور تستضاء به ومن ... في اعقابها حاد ∴
∴ لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد ∴

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء وخير الامور اوسطها ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ٥

الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائتين حكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اقطعوا هذه النفوس عن شهواتها فانها تتوق والباطل خفيف وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة شعر

∴ شغلنا النفس عن ما كلفته ∴ والعرف نعرفه والورد ... ∴
∴ من لم يصبر ... اصابته وقته ∴

الحديث السادس والاربعون بعد المائتين قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ المرء من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة قبل الموت والذي نفس محمد بيده ما

ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار ○

الحكاية السادسة والاربعون بعد المائتين

حكي عن ذي النون رحمه الله انه قال خرجت الى الجبل لكام فاقمت فيه اياما وسالت الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولي من اوليائه فبينا انا اسير اذ انا بصخرة عظيمة فقعدت تحتها فاذا انا متعبد قد خرج من تحت صخرة صغار فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع من طارق يطرقه فبينا انا كذلك اذ سمعت انينا ورايت ثم نظرت فاذا قائل يقول

اما آن للهجران ان يتصرما ∴ وللصد ان يعفى عليه ويرحما
الى كم يطول السقم مني على الذي ∴ ضنيت بالسقام وتصرما
بعيد بلا جرم لاني احبه ∴ ويجعل حبي للقطيعة سلما
وما كان يدري ما الصدود وانما ∴ تصدى له الواشون حتى تعلما
اما آن للمهجور وصل الهجر ∴ اما آن للظمآن يروى من الظما
اما آن للصبح المنير طلوعه ∴ اما آن للظلام ان يتصرما
الى الله اشكو حر عشقي لانه ∴ اذا ذكر الاحباب في ساعة هما
جرى دمعه فلما هجرتم ∴ جرى بعد ذا الدمع في الخد كالدما
اهيم بمن قد كان من حوجه القديم ∴ عليكم ازمر ويرحما
حملتم عليه غربة البين والنوى ∴ وما اجتمع الداران الا تقسما
ايا قلب ان الناس اصابه ∴ البكا كالجمار من حر الحما
الى ان ... النسيم اذا سرى ∴ ويطربه ذا الحب المتيم
... اقاما بها قضت حوامع ∴ وجدانا من حلم بما
... الفراق فهم واضحا ∴ فوارك للمواحظ ادريهما
... لهه النوم والارض بالشيء ∴ من معني تى حرحما

لد

سمحت به اذ صح في الحب مذهبي ∴ وحسبك بالنصح المبين وبينما
كتمت هوانا خشية من حواسد ∴ ولم ادر ان الكتم مع الما
ومن قلبه في الوجد كيف يصانه ∴ ومن شيء في حزنه كيف يكتما
ارى الحب لا يخفى وان رمت ستره ∴ يكذب دمعي ساجما متكلما

ثم بكا ساعة وجعل يقول يا من اخلص اولياءه وكشف حجب الغفلة عن نواظرهم فكانوا غائبين واسمهم بغيبة فحاروا انسا فيرى ... في سرايرهم وكانوا متمسكين والحق على جاريهم فوجدهم به مستغرقين سري عندك مكشوف وقلبي لك مشغوف وانا عليك ملهوف اسالك يا مولاي سلوك سبل الرشاد وان تحي حالاتي صفو الوداد وتيسر لي حسن الاستعداد يوم المعاد ○ قال ذو النون فطار قلبي وطاش عقلي واطردت الغفلة عني وحصل ان عرفتني فانه معبودك الا حن الي فقال انت ذو النون زاد ... النوم ونقص للانس الصوم وعلى نسل يا قوم معا كان للحق بالقوم قام الى الصلوة وابنه ... حتى طلع الفجر ○

الحديث السابع والاربعون بعد المائتين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته انه لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فقال المقداد وما الهدنة يا نبي الله قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل

صدق

الحكاية السابعة والاربعون بعد المايتين حكي ان شابا [illegible] مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القران اذ مر بهذه الاية وفي السماء رزقكم
وما توعدون فسقط مغشيا عليه وجعل يردد هاتين الايتين وبعدها فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فازداد وجدا حتى قرا ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين فقال الشاب سمعا وطاعة ثم عمد الى جبة صوف فلبسها
وسعى من حرم [illegible] حتى وصل الى ساحل البحر فاذا بمركب فيه فلوح
اليهم فقالوا اين تريد فقال اول جزيرة ترونها فاطرحوني عليها فمروا بجزيرة فلما
دنت السفينة منها رما الشاب بنفسه اليها وهو لا يحسن السباحة فجعل يضطرب
مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الى الجزيرة فتوضا وصلى الفجر وقال
الهي انك قلت وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بذلك انه لحق قلت ففروا
الى الله وقد فررت اليك فاتني برزقي فانبت الله له في تلك الجزيرة شجرة لا
يفنا ثمرها حتى يدرك من اخرى وانبع له عينا من ماء عذب فعبد الله في تلك
الجزيرة ما شاء الله ان يعبد فاذا هو بملك [illegible] فسلم عليه فقال
وعليك السلام امن الانس انت قال لا قال امن الجن انت قال لا قال فما انت
قال انا ملك من الملائكة لما عرفت اسم الله الاعظم فسخط الله علي فنتف
ريشي فجئتك لتشفع لي الى الله تعالى قال الشاب اوقد بلغ قدري
حتى اشفع الى الله تعالى لي [illegible] قال اللهم بحق [illegible] رب العرش
[illegible] الملائكة فتوضا الشاب وصلى ركعتين وقال الهي ان [illegible] قال
قد قضيت حاجتي فخرج الملك واقبل الشاب فعبد الله تعالى واذا طار الريش
له جناح في المشرق وجناح في المغرب [illegible] مزوقة بياقوته
جواهر [illegible] فقال السلام عليك فقال الشاب وعليك السلام [illegible]

كان [illegible]

قال الشاب [illegible] قال انا [illegible] الى ربك [illegible]
اجلك [illegible] ان الله [illegible] الاكرم [illegible] وسعيا [illegible]
وقد ولاني ذلك الساعة [illegible] وجه [illegible] يدفنون في تلك الجزيرة
لا [illegible] رحمة الله عليه ٥

شعر

∴ قوم همومهم بالله قد علقت فما لهم همة تسمو الى احد ∴
∴ فمطلب القوم مولاهم وسيدهم يا حسن مطلبهم للواحد الصمد ∴

الحديث الثامن والاربعون بعد المايتين روى ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله عبدا
تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك شي للانسان الا وان كلام العبد
كله عليه الا ذكر الله او امر بمعروف او نهي عن منكر او اصلاحا
بين مومنين فقال معاذ بن جبل يا رسول الله انواخذ بما نتكلم به قال وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ
ما جرى به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم
يلبث ايام حتى نزل قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس ٥ الحكاية الثامنة والاربعون بعد المايتين
حكي عن بعض العلما انه قال لا تكلم الا [illegible] ولا
[illegible] عاقبته واخرته [illegible] الامر [illegible]
او حكمة نشرها او نعمة شكرها ٥

شعر

∴ اذا انت [illegible] ∴
∴ وقد قال [illegible] ∴
∴ [illegible] ∴

فان عبت قوما فالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو اعور
متى يلتمس للناس عيبا فانه يعيبك من عيبك هدي وانهر
وقار لسانا ناطقا ان امنه يسود يكن يوما والمهذب عذر

الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد ما كان
لي قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة
برحمتي ٥

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائتين

حكي عن سفيان الثوري رحمه الله انه قال لان القى الله بسبعين ذنبا
فيما بيني وبينه اهون علي من ان القاه بذنب واحد فيما بيني وبين العباد ٥

شعر ؛ احسن تجاوز عن ذنب المسيء وهل يرجو الاجواد الا من كان عفا
فذاك ان التزم العفو سجل على حسن ظني
اذا انه من بني كريم قول حق معهم مني
انا يا عبد عبد طلبي فاجرها نطقه فهو مني

الحديث الخمسون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز غازيا في سبيل الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزاة مات على شعبة من النفاق ومن
جهز غازيا ولو بدرهم اعطاه الله تعالى سبعين درجة في الجنة من الدر
والياقوت ٥ الحكاية الخمسون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال خرجت في بعض الغزوات وكان غازيا وسال
الى الجيش شيئا من النفقة فكرهت ذلك معرفته على مجاوبح الغزاة فلما
كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست متفكرا في ذلك نادما على قول

ولو

ذلك وتفريقي اياه فغلبني النعاس فرايت قصورا مزخرفة ونعما طايلة ٥
فسالت عنها فقيل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة
فقلت فما لي معهم فقيل لي ذلك القصر واشاروا الى قصر عظيم
من اخص القصور واعظمها فقلت فكيف فضلت عليهم فقيل اولئك
اخرجوا المال وهم يتوقعون الثواب عليه فكان هذا جزاهم وانت
فرقت المال خايفا وجلا محاسبا نفسك نادما فضاعف لك الله ذلك
علي ثواب سعيد قال بعضهم

لين كانت الدنيا تعد نفيسة لدار ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا فقلة سعي المرء في الرزق اجمل
وان كانت الابدان للموت انشئت فقتل امرئ في الله بالسيف افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

ذلك صح — أفضل — يبخل

الحديث الحادي والخمسون بعد المايتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قام قال بعض الحاضرين ما اعجز فلانا ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وان مما
اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام من مات تائبا من الذنب كان اخر
من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليه فهو اول من يدخل النار ٥

الحكاية الحادية والخمسون بعد المايتين

حكي عن الجنيد انه قال كنت جالسا في الشونيزية انتظر جنازة
اصلي عليها فرايت فقيرا عليه اثر النسك يسال الناس فقلت في
نفسي لو عمل هذا عملا يصون به وجهه عن المسالة فلما انصرفت

نفسه صح

وجا الليل قمت الى اورادي فثقلت علي فغلبني النوم فرايت ذلك الفقير
قد جي به على خوان كالشاة المشوية فقيل لي كل لحمه فقد اغتبته
وكشف لي الحال فقلت ما اغتبته فقلت في نفسي شيا فقيل لي ما
انت ممن يرضى منا بمثل ذلك فاذهب واستحله منه فلما اصبحت
لم ازل اتردد في طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الما عند غسله
فسلمت عليه فرد علي وقال تعود ابا القسم قلت
لا قال اذهب فقد غفر الله لك ؞ قال بعضهم

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل ؞ وكل امرء ما بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر هذره ؞ فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه ؞ اذا لم يكن قفل على فيه مقفل
ومن لم يقيد لفظه متحملا ؞ سيطلق فيه كلما ليس يحمل
ومن لم يكن فيه ما يصانه ؞ لمن وجهه غض المهابة يذبل
ومن امن الافات عجبا برايه ؞ احاطت به الافات من حيث يجهل
اعلمكم ما علمتني تجاربي ؞ وقد قال قبلي قايل متمثل
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه ؞ فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل
اذا شيت ان تحيى سعيدا امثلنا ؞ فدبر وميز ما تقول وتفعل

الحديث الثاني والخمسون بعد المايتين

روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه الخلق
في صعيد واحد وحاسبهم فاذا فرغوا نادى منادٍ من قبل الحق سبحانه
يا ادم ضم التايبين اليك يا نوح ضم الشاكرين اليك يا ابرهيم ضم الاسخيا اليك

يا اسمعيل

يا اسمعيل ضم الصادقين اليك يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الغربا
اليك يا ايوب ضم اصحاب البلا اليك يا داوود ضم الفقرا اليك يا سليمان ضم
اولي العدل اليك يا موسى ضم المخلصين اليك يا هارون ضم الاخيار اليك يا شعيب
ضم الشيوخ اليك يا زكريا ضم المشتاقين اليك يا يحيى ضم الزاهدين اليك
يا عيسى ضم السايحين اليك ثم ينادي منادٍ يا معشر الانبيا ومن معهم
وصلت العناية القديمة الى النبي المحترم المقدمة امته على ساير
الامم فمن عرف الله سبحانه فليدخل تحت لوايه ثم ينادي يا محمد
ضم العارفين اليك يا ابابكر ضم المتقين اليك يا عمر ضم الامرين بالمعروف
والناهين عن المنكر اليك يا عثمان ضم المجتهدين اليك يا علي ضم المجاهدين
اليك يا سبطي محمد ضما الشهدا اليكما يا اصحاب محمد ضموا الصالحين
اليكم فيمشي ادم ومن دونه تحت لواي فيبقى العصاة من امتي
وقوفا فاذا الافواج قد مضت مواكب قد سارت عليهم البكا و
قالوا ابا وبلنا قد مضت مواكب الفايزين وبقينا بعدهم حيارى منقطعين
في الناس شافعين ولا صديق حميم فينظر الله سبحانه اليهم وينادي عزلي
وجلالي الحق من لاحميم له وغياث الملهوفين انا جابر المنكسرين انا
انيس المستوحشين ثم يعقد لهم لوا عليه مكتوب امة مذنبة ورب غفور

الحكاية الثانية والخمسون بعد المايتين

حكي انه كان لعمر رضي الله عنه جارية تسمى زايدة تكثر الحضور لحضرة
النبوة فاتت يوما مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حفل بالاصحاب
وهي متغيرة اللون مستوحشة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتاقني يا زايدة انك لموفقة فقالت بابي انت وامي يا رسول الله

الي عجبت لأهلي عجبنا وخرجت لأحتطب لهم فلما شددت حزمتي سمعت
وقع فارس لم ارى في ذلك المكان فارسا قبل ذلك اليوم فنظرت فلم ار فارسا أحسن
منه وجها ولا اطيب منه ريحا ولا اجود منه ثوبا ومركبا فقال لي كيف
انت يا زايدة وكيف محمد صلي الله عليه وسلم فقلت بخير محمد الله يبذر بايام
الله فقال اذا رايت محمدا فقول له ان رضوان خازن الجنان يقريك
السلام ويقول يا محمد انه ما فرح احد بمبعثك كما فرحت فان الله قسم الجنة
لامتك ثلاثة اثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا
يسيرا والثلث تشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرف فذهبت لاحمل حزمتي ٥
فثقلت وارتعدت فرايصي فنظر الي وقال يا زايدة انقلت عليك حملك
قلت نعم بابي وامي انت فاشار بقضيب اخضر كان بيده الي صخرة هناك فقال
ايتها الصخرة اقبلي فاقبلت فقال لها احملي هذا الحطب مع زايدة الي باب
عمر بن الخطاب فحملت الصخرة تحت الحطب وذهبت به بين يدي
حتي انتهت به الي باب عمر فلما وصل راوا اثر الصخرة في ذهابها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكرا لله الذي لطف بامتي من حيث
لا يعلمون واعطاهم ما لم يكونوا يحتسبون قال بعضهم

:: ان كانت الاعضا خالفت الذي امرت به في سالف الازمان ::
:: فسلوا الفواد عن الذكر ودعتم فيه من التوحيد والايمان ::
:: لجحدوه فداء الامانة فيهما فهبوا له ما زل بالاركان ::

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها ٥

وان الدنيا ليست من اهل الكرامة في كل يوم تصعوا اين منه اما علمتم ان الدنيا
منام والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت ونحن في اضغاث احلام ٥

شعر :: انما الدنيا متاع والحصول الحصول لمن يصطفيها ::
:: ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ::

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين

عن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فكان مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع
عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قوة وحلم عن مقدرة وان افضل
الناس عبدا اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل
وتاهب للمسير الا وان اعقل الناس عبد عرف ربه فاطاعه وعرف
عدوه فعصاه وعرف دارا اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحلته فتزود لها
الا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمت به النية واعلا
الناس منزلة عند الله اخوفهم منه ٥

الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائتين ٥

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه
انه قال اوحى الله سبحانه الى ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك
ولولدك واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين
الناس فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيا واما التي لك فاني اجزيك به
خيرا افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعا ومني الاجابة
واما التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالذي

شعر
:: تناصر من قد دان لها حابيقدر وان يصلح من شانه فانما الدنيا باسدانها واعمالها جوانبه ::

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين

روي انس بن مالك

فاصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك به

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اولياء الله الذين لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس
الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها
ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما اعرضهم من نيلها
عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم
فلم يجددوها وخربت بينهم فلم يعمروها وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها
فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم نظروا الى اهلها
صرعى قد حلت بهم المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما
يحذرون ٥ **الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائتين**

حكي ان عيسى عليه السلام قال يا رب ارني وليا من اوليائك فاوحى الله اليه
ان اردت ذلك فاقصد الجزيرة الفلانية فقصدها فاذا هو برجل مسن على
قطعة لبد تحت راسه فخرج الى الحواريين فقال لهم اني سالت الله سبحانه
ان يريني وليا من اوليائه فاراني نبيا فقالوا اعجبوا عليه وكان قد مات
لهم ملك ومشى الناس الى جنازته فاقاموا عند قبره لانه ابا من فرح عيسى
عليه السلام عن حال الطريد اذل مجلس ووجهه قبل عيسى عليه السلام وقال
الهي قويته عندي ولديك فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اكشف
لعيسى عليه السلام عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى موضع الولي من الجنة
وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما يضر ولي ان اسما اصابه من
الدنيا اذا زويت عنه وابتليته فيها ادخلته الجنة وما ينفع عدوي اذا اعطيته
الدنيا ونعمته فيها وزويت عنه الجنة وادخلته النار ٥

شعر

مومن خاف الحساب غدا فرضي بالدون واقتصدا ::

وعدو الكافر
الملك تعالى بكرى
وكذا ع

:: [illegible] الاطماع من يده واستعمال الواحد [illegible] ::
:: وراى ان لا نجاة له فغدا يبغي النجاة غدا ::

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين روى ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انتم خلف
ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم بسطة واعظم [illegible]
كانوا اهلها وحدثت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة ولا قبل
منهم فدية (بدله) فارحلوا انفسكم بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على الحاجة وقد نفلتم
عن الاستعداد ٥ **الحكاية السادسة والخمسون بعد المائتين**

حكي عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد وقد حان
وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس بها ماء فدعونا الله تعالى ولم نستتم
الدعاء حتى لاح لنا الغدير فقصدناه وطوى الله لنا البعد حتى وصلنا
اليه فوجدنا حسن الفنا وحوله انهار وعيون نبع فحمدنا الله على ذلك واسبغنا
الوضوء وصلينا ثم تقدمنا الى القصر فاذا على حائط مكتوب هذه

شعر :: هذي منازل اقوام عهدتهم في غبطة [illegible] خطر ::
:: دعتهم نوب الايام فانتقلوا الى القبور فلا عين ولا اثر ::

ورايا في صحن الدار سريرا من ذهب وعليه مكتوب ::
:: منازل [illegible] ::
:: [illegible] من ارض الاعاجم والعرب ::
:: [illegible] ::

قال ورايا [illegible] لوح من رخام عليه مكتوب ::
:: قد كان صاحب هذا القصر [illegible] والناس من باسه ::

اذاه بعده ما لا استرداً بخرسنا واذا اللاح عزيا ٥

فاخرج الى القبر وانظر كيف اوجه بعد ان اربابه من بعد ابانه

قال فاستحسنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها قبر وعند راسه

لوح من رخام ابيض ٥ وعليه مكتوب

انا زاهر التراب في اللحد وحدي واصحابه تحت التراب جدي

الحديث السابع والخمسون بعد المائتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى واذا اصبحت نفسك فلا تحدثها بالمسا واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وخذ من نفسك لنفسك ومن صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا ٥

الحكاية السابعة والخمسون بعد المائتين

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله الى بعض الانبيا ان اردت لقائي في حضيرة القدس فكن في الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير الذي يطير في الاراضي والقفار ويأكل من رؤوس الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره وحيدا مستانسا بربه واستوحش من الناس ٥

شعر

نحمو لذي نعم على الاذى بكر ابدا الا ربما للخمول

فكم صاعد في ذروة المجد يرتجى عندما ازول

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله ومن الغربا قال النزاع من القبائل والناس صالحون قليل في ناس سو كثير من يعصيهم اكثر من يطيعهم ٥

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائتين

حكي ان شابا فقد مدة نزل في مسجد بجبل يقال له اسد وكان لا يسمع الحديث من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فاشرف اسد على بعض اجتهاده فقربه وادناه ومسحه بالحديث فلما راى الشاب ذلك هرب منه فتفقده اسد فلم يجد فخرج يطلبه وجعل يطلبه ويقول

شعر

يا من راى لي غريبا بابه اطمار الجسم منه نحيل والوجه فيه صفار

عليه من لوعة الحب والجوى اثار والقلب فيه لهيب والدمع مدرار

تقول في ظلمة الليل والدموع غزار يا سول قلبي الهي بك المحل جار

فبينما اسد يطوف في بلد اذ هتف به هاتف يقول

شعر

يا طالبا للغريب دمعه مدرار والقلب منه اذا ما جنه الليل نار

والوجه من شدة الحزن قد علاه صفار ان اطرقت يستحق عليه اطمار

اكرمه تظفر وتسلم وبلقيك مبارك

فبينما اسد يطوف عليه المساجد ويطلبه في المشاهد اذا هو في مسجد خراب وطالعه من شق الباب وقال له يا فتى هل لك ان تعود الي والمنة لله سبحانه في ذلك علينا انتهي من خجل ما اعقل عنه خالك ما احلا فقال يا شيخ الذي شهيد الغربة اشتهيتها علك بلدي وبلت عصوتها ما ملكت يدي ولا اشكيها الا النبي بعدي ولا اسامر سوى ذكري ثم قال اللهم خل بيني وبينه ثعالب من بعد اسد فلم يره بعدها ٥

الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين

قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس لو اعلم ما كلمتموه من صلاح اخرتكم

واعلموا انما عاصي لكم من امر دنياكم ولا تستعملوا جوارحكم في غير طاعته
في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس معرفته واصرفوا هممكم
الى التقرب اليه بطاعته انه من بدا بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الآخرة وما
يدرك منها ما يريد ومن بدا بنصيبه من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك
من الآخرة ما يريد ٥ الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائتين
حكي ان عابدا اصطاد سمكة سمينة فقال لعل هذه السمكة
لا يشبع منها ولا ارى احدا احق بها مني ومن اطفالي فحملها الى منزله ثم
وقع له راي ان يهديها الى رجل حكيم كان من جيرانه فلما اهداها اليه
عوضه عنها فابى العابد ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك على هذا
الحاجة فقال لا ولكن احببت ان اوثر على نفسي فقال الحكيم قد
قبلتها ان الحكيم امر خادمه بهذه السمكة الى جاره فقير وكان
عدو العابد فلما حملها اليه وعرف العابد لطم على راسه وقال
يا ويلاه حرمت على نفسي واولادي السمكة وصارت الى عدوي فقال
الحكيم انا اثرت بها الفقير لتكون ذخيرة لي يوم حاجتي وفقري في
الآخرة فتعجب العابد وندم حيث لم يقدم امر الآخرة وبكى على نفسه ٥

شعر ۞ انا عبد له الخلق عبد لي منه كيف ما كان بد ۞
۞ سيدي مالكي ومنتهى عطائي والذي دائما اليه القصد ۞

الحديث الستون بعد المائتين عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو خير
يرجى او شر يتقى او باطل عرف فاجتنب وحق تيقن فطلب وآخرة اظل اقبالها
فسعى لها ودنيا ازف نفادها فاعرض عنها وكيف يعمل للآخرة من لا ينقطع عن

الدنيا

الدنيا رغبته ولا تنقضي فيها شهوته ان العجب كل العجب لمن صدق
بدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء وعرف ان رضا الله في طاعته وهو يسعى
في مخالفته ٥ الحكاية الستون بعد المائتين حكي عن بعض
الاحبار انه قال ان مما اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
من مني على عبادي ان اخفيت عنهم غضبي ولو اطلعتهم عليه لهلكوا
واخفيت عنهم رضاي ولو اطلعتهم عليه لبطروا ولكني تركتهم بين خوف
ورجاء فمن خاف امنته ومن رجاني اعطيته ٥ شعر
۞ يا من لي منه وان عذبني يد ويا من حل من قلبي محلا ما له حد ۞
۞ ارجو من تجنيك لقد اقلقني الصد اذا لم يرحم المولى الى من يشكي العبد ۞

الحديث الحادي والستون بعد المائتين روى ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجعلوا اهل
الطاعة والسنة قناع الجماعة واحملوا الحريم لا تنسلم وسعيكم
لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صائرون ولا يغني
عنكم هنالك الا ما قدمتم من عمل او حسن ثواب حزتموه انما تقدمون
على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنياكم
عن مراتب جنات عليه فكان قد كشف القناع وارتفع الارتياب ولاقى
كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه ٥ الحكاية الحادية
والستون بعد المائتين حكي عن يوسف بن اسباط
انه قال قومت كل ما كان على سفيان الثوري حتى نعليه فكان قيمته دراهم
ولم تبلغ درهم وقلت له لو تكلف واحسن من حاله فقال
۞ ما ضر من كان الفردوس منزله ماذا تحمل من بؤس واقتار ۞

تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا الى الباب حتى يستغني عن اطماره ٥ ∴

الحديث الثاني والستون بعد المائتين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها لا
تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة
فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب فعلام تعرجون
وماذا تنتظرون فكانكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن
وما تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازوف
النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
قادم وعلى ما خلف نادم ٥ **الحكاية الثالثة والستون بعد المائتين**
حكي عن بقية بن الوليد انه قال كنت مع ابراهيم بن ادهم فوصلنا
الى قبر مسنم فوقف عنده وترحم عليه وبكى فقلت له من هذا فقال هذا
قبر امير هذه المدينة كان غريقا في بحار الدنيا تلاطمه امواج الرغبة
الى ان ادركته العناية فاستنقذته من لجة ذلك البحر الى ساحل
السلامة ولقد بلغني انه سر ذات يوم بشيء من ملاهي دولته واسباب مملكته
فغشيه النوم فاتاه ات في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه
كتابا فاخذه وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا تؤثرن فانيا على باق
ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك وخدمك ولذاتك ونيل
اغراضك وشهواتك فان الذي انت فيه عظيم لولا انه عديم وجسيم
لولا انه غير مقيم وطائل لولا انه زائل وجليل لولا انه هالك وفرح وسرور
لولا انه لهو وغرور فسارع الى امر الله تعالى فانه يقول وسارعوا الى

مغفرة من ربكم فلما قرا الكتاب استولى الحزن عليه واستفاق وخرج من مملكته
وهام على وجهه الى الجبل مشتغلا بعبادة الله تعالى الى ان قضى نحبه وهذا

وقال علي كرم الله وجهه شعر

∴ لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل ∴
∴ وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل ∴
∴ يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما يبتغيه سبيل ∴
∴ ارى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل ∴
∴ وان ركبوا ضحى طريقا فانها وان مقامي بعدهم لعليل ∴

الحديث الثالث والستون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل قلب جاثم من الشيطان فاذا ذكر الله خنس
واذا نسي الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه واستزله والهاه
قلب المؤمن ... واطاع الرحمن وقال احمد بن حنبل
... ٥ **الحكاية الرابعة والستون**
بعد المائتين حكي عن حجة الاسلام رحمه الله في كتاب
عجائب القلوب ان بعض الصالحين راى الشيطان في صورة
ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله احتجب على علاقة القلب
واذا نسي الذكر انبسط على القلب حتى يغطيه ٥ **شعر**
∴ لم تر في الدهر ... وحسن الايمان يجمع الشتات ∴
∴ ... ٥ ... الصالحات

الحديث الرابع والستون بعد المائتين روي عن عمر رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء ابعد عنكم عن النار

الا وقد دللتكم عليه ولا شيء يقربكم من الخير الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس
نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ رزقا هو ياتيه
لا محالة فمن رضي به بورك له فيه فوسعه ومن لم يرض به لم يسعه ان الرزق
ليطلب الرجل كما يطلبه اجله ٥ الحكاية الرابعة والسول
بعد الماس بعد الماثر حكي الاصمعي قال خرجت يوما من الجامع
بالبصرة فلقيني اعرابي على قعود له وقد تقلد سيفا فسلم علي وقال ممن
الرجل فقلت من بني اصمع فقال من اين جئت فقلت من بيت الله الحرام فقال
وما ذاك تصنع فقلت اتلو كلام الله فقال ولله كلام يتلى قلت
نعم قال اتل علي شيئا منه فقلت له انزل عن قعودك واسمع فاناخ قعوده
ونزل وجلس ففتح الله علي ان قرات سورة والذاريات حتى انتهيت الى
قوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق
الرحمن البعرة تدل على البعير والخطو على المسير وخلق السموات والارض
دلالة على خالقها فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون قال
يا شيخ ناشدتك الله اهذا من كلام الرحمن فقلت نعم فعمد الى بعيره فعقره وكر
لحمه بيديه وشمالا ورمى سيفه في الرمل والعاد وتلاه رفيقي في
السا واما الحلبة بسيفي وتعوذي في الارض ليس الاول ثم هام على وجهه
في البرية فلما اسعدت الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فتعجب
فلما كان في العام حملني معه الى الحج فبينا نحن في الطواف اذا شاب
قد جذب بطرف ردائي فالتفت فاذا هو صاحبي فقال لي اقرا علي فلم

الله على لساني الا سورة والذاريات فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال صدق الرحمن فلما قرات فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فقال من احوج الكريم حتى اقسم والله ما احتجت الى شيء الا وجدته حاضرا
ثم شهق شهقة وخر ميتا فاضافه الرشيد الى امره وصلى عليه ودفنه
بنفسه ٥ شعر ∴ لعمر الله لا يحرمه من جدي من ربه ان يقضيه ∴
∴ انا الفضل والسماح لمن يعطيه عفوا وما وهبه فيه ∴
∴ ايها الداب الحريص الى الرزق وسوف تستوفيه ∴
∴ انت ترى معطيا الا الله ولا مانعا الا يعطيه ∴

الحديث الخامس والسول بعد الماس عن معاوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة احب العبد من
العباد لو بلاوه وخزله قلعه وعنا قد رغب عنها تعوز الحيفا والفرت
بالكرم من ايدية الاسقيا فاسعد الناس بها الراغبين عنها واشقاهم بها الراغبين
فيها هي الغابنة لمن اشتهاها والعونة لمن اطاعها والجائرة لمن انقاد
اليها فالغالب لمن اعرض عنها والهالك من هوي فيها طوبى لعبد اتقى
فيها ربه وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه
الدنيا الى الاخرة فيصبح بطن موحشة بلا مطعمة لا يستطيع
ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم انما الحشر الى الجنة يدوم نعيمها او
الى النار لا ينفد عذابها الحكاية الخامسة والسول بعد الماس
حكي الاصمعي قال سمعت الشعر الشدي بطرف الحجاز قال البطل ... واستشد
اليه فاذا عليه مكتوب هذا الكلام
عش الفتى ... بانك فاقنع بالدنيا فظل ...

بنا البيد وقال والله لكاني الجانب بهذا الثغر دون الناس ٥

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين

روي انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب من اصحابه في حال النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام شيان لا يجتمعان في قلب في هذا الموطن الا بلغه الله ما يرجوا وامنه مما يخاف ٥

الحكاية السادسة والثمانون بعد المائتين

حكي ابو علي الروذباري قال قدم علينا شاب فقير فلما حضرته الوفاة رايته مرة يستبشر ومرة يعبس ويبكي فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الى حسنتي انست واذا نظرت الى سيئتي ايست ثم مات واخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه لاضعه على التراب رجاء ان ينظر الله الى ذله وغربته فيرحمه ففتح عينيه وقال يا ابا علي اتذللني بين يدي من يدللني فقلت حبيبي احياة بعد الموت فقال يا ابا علي ان هاهنا موت انا حي وكل ولي الله حي وانما ينقلون من دار الى دار لانصرنك بجاهي يوم القيامة يا روذباري

شعر

انا الى الله راغبون ولا نرهب من رام قتلي الفؤاد ⁘

اصبحت لا ارتجي السلو ولا ارجوا من الحب راحة ابدا ⁘

ان الدائم المنون بابكم وحشتمونا الفقد كم كمدا ⁘

اخلوا بذكراكم فيؤنسني ولا ابالي الا ارى احدا ⁘

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين

عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراكم عقبة كؤدا لا يقطعها الا المخففون ايها الناس ان بين يدي الساعة امورا

المخوف

وزمانا صعبا

شدادا واهوالا عظاما وزمانا صعبا يملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة فيضطهد الامرون بالمعروف وينضام الناهون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ والجاوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا على الضراء تفضوا الى النعيم الدايم ٥

الحكاية السابعة والثمانون بعد المائتين

حكي عن وهب بن منبه انه قال لما قبض الله سليمان عليه السلام جاء بعده رجال من ولده يعمرون بيت المقدس ويعظمونه برهة من الدهر حتى خلف بعدهم رجل من ولده لما خالف طريق ابيه ولم يسر بسيرة ابيه وبغى وتجبر في الارض وخرب بيت المقدس وبنى مسجدا غيره ودعا الناس اليه وبذل لهم الاموال فدخل الناس في تابعته فبعث الله نبيا وقال ارحل الى ملك هذا القوم وناد في مسجدهم وجمعهم ان الله يقول لك يا مسجد الضرار ان الله قد حلف باسمه ليرحلك من عاملك وليقتلن اهلك فانطلق ولا تاكل ولا تشرب ولا تستظل ولا تمش في الطريق الذي جئت منها ففعل ذلك فلما كان في بعض الطريق وضح به شيخ في طريقه فسلم عليه وقال الى اين فاخبره برسالته وما قال ربه فقال الشيخ ان الله تعالى لما ارسلني وعهد الي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتي اهلي فقال له النبي كلي ان من اهلك فقال الاعرابي القوم الذين بعثك اليهم فصدقه وانصرف معه فلما وضع الطعام وهم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب الدار انه قل لضيفك انت سموه فطل بل امري فاخبر ذلك النبي بذلك فولى مذعورا وركب اتانه وخرج فافترسه سبع في اثنا الطريق فسمع بخبره ذلك النبي فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف

وحال بينه وبينه فكفنه وواراه وانصرف ذلك النبي ثم قيل عنه فلما راه الاسد
انصرف تائبا الى الله وقال يا رب هذا اسد كان ذنب هذا الملك وفعل ما امر
معاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله اليه ليست هذه عقوبة بل هي مغفرة
ورحمة له لانه خالف امري وكان قد اقترب اجله فارسلت عليه
كلبا من كلابي فطهره للقائي فكان ذلك عندي ثمنا ورحمة فوق
توبته فقال النبي سبحانك انت احكم الحاكمين وقال الاصحاب ... ولبـ
ها الجلاح الدين رحمه الله ٥

شعر

انتم احسن الزمان اليكم طال لها احسن الزمان البنا ⁂
قد لقينا من حولكم مدة انتم حيثما من خوفنا امسينا ⁂
نحن البني لا نسل فيا دل حصر لجار فيه علينا ⁂
قد ملكنا العراق مع ارض مصر والشامين والعدا حاسدنا ⁂
جودنا قابض على كل ملك من العطا على الوافدينا ⁂
وما انا الزمان فمن رب هذا الذي كان فعله بابنها ⁂

الحديث ال... ... بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل ...
لرغبة فيما عند ... اسوا زهدا فيما عند الناس يحبك الناس ان الزاهد
في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخرة وان الراغب فيها يتعب قلبه
وبدنه في الدنيا والاخرة وليحشرن اقوام يوم القيامة لهم حسنات كامثال
الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا رسول الله امسلمون قال كانوا يصومون
ويصلون وياخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شي من الدنيا وثبوا
عليه ٥ الحكاية التاسعة والستون بعد المائتين

حكي عن ابي بكر رحمه الله انه قيل له ما راحة البدن قال الزهد
في الدنيا قيل فما راحة القلب قال الزهد في الاخرة قيل فما راحة الدين قال
الزهد في الحظوظ قيل كم مكثت في الزهد قال ثلاثة ايام اليوم الاول
زهدت في الدنيا واليوم الثاني زهدت في الاخرة واليوم الثالث زهدت
فيما سوى الله قيل هذه بدايتك فاخبرنا من حالك قال انتم لا تغتص به
عبارة ولا تحوم حول اشارة ولكن اخبركم عني من معاملتي في ابتدا ارادتي
وذلك اني وردت من اورادي ثقل على نفسي فمنعتها الا انه تعالى سعى الحاجب
امرتها بخرقة من بالية فقال لو انسلخت من جلدي ما اسددت ذلك فلبسنا
دونه من خرقة خير من الفخرقة ٥

شعر

وضعت على ابوابهم اشكي الجفا واندب رسما للمواصل قد عفا ⁂
واذكر ايام الوصال التي مضت واكى عليها حسرة وتاسفا ⁂
فقالوا ابن الباكي فقلت متيم سيروح ويغدو في حماكم على شفا ⁂
لتبحثوا عنه قد ساهمه الطفل اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا ⁂
فقالوا الفقا بعدنا ما كان بيننا قديما ولكنت ودا بعد ما كان قد صفا ⁂
فقلت هجرتني جانيا متجافيا اما عندكم عهد الذي حقوه صفا ⁂
فقالوا اطرقوا الخروج سلوكم عليك ومصباح القبول قد انطفا ⁂
فعلت ولي طرف خيل ذكره فوا اسفي اسفا يا ظني وا لهفا ٥ ⁂

الحديث التاسع والستون بعد المائتين عن الرسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان الله تعالى اعز
عبده المؤمن بما انعم عليه من شرف الايمان فلهذا ينبغي للمؤمن ان يصون هذا
العز عن الذل والرداء بل هو كما قال صاحب كتاب الفضائل ...

الوداد الذي صف
اذا الطرف ... الوداد ... ولو ... بتكلف ...

الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون هذا يتكل علينا ولا يعمل شيئا فقال
لست عبدا ولكني عبد بما اعطى الله فانا امون عن غرة اياي ترك الاشتغال
بغيره ومن جملة الادلال ان يتعرض لمعصية الله فيعرض نفسه لما لا طاقة
له به من عذاب الله ومن ذلك ان يتعرض للدنيا يحبها بالطبع وطلبها طلبا ظاهرا فيذل
نفسه بما يعرض من البلاء ولا طاقة له ببلوغ مراده منها ويفوته عن الاخرة
ومنها ان يفرح بالخلق واحتمال الغنم فيما ياخذ منهم ومنه طلب الامان
والرياسة فيبدل النعمة في الدنيا والحسنة في الاخرة ذل التشرف
النفس الى الخلق فيسقط به القلب عن توكله على الحق ۝

الحكاية التاسعة والستون بعد المائتين حكي عن بعض المتوكل
انه كان يكتب فقيل له ما هذا فقال اذا فاتني عن التوكل لا استعجل
ذل الاستشراف الى ما في ايدي الناس ۝

شعر

عول القناعة والرزق في كل موطن ليسقطنا قلب امرئ ان توكلا ∴
ومن يتوكل كان مولاه حسبه وكان له فيما يحاول معقلا ∴
ان يطالب الدنيا ان طال همه ونال من الدنيا سرورا وانعما ∴
كان بنيانه قد قلعه فلا استوى ما قد بناه تهدما ∴
ادار على الدنيا حريصا كانما يامل منها ان يعوز ويغنما ∴
هذا النعيم منها لا لذي احدعة فيتصدع الشيطان رحوا وادما ∴
وانما هاما ارضيا من وصية وكان الحي على قيل ذلك الاعلما ∴
فقال اعطاناها جمعا فتعظم لبعض عدو وساملي من عمان جهما ∴

الحديث السبعون بعد المائتين عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه

الا من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت
وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف عليك الحساب
ولا تشتغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفائتك ما قسم لك ولست
بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهدا فيما يصبح نافدا واسع لملك
لا زوال له في منزل لا انتقال عنه ۝ الحكاية السبعون بعد المائتين
يحكي عن ذي النون رحمه الله انه قال كنت في الجبل فاشتهيت
الرمان فدنوت بيدي الى رمانة فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة
فرميتها فلما كان بعد ساعة رايت شيخا وقد قطعه الجذام واسقط
اعضاءه واذهب سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده فقلت في نفسي ان
هذا البلاء عظيم فرفع راسه الي وقال يا ذا النون الذي هذا البلاء
في جسمي اعظم من شهوة الرمان في دينك فلا تدخل بيني وبين
سيدي ۝

شعر

لم ار للشهوة واتيانها للمتقي خلا ولا الجمل ∴
مثل ان الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلا ∴ الطويل

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتمر على حلق الذكر فيقفون على رؤوسهم
ويبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم واذا صعدوا الى السماء يقول الله
عز وجل يا ملائكتي اين كنتم وهو سبحانه اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا
حلقة من حلق الذكر فرأينا اقواما يسبحونك ويحمدونك ويقدسونك
فيقول الله يا ملائكتي ما يطلبون فيقولون الجنة ويخافون نارك فيقول
يا ملائكتي اراوها فيقولون لا فيقول لو راوها اشهدكم يا ملائكتي

اي قد عرفت لهم وامنتهم مما يخافون ويصلون الى منافعهم فلان وانه لم يخبر لما حضروا
فيقول سبحانه قد غفرت لهم مجالستهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٥

الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة

حكي عن بعض
الصالحين انه قال لبثت كثيرا ازهد في مخالطة ارباب الدنيا وابغضه لهم
فاتفق ان امير البلد استدعاني بمال عرضت له فتعلقت منها بما يجوز فلما
كان في تلك الليلة رايت في منامي كان صبي في فراشي شيطانا فقلت له من
انت فقال قرينك فقلت وكيف ذلك وانا ابدا الذكر لربي فقال لقد
لقد كنت للذكر فلم يكن للشيطان عليك سبيل فلما اشتغلت بامر بلدك
جعلت لك قرينا اما قرات في كتاب الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض
له شيطانا فهو له قرين فقلت له ما حمته الذكر فقال تنبه الذاكر عن
الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي فلم ادخل بلدك بعدها ٥

شعر

حب الرياسة اطغى من على الارض حتى بغى بعضهم فيها على بعض ∴
فالناس حلو وهم لبس للهم الالوان لهم من بيتهم منغص ∴
ان السوع لو ادا ان حللت به لقلنا نعي الى الوائر العرض ∴

الحديث الثاني والسبعون بعد المائة

روي ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سكن حب الدنيا في قلب
عبد الا التاطها بثلاث شغل لا ينفك عناه وفقر لا يدرك غناه واملا
لا ينال منتهاه وان الدنيا والآخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الآخرة تطلبه
الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتى ياخذ الموت
بعنقه الا وان السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها على فانية لا ينفد عذابها
وقدم لما يقدم عليه مما هو الآن في يديه قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقه

كي لا يشقى هو بجمعه واحتكاره ٥

الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة

حكي ان عيسى عليه السلام راى الدنيا في بعض مكاشفاته
في صورة عجوز شمطاء شوهاء فقال لها كم تزوجت من بعل فقالت لا احصي
لكثرتهم فقال لها كلهم طلقوك ام انت طلقتهم فقالت لا بل قتلتهم كلهم فقال
عيسى عليه السلام ليس العجب من ملك الايام انما العجب من جهلهم ومخافة
عقولهم كيف عرفوا سمتك وهم يتفاخرون في طلبك ويزدحمون
عليك رغبة في صحبتك ٥

شعر

حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار ∴
طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذار والاكدار ∴
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار ∴
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار ∴
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار ∴
فاقضوا مآربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفار ∴
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عوار ∴

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة

روى ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فلانا نام الى
الصباح فقال عليه السلام ذاك بال الشيطان في اذنه وان الصبحة تمنع
الرزق ٥

الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة

حكي عن بعض الصالحين انه قال نمت ليلة فسمعت هاتفا يقول انام عن خدمة
الرحمن وهو يقسم جوائز الغفران بين الاحبة والخلان من اراد منا الجزيل
فلا ينام الليل الطويل ولا يقنع لنا بالقليل ٥

شعر

يا كثير الرقاد والغفلات ❊ كثرة النوم تورث الحسرات ❊

ان في القبر لو عقلت رقادا ❊ ومهادا يطول بعد الممات ❊

ومهادا ممهدا لك فيه ❊ من ذنوب عملت او حسنات ❊

امنت الامان من ملك الموت ❊ وكل يوم منه ورد الملمات ❊

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بملك اليمين حتى ظننت انه يجعل له امدا فما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت ان واحفين حتى ظننت احفي فوقاتي ٥ الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائتين حكي عن بعض العارفين انه قال نمت ليلة عن حزبي ورقدت عن وردي فرايت في المنام جارية حسناء الراحين وجهها ولا اطيب منها رائحة ولبي رقعة في يدها فدفعتها وقالت اقراها فاذا فيها

شعر

لقد ذقت منومة عن خيرتين ❊ مع الولدان في غرف الجنان ❊

تعيش مخلدا لا موت فيها ❊ وتبقى في الخيام مع الحسان ❊

تنبه من منامك ان خيرا ❊ من النوم التهجد بالقران ❊

فاستيقظت ورعبا فوالله ما ذكرتها الا طار نومي ٥

الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين روي بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثلاثة ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة سنة قال انس رضي الله عنه اذا نا في ايام اكثر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه سئل عن المحرم فقال اول السنة وفي البدايات تبنى النهايات وهو من تحة الوقت وفيه تنزل الرحمة من الله تعالى الى الخلق فمن فتح له خير فليحافظ عليه ٥

شعر

قل للمرحل وجاما هل تجنبنا الاثاما ❊ او توقيت في الاوطار ما كولا دائما ❊

بكي ذاك فقد قربته واجلت الظالما ❊ لا تغتر الدنيا وان كانت ناعما ❊

الحديث السادس والسبعون بعد المائتين روي بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الله على موسى بن عمران في التوراة من صام يوم عاشوراء فكانما صام الدهر كله ومن قام ليلته فكانما قام ... ومن تصدق فيه فكانما لم يرد سائلا قط ومن اشبع فيه جائعا فكانما اطعم جميع الجائعين من خلق الله تعالى ومن سقى فيه ظمآنا فكانما روى كل عطشان ومن ... فيه يدا فكانما ... ومن مسح فيه على راس يتيم واشبعه فكانما اشبع جميع ايتام الناس واطعمهم ودهنهم ومن رفع الاذى عن الطريق فكانما اعان جميع المؤمنين بيديه ومن عاد مريضا فيه فكانما اصلح جميع المؤمنين الذين نزغ الشيطان بينهم ومن كظم فيه غيظا فكانما عبد الله عبادة الملائكة ومن صلى يوم عاشوراء فكانما تقرب الى الله سبحانه بمال الصديق ومن شهد فيه جنازة فكانما شهد جميع ... الدرجات بعدد كل من خلق الله ومن عاد فيه مريضا فكانما عاد جميع ذرية ادم عليه السلام ومن استغفر فيه للمؤمنين والمؤمنات فكانما حسناته ... وسياته مغفورة ومن اكتحل بكحل فيه طيب او مسك يوم عاشوراء لم ترمد عينه تلك السنة ومن وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السنة ٥ الحكاية السادسة والسبعون بعد المائتين

حكي ان رجلا بالري قاضيا غنيا فجاءه فقير يوم عاشوراء فقال اعز الله القاضي

انا رجل فقير ذو عيال وقد جئتك مستشفعا بحرمة اليوم لتعطيني عشرة امنان خبزا وعشرة
امنان لحما ودرهما فوعده القاضي الى وقت الظهر فرجع اليه الظهر فدفعه الى
العصر فلما جاء العصر لم يعطه شيا وذهب الفقير منكسرا فرءاه نصراني جالسا بباب داره
فقال له بحق هذا اليوم اعطني شيا فقال النصراني وما هذا اليوم فذكر له الفقير من
فضائله شيا فقال النصراني اذكر حاجتك فقد اقسمت بعظيم الحرمة فذكر له الخبز
واللحم والدراهم فاعطاه عشرين اوقية من الحنطة ومن اللحم مائة من و
الدراهم عشرين درهما وقال هذا لك ولعيالك ما دمت حيا في كل شهر كرامة
لهذا اليوم فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل رءا القاضي في منامه قائلا يقول
له ارفع راسك وانظر فرفع راسه فابصر قصرا مبنيا لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وقصرا من ياقوتة حمراء يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فقال لمن
هذان القصران فقيل له هذان كانا لك لو قضيت حاجة الفقير في
هذا اليوم فاذ رددته صارا لفلان النصراني فانتبه القاضي مرعوبا داعيا
بالويل فغدا الى النصراني فقال له ماذا فعلت البارحة من الخير فقال له ولم
ذلك فذكر له الرؤيا ثم قال بعني الخير الذي فعلته مع الفقير بمائة الف درهم فقال
النصراني لا ابيع ذلك بملء الارض كلها ما احسن المعاملة مع هذا الرب اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ٥

شعر ∴ لا تحقرن من سائل قد جاء عن رب مسئولا ∴
∴ واعلم بانك عن قليل صائر خبرا فكن خبرا يروق جميلا ∴
∴ لمن اللزم فتشرف بشرى ونزه للقبور شرا ليلى دليلا ∴
غيره ∴ يا طالب العفو هذا يوم عاشورا يوم عظيم فضله في الكتب مشهورا ∴
∴ ما زال عارفه داع بحاجته الا وعاد الى مولاه مسرورا ∴

دفعة البح عشم

∴ ولا تأتي الله فتطلبه الذنب وقل الا واصبح ذاك مغفورا ∴
∴ فتب الى الله فيه وابغ رحمته من قبل توقف يوم العرض مذعورا ∴
∴ وانت في غرف بضا وفي غرف اذا بلغت العلى مستورا ∴
∴ فاسئل الله فيه فضل رحمته وقف بباب مجاب ان تكن مكسورا ∴
∴ فلولا الحديث تمامه لمحمد ولا له اهل الشفا والدين ∴
∴ فاحبهم كنفوا فاولى من ناجيني ومن لبس الحداد حزني ∴

الحديث السابع والسبعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب شهر الله الاصم من صامه جعله الله سبحانه
وحده تحت الجنة وان الله تعالى مناد ينادي يوم القيامة باصوام شهر
رجب ادخلوا جنة الله واسكنوها في جوار الله وان الله سبحانه يستحي
ان يعذب صوام شهر رجب وان في الجنة نهرا ماءه احلى من العسل واشد
بياضا من اللبن وابرد من الثلج من صام شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر ٥

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين حكي عن وهب
بن منبه رحمة الله عليه قال وجدت في بعض الكتب القديمة انه من استغفر
الله عز وجل وسأله التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة
بالعشي ثم رفع يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم تمس جلده النار
ابدا ٥

شعر

∴ يا من اصر على الذنب مهلا لا تعجل فقد ذهب ∴ يا ويحك ربك بالعظائم والطاف رجب ∴
∴ وقطعته ما ترجو النجاة به واحل العطب ∴ وقربت ايام شهر الله شعبان ∴
∴ واتى شهر شعبان يؤذن بالقرب ∴ وانا الذي في عقابه رمضان مشهور الرتب ∴
∴ تحت شهر كريم مفضل فاغتنم فيه من الخير فرص

فاغتنمه قبل أن تجرع من كاسات الموت غصص

الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين

قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من صيامه في شعبان حتى كان يصله بشهر رمضان فقلت له في ذلك فقال شعبان شهري ورمضان شهر ذا يستحق شفاعتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين

حكي أن الصديق رضي الله عنه كان إذا استهل شعبان استحضر المسجونين فمن كان عليه حد لله تعالى أقامه الله ومن كان عليه ... فعل ذلك عمر رضي الله عنه وقال هذا شهر تأهب الناس فيه لفعل الخيرات لقدوم شهر رمضان ٥

شعر

شهر الشعبان من شهر أعظمه إني لأرقبه لله محتسبا

أسبل إلى ... الأعذر دمع العين وانسكبا

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت ٥

الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائتين

حكي أن عمر قرأ إذا الشمس كورت حتى انتهى إلى قوله وإذا الصحف نشرت فصاح وقال إن الصحيفة التي يصلح أن تنشر يوم ... ثم خر مغشيا عليه ٥ شعر

أيها المعرض الذي صد عني كم إلى كم هذا التجني

أنا عبد ومن يكن عبد ... وهو مشفق عليه فضني

والمعنى من ... فاستباح ليستشفي به العواذل مني

قال ... قلت ... لا تسلني ... سل ... عني

الحديث الثمانون بعد المائتين

روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس إنه قد أظلكم شهر شريف مبارك شهر فيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر فرض الله تعالى صيامه وجعل قيامه تطوعا من تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة من النار ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله ما كلنا نجد ما نفطر به الصائم فقال يعطي الله سبحانه هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن أو تمرة أو شربة ماء ومن أشبع صائما كان مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها أبدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ٥

الحكاية الثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الفطر يوفي الله أجر من صام شهر رمضان ويوم الفطر يسمى يوم الجائزة فيأمر الله سبحانه غداة الفطر ملائكته فيهبطون إلى الأرض ويقومون على أفواه السكك ومجامع الطرق ينادون بصوت يسمعه الخلائق إلا الجن والإنس يا أمة محمد اخرجوا إلى الرب الكريم فإذا برزوا إلى مصلاهم وصلوا ودعوا لم يدع لهم الرب سبحانه حاجة إلا قضاها ولا سوالا إلا أجابه ولا ذنبا إلا غفره فينصرفون مغفورا لهم ٥

الحكاية الحادية والثمانون بعد المائتين

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال كانوا يسمون ليلة الفطر ليلة

الجواب لان الله تعالى يعطي تلك الليلة كل عامل اجر اعمله في تلك
الليلة من جميع سنته ٥ شعر

اعد الناس للمقطر من الله الوانا ∴ واعددت من الدمع ملء [illegible] اسجانا ∴

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر لو اردت سفرا اعددت له عدة فكيف بسفر طريق يوم القيامة الا انبئك يا ابا ذر بما ينفعك في ذلك اليوم قلت بلى يا رسول الله قال صم يوما شديدا حره ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور وحج حجة لعظائم الامور وتصدق صدقة على مسكين او كلمة حق او اسكت عن كلمة شر ٥

الحكاية الثانية والثمانون بعد المائتين

حكي عن عطاء السلمي رحمه الله انه كان كثير البكاء فقيل له في ذلك فقال الا ابكي وقد ان الموت مني في عنقي والقبر بيتي والقيامة موقفي والخصوم حولي يقولون يا مرائي فما [illegible] تلك الوقفة لفصل القضا

شعر

∴ يأمل المرء بعد الامال وهو رهين لاقرب الاجال ∴
∴ لو يرى المرء بعينه يوما لبقول الاجال الامال ∴
∴ لتناهى وقصر الخطو في اللهو ولم يغتر بدار زوال ∴

الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى اصحاب الضحى فاذا دعي الناس للحساب نادى مناد اين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله ٥

الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائتين

حكي عن [illegible] انه قال [illegible] كل واحد [illegible] الذي كان [illegible]

عليه ينادي المنادي يا اهل الفلوة تقدموا يا اهل الاكياس تقدموا يا اهل القيام تقدموا هكذا

شعر

∴ قوم اذا وقف الرجا بابهم اذن السماح عليهم والجود ∴
∴ من كل ما حاتم [illegible] على العلا [illegible] دونها وقعود ∴
∴ [illegible] الراجي [illegible] الجل ثناها ممدود ∴

الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله سبحانه الناس يوم القيامة فينادي مناد سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ليقم الحمادون الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم قليل ثم يحاسب الله سائر الناس ٥

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائتين

نقل الاثر على ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سمع قارئا يقرا يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم فبكى وقال الغرور لربك [illegible] الحق [illegible] جهله ودخل ابو العتاهية على [illegible] في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف تجدك [illegible] وقال وددت ان الله تعالى [illegible] لي عمرا [illegible] قال

شعر

∴ [illegible] الغرور ∴
∴ [illegible] في الارواح وفي الكبود ∴
∴ واذا النفوس تطعمت يوما [illegible] ∴
∴ [illegible] طول عمرك في غرور ∴

الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين

روي جابر

عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
الله سبحانه يا محمد خمسة تثقل بهن امتك يوم القيامة احدها
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده والثاني الصلوات الخمس
الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الرابع لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخامس الاستغفار يا محمد اني
اجعل كل حرف من هذه الحروف في ميزان واحد من امتك اثقل من جبل احد

الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائتين حكي عن
الحربي رضي الله عنه قال بت ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلب
علي النعاس رايت زمرة من الملائكة قد جاوني فاخذوا بيدي فطافوا بي
في خمسة قصور فيها من الذهب والنعيم ما لا يحصى فقلت لمن هذه القصور فقالوا
هذه الذي بنيتها لنفسك بكلامك الليلة فقلت او كل هذا لي فقالوا
والاضعاف في ذلك ما لا يعلم الا الله تعالى فاستيقظت من شدة الفرح ٥

شعر ⁂ أدر المدامة يا نديم واشرب على برد النسيم ⁂
⁂ ودع المحبة درهم وتعز لعهد العديم ⁂
⁂ واذا سكرت فنادهم يا غافلين عن النعيم ⁂

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص اقض بين رجلين فقال يا رسول الله
اقضي وانت حاضر قال نعم قال علي ماذا اقضي قال على انك اذا اصبت فلك
عشر حسنات وان اخطات فلك اجر واحد **الحكاية السادسة
والثمانون** بعد المائتين حكي ان عمر بن عبد العزيز

رحمه الله تعالى قال ما احب ان يكون لي باختلاف الصحابة حمر النعم ولو لم
يختلفوا لم يجز لاحد بعدهم الاختلاف ولولا جواز الاختلاف لضاق الامر
على الناس ٥

شعر
⁂ العلم زين العقل لا بالتاهي والامل فمن اتى علمه بالقول والفعل حلا
⁂ ومن عن العقل ابا كان كالحجار او كحمل حمل اسفارا فلم يدر معنى ما حمله

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين قال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فمر على حي من احياء العرب فقال اهل الحي لبعض اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل فيكم من راق فقد لدغ سيد الحي فرقاه بعضهم بفاتحة
الكتاب فبرئ فاعطوه قطيعا من الغنم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك فقال لم رقيته فقال بفاتحة الكتاب قال فما ادراك
انها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم ٥ **الحكاية التاسعة
والثمانون بعد المائتين** قال محمد بن علي العراقي
كانت لي جارية فحمت حمى الاعلى في الغب السبت حتى لهيه الفه
فاحضرت اهل العلم كثرة فلم تبق فقيل لي ببغداد رجل يهودي يرقي الحمى
وغيرها فاستشفيت من يسلم عيني الجهد وفي الدين فلما كان بعض الليالي
رايت قائلا يقول لي اين انت من فاتحة الكتاب فقلت انا اين الوضوء ففعلت
ذلك اياما فقلت انا اعلم فاحضر في الوضوء العين وقد انقلعت نفسها
من حمى عني وذهب اثرها فعلمت انه بقراءة الفاتحة وبركتها فجعلت
دوائي الرقية بها في الحمى والامراض بتوفيق الله من وقته ٥ **شعر**
⁂ لقد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي ⁂

الا الحسن الذي شغفت به فقدت فني ودربي في

الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا ٥ **الحديث
الثامن والثمانون بعد المائتين** ٥ حكي عن هشام بن
عروة عن ابيه قال ما رايت امراة اعلم بشعر ولا طب ولا فقه من عائشة
رضي الله عنها ولقد سالها عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتناشدون الاشعار بين يديه وهو جالس يبتسم صلى الله عليه
وسلم **شعر** وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يملل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجز

شرك العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز

الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين روت عائشة
رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ولقد سمعته صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله تعالى
والحلم من الشيطان فمن راى ما يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فانها لا تضره ٥ **الحديث التاسعة والثمانون**
بعد المائتين ٥ حكي عن عائشة انها قالت رايت ثلاثة اقمار سقطوا في
حجري فقصصتها على ابي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
في بيتي قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرهم ٥ **شعر**

يا ساجدي في محكم او فدع لبرء في السلو عن الطمع

سلو بقلبوا في ليلها انا نعلم هذا من طبيبه هجع

ولقد اصبحت من وجدي بها امة وحدي والناس مع

انثلا الما ان يحن من جانب الحما وبرق لمع

الحديث التسعون بعد المائتين ٥ ان اسامة بن
شريك شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب يسالونه
هل علينا حرج ان نتداوى فقال تداووا عباد الله فان الله لم يخلق
داء الا وضع له شفاء الا هذا الخبيث ما ورد عنه في النهي عن التداوي
بالرقى والكي ٥ **الحديث التسعون بعد المائتين** حكي ان
موسى عليه السلام مرض فاتاه جماعته ان يحتمي وكلما شكا ك
عمل بذلك فقال لا كرامة ان الله هو الشافي ثم انه شكا مرضه
الى الله تعالى فامره الله عز وجل ان يتداوى بتلك الحشيشة فتداوى
بها فشفي فلما كان بعد مدة عاوده ذلك المرض فتداوى بتلك
الحشيشة فزاد مرضه فشكا الى الله تعالى فقال يا موسى اذهب
الى الطبيب فاعمل يا موسى لك فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة
فاكلها وابطا الحمى فما هذا فاوحى الله تعالى اليه يا موسى شفيتك من
غير مداواة لتعلم قدرتي وسمعت الحشيشة لتوقن حلمي ثم رددت
في مرضك باستعمالها لتتحقق قهري وسطوتي ثم احلتك على الطبيب
لتعرف تدبيري ٥ حكي ان الشافعي انشد من انشاد الناس ٥ **شعر**

مولاي يا مالك هذا الملك يا ذي وفضل جودك جود وادي

يا ملبسي فضله خلع النعماء اما تنجي في الليل طيب رقادي

ان يكون الى الطبيب شكايتي يوما وابلى بها ابر العواد ي

ود... من يصحبه من الصادع الطبيب ندبي وجري فؤادي

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدي يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة ٥ الحكاية الحادية والسبعون بعد المائتين ٥ حكي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما كانا يرخصان في الاعلام ٥

شعر

∴ لبس السواد فقلت انا المراد بليل وصبح كيف يجتمعان
∴ قالوا اذا اجتمعا بحاسن وجهه وقبح ما يبدي من الهجران
∴ اخذ المراة تقيصعا زيادة فراى بحاسن وجهه نقصان
∴ من ذلك يلبس سودا وبيع وشهود كل قصة اثبات
∴ حسنا قلبي وادمعا من مفاصلي ويحول جسمي عنها البالي
∴ يبدوا اخضرا لم تحته صبري في فساح النجان

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته ٥ الحكاية الثانية والسبعون بعد المائتين ٥ حكي ان ابن زياد قال للاحنف الدهاقين ما المروة فيكم قال اربع خصال اولها ان يحتشم الرجل الذنب فانه اذا دام فيها ذاب لم ذلك لم تكن له مروة والثانية ان يصلح ماله ولا

يفسده فانه من افسد ماله احتاج الى الناس فلا مروة له والثالثة ان يقوم لاهله بما يحتاجون اليه فان من احتاج اهله الى الناس فلا مروة له والرابعة ان ينظر الى ما يوافقه من الطعام والشراب فيتناوله ولا يتناول ما لا يوافقه ٥

شعر

∴ ايها المتعب في لا كمال والطالب الامر يبل الرجال ∴
∴ لا تحسبن الموت موت البلاء انما الموت سوال الرجال ∴
∴ كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك بذل السوال ∴

الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما بقي من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت ٥ الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائتين ٥ حكي انه قيل للنبي عليه السلام من العاقل فقال الذي لا يقع في الريبة ويستحي في العلانية واحسن طلب الحاجة نصف العلم والتودد الى الناس نصف العقل والتقدير في المعيشة نصف الكسب ٥

شعر

∴ وكنا امرا لا اورد النفس ريبة ولو اصبحت طمالي ما تمنت ∴
∴ اماتها اهواها وهي صعبة فمارستها حتى ارعوت فاطمانت ∴

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تنزل البركة وسط الطعام فكلوا من جانبه ولا تاكلوا من وسطه وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليقل في اخره ٥ الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائتين ٥ حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل منزله فاكل ولم يسم الله تعالى اكل معه الشيطان واذا ذكر

اسم الله تعالى منع الشيطان عن بغيته وطلبه وتقيا ما امل ٥ شعر

يا غايبا وهو في فوادي حاضرا ان كنت تذكرني فانا ذاكر ⁖
قالوا اتصبر عنهم فاجبتهم انا كاذب لو قلت اني صابر ⁖
قلبي على جمر الغضا متقلب فكانما بين القلوب حناجر ⁖

الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الدنيا فقال حلالها حساب وحرامها عقاب

الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائتين حكي ان ابن عمر رضي الله عنه قال من اخذ ابوابا من الدنيا نقص من اخرته وان كان كريما على الله تعالى ٥ شعر

سل ديارا لحي من غيرها ومحاها ومحي منظرها ⁖
انما الدنيا كظل زايل هكذا يدرك العاقل قدرها ⁖
انما الدنيا اذا ما اذنبت جعلت معروفها نكرها ⁖

الحديث السادس والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من نفع الناس فانفعوا تؤجروا وان الرجل منكم ليبلى فاسعوا كما تنفعوا فتوجروا ٥

الحكاية السادسة والسبعون بعد المائتين حكي عن بعض العلما انه قال من كان داخلا في الاهوا ولم يكن مستنفعا فهو باغي وان لم يك صدقه وصدقه الرياسة النافعة ٥ شعر

لن ادري ما حاجتي عز ان التقى وحر جاهك نفعا ⁖
فالفتى ان اراد نفع صديق فهو يدري في نفعه كيف يسعى ⁖

الحديث السابع والسبعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الا عاملا طبيبا لا يتعانا فيه الاطبا وعلما لا يتعانا فيه العلما وحكمة لا يتعانا فيها الحكما فقال الرجل يا رسول قال عليه السلام اما الطب فلا تدخل على ما بين الاوان جايع ولا تقم الا وانت تشتهي الطعام واما العلم فاذا سيلت عن ما لا تعلم فقل الله اعلم واما الحكمة فاذا جلست في نادي قوم فان سلكوا فافاضوا في الحق فافض معهم وان افاضوا في الباطل فقم عنهم ٥

الحكاية السابعة والسبعون بعد المائتين حكي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال الحرص على الدنيا الشقا ولا بقا عليها الا العدا ولكل عشاق لنا ولمحنة الردا يبقى الدين ٥ شعر

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان شئت تطمع في حصول فوايد ⁖
فالنار احرقت الصحيح اخذها بنته وسعي كل شيء بارد ⁖

الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا على الله تعالى انه لا ينال ما عنده الا بتركها وهي يومان يوم فرح ويوم هم وكلاهما زايل فدعوا ما يزول واسعوا انفسكم لما لا يزول ٥

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين حكي عن الخطابة قال عيسى عليه السلام اعرض عن الدنيا وابعد منها واطرحها فانها ليست بدار ولا فيها محل قرار وانما جعلت للعباد لكي يتزودوا منها للمعاد ٥ شعر

وما هذه الايام الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود ⁖
فانك لا تدري باية ليلة تموت وما حدث الله في غد ⁖

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين

روي ان ابا الدردا رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال صلى الله عليه وسلم اكسب طيبا واعمل صالحا واسأل الله رزق يوم
بيوم واعدد نفسك من الموتى ٥ الحكاية التاسعة
والثلاثون بعد المائتين ٥ حكي ان الربيع بن خثيم لما [illegible] له
قدم جنازته وامر من زادك وكن وصي نفسك والسلام ٥ شعر

∴ انما في الدنيا وانت بصير وجهل بما فيها وانت خبير ∴
∴ وتصبح فيها كالحالمات غدا عانيت [illegible] ∴
∴ فدونك فاصنع كل ما انت صانع فان [illegible] قريب ∴

الحديث الذي تمم الستة الاحاديث الثلاثمائة

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في سجوده
باهى الله به ملائكته فيقول سبحانه يا ملائكتي انظروا الى عبدي روحه
عندي وجسده بين يدي اشهدكم اني قد غفرت له ٥

الحكاية التي كملت بها الحكايات حكي ان يحيى وعيسى عليهما
السلام اصطحبا في سفر فلما كان في بعض الاوقات نام يحيى في سجوده
فاراد عيسى ان يوقظه فاوحى الله يا عيسى ان روح عبدي يحيى في حظيرة قدسي
وجسده بين يدي في ارضي لقد باهيت به كرام ملائكتي ٥ شعر

∴ فقف بالباب ذليلا واجعل الذل سبيلا والزم الباب غدوا وعشيا واصيلا ∴
∴ ارتطمع سيدي للطيف خليلا ان تشتري للطيف [illegible] سبيلا ∴
∴ وتصوروا فاهتفات طير في سحر مقيلا اوليائي اصفيائي لا تحلوا عني بديلا ∴
∴ اتعبوا اليوم قليلا تسعدوا دهرا طويلا

خاتمة الكتاب بشمائل على قدر نسب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به ٥ وهو ابو القاسم محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ وامه امنة
بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب القرشية قال ابن الزبير بن بكار حملت به امه ايام التشريق
في شعب ابي طالب وولد بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف
اخي الحجاج وقيل في شعب بني هاشم وذلك يوم الاثنين لليلتين خلتا
من ربيع الاول عام الفيل وقيل [illegible] وقيل لاثني عشرة ليلة خلت
منه وقيل اول اثنين منه وقيل [illegible] منه وذلك بعد قدوم الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما وكان قدوم الفيل لثلاث
عشرة ليلة بقيت من المحرم يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة
ووافق يوم ولادته يوم عشرين من نيسان سنة [illegible] من ملك انوشروان
وولد مختونا مقطوع السرة واعجب ذلك عبد المطلب وقال ليكونن لابني
هذا شان عظيم فكان له اعظم الشان [illegible]
وقيل [illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه وقيل
انه مات بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا وقيل سبعة
اشهر وقيل سنتان وارضعته ثويبة ومات امه بالابواء وله ست سنين وقيل اربع
سنين وقيل سبع وقيل ثمان صلى الله عليه وسلم فصل في اسمائه
صلى الله عليه وسلم وهو محمد واحمد والامين والامي والحاشر
والخاتم والرسول والشاهد والعاقب والماحي والقتال

فصل

والفهم والماحي والمصطفى والمبشر والنذير والمتوكل والنبي الامي والاواب
ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملاحم والقريب جابر وباعثه عليه السلام
محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة

فصل اخر وكفله بعد موت امه بخمسة ايام جده عبد
المطلب فلما حضرته الوفاة اوصى به ابو طالب عمه بعشيرة ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ ثماني سنين وقيل اقل وقيل اكثر واحسن تربيته الى ان بلغ
لقيه وانفرد عنه وكان خرج ابو طالب تاجرا الى الشام ولم يبلغ عشر
سنين فلما بلغ بحيرا الراهب شيئا عرفه بعلامة النبوة والصفة التي عندهم
ورد الى مكة فاقام بها الى ان بلغ خمسا وعشرين سنة ثم خرج للتجارة بخديجة
الى الشام ثم عاد الى مكة وتزوجها بعد ذلك بشهرين فلما بلغ خمسا وثلاثين
سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فيها وكان يدعى بينهم
الامين فلما بلغ اربعين سنة بعثه الله تعالى وجاءه الوحي ودعا للعموم الامر
فاقام مستترا امره ثلاث سنين او نحوها ثم امره الله تعالى بالجهار بدينه
ووكل الله به اسرافيل ثلاث سنين ثم انزل عليه القران ثم جاءه جبريل
عليه السلام بالقران والرسالة ودعا الى الدين فاستجاب له السابقون
الاولون مثل علي وزيد بن حارثة وابي بكر وعثمان وسعد بن ابي وقاص
ومن بعدهم واول من اسلم خديجة والاكثرون ذكروا ان عليا ثالثها
في الاسلام وقيل كان بالغا او صبيا اختلفوا فيه وقيل اول من اسلم من
الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن العبيد زيد فلما راى المشركون ذلك
خالفوه وعاندوه وهموا بقتله فاجاره عمه ابو طالب حتى حصرهم
في الشعب ثلاث سنين ومات ابو طالب وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام ..

او خمسة ايام وقيل بستة ايام وقيل اكثر من ذلك فلما بلغ احدى وخمسين
سنة قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا وفيها اسري به وقيل
كان الاسرا بعد قدومه من الطائف سنة ونصف ثم هاجر الى المدينة
وله ثلاث وخمسون سنة وغزا بنفسه ستا وعشرين غزوة ولم يحج عليه
السلام بعد الهجرة سوى حجة الوداع وكان حج قبل النبوة وبعدها
حجات لم يتفق العلماء على عددها واعتمر بعد الهجرة اربع عمر **فصل
اخر** قيل ان اول امراة تزوجها صلى الله عليه وسلم خديجة
ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش
ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة وتزوج
فاطمة بنت الضحاك واسماء بنت النعمان وفيه اختلاف الا ان المتفق عليه
ثنتا عشرة امراة خديجة وعائشة وسودة وحفصة
وزينب بنت خزيمة وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة
وجويرية وميمونة وصفية مات منهن في حياته خديجة وزينب
بنت خزيمة ومات عن الباقيات وهن تسع ٥ **واما سراريه** فهن
اربع مارية ام ابراهيم وماتت في خلافة عمر سنة ست عشرة وريحانة
واخرى وهبتها له زينب بنت جحش واخرى اصابها في بعض السبي ٥

فصل في اولاده انهم عليهم السلام وهم ثمانية اربعة ذكور
واربعة اناث فالذكور القاسم وعبد الله والطاهر وابراهيم
واما الاناث فزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وكلهم
من خديجة غير ابراهيم وكان له صلى الله عليه وسلم اثنا
عشر وقيل تسعة او اعشر ... وكان ابتدا مرضه

الذي مات فيه من صداع ثم ضل [illegible] مدة مرضه عشرين يوما وقيل
اربعة عشر يوما ومات يوم الاثنين ضحى من ربيع الاول سنة احدى عشر
من الهجرة ودفن ليلة الاربعا وسط الليل وقيل ليلة الثلاثا ودفن في بيته
موضع حجرة عائشة فولد يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل
المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين وغسله علي والفضل بن العباس
وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان معهم اسامة بن
زيد واوس بن خولي وكان له من العمر يومئذ ثلاث وستون سنة وهو
الاصح [illegible] ومدح عباس بن مرداس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايتك يا خير البرية كلها نشرت كتابا جا بالحق معلما
سننت لنا فيه الهدى بعد جورنا عن الحق لما اصبح الحق مظلما
فمن مبلغ عني النبي محمدا وكل امرئ يجزى بما قد تكلما
اقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه ودانت قديما
[illegible]

تم الكتاب والادعية بحمد الله وتوفيقه
يوم الاربعا هو يوم عرفة تاسع
ذي الحجة سنة خمس وسبع مائة
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله
وسلم

الحمد لله رب العالمين
قرا [illegible] الكتاب المبارك
[illegible]

نظر فيه العبد الفقير علي التميمي [illegible] عفا الله
عنه [illegible] بالرحمة والمغفرة
آمين